الملف الوثائقي

للمغفور له

الملك عبد العزيز آل سعود

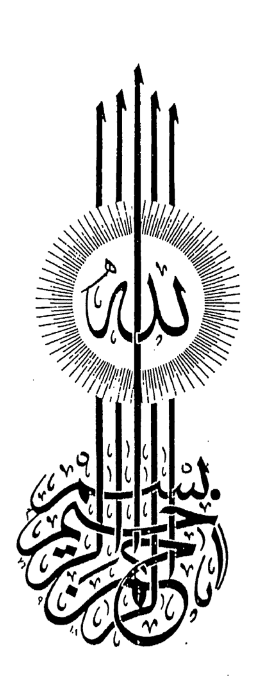
المجلد السادس

الملف الوثائقي

للمغفور له

الملك عبد العزيز آل سعود

الجزء السادس


الله
بسم الله الرحمن الرحيم

المصدر : المصور
التاريخ : ١٢ يناير ١٩٤٥

رحمة الله تنقذ الحجاج من الجراد

عاد من الحجاز بعد أداء فريضة الحج ، الأستاذ عبد اللطيف أبو العينين المهندس ، وهو يتحدث هنا عن بعض ما رآه هناك . كما ننشر مع حديثه طائفة من الصور التي التقطها في رحلته

في صباح وقفة عيد الأضحى المبارك ، كان الجو صحواً والشمس ساطعة ، حتى اذا ما انتهينا من صلاة الظهر ، رأينا أسراباً عظيمة من الجراد تملأ السماء . فجزعنا وضرعنا إلى الله أن ينقذنا من شره . . وما لبثت رحمته أن أدركتنا ، فأمطرت السماء مطراً غزيراً شتت الجراد

كان عبد الرحمن عزام بك دائم العمل هناك رغم ما ألم بصحته من انحراف ، ورغم نصح الأطباء له بالتزام الراحة التامة . وقد زرته مرة في غرفته ، فوجدته يدرس بعض الأوراق وهو مستلق في فراشه

وقد تشرفت بمقابلة سمو الأمير فيصل نائب الملك ، مرتين : إحداهما في دار النيابة ، والثانية في الحميدية . وقد شهدت كيف يتقدم اليه أصحاب الشكاوى وهو سائر في الطريق فيقف ليقرأها ويأمر بما يراه فيها من حلول

وقد أهدى سموه كسوة كاملة وساعة من الذهب وقطعة من كسوة الكعبة الشريفة ، الى عبد الرحمن عزام بك ، كما قدم هدايا أخرى لكثيرين من الحجاج



رمي الجمار بمنى أيام التشريق . ويرى اثنان من الحجاج وهما يرميان الجمرة الوسطى



حجاج بيت الله الحرام يلمسون الحجر الأسود بعد كل طوفة حول الكعبة ، ليتبركوا به



لعل الحاج عبد العزيز شريف (الحلبي) ، كان أقصر الحجاج هذا العام . وهو يرى مع الأستاذ عبد اللطيف أبو العينين المهندس والأستاذ حسن فراج مدير فندق مصر بمكة

المصدر : المصـــــور
التاريخ : ١٢ ينايـــر ١٩٤٥



مأدبة العشاء التى أقامها عبد الرحمن عزام بك أمير الحج لسمو الأمير فيصل نائب الملك فى الحجاز ، رداً على دعوته . وقد أقيمت المأدبة فى فندق مصر بمكة المكرمة . ومما يلاحظ فى الصورة أن المائدة احتوت « تورتة » كبيرة على شكل مئذنة رفع عليها العلم السعودى .

المملكة السعودية

اشتراكها فى الجامعة العربية

أدلى سعادة عبد الرحمن عزام بك وزير الشؤون العربية بحديث قال فيه ان اجتماع مكة وجدة سيكون استهلالا سعيداً لعام سعيد ان شاء الله فى حياة الأمة العربية، وسيكون له شأن فى تاريخ الوحدة العربية.

« وقد تشرفت خلال خمسة أيام بمقابلة جلالة الملك المعظم عبد العزيز آل سعود عشر مرات وانتهت المحادثات مع جلالته وحكومته إلى وضع بعض المبادىء التى سيكون لها أثر عظيم فى التطور نحو اتحاد كامل وأصبحت المملكة العربية السعودية رسمياً عضواً فى جامعة الدول العربية، وسيحضر ممثلوها قريباً للاشتراك فى جميع اللجان والقرارات التى تتخذها.

وانى أعتقد ان كل جهود صادقة تبذل فى سبيل وحدة الامة العربية وتطورها الجديد سترعاه العناية الالهية لأن كل شىء فى نظرى يدل على ذلك، وهذه العناية تهيىء لقيام الأمة العربية الكبرى بدورها فى العالم الجديد. فعلى العرب أن يفكروا فى ذلك وان يعدوا أنفسهم لحمل رسالتهم لمصلحة البشرية ومصلحتهم الخاصة، وعليهم أن يذكروا أنهم أمة مستقلة »

وقد تلقى سعادة عبد الرحمن عزام بك البرقية التالية من جلالة الملك عبد العزيز.

« نشكر لسعادتكم شعوركم الكريم فى برقيتكم الرقيقة. وان ما لقيتموه هو بعض الواجب لسعادتكم فى بلاد هى بلادكم »

وذلك رداً على البرقية التالية التى أرسلها إلى جلالته :

« بمناسبة مغادرتى هذه البلاد العزيزة أرفع لجلالتكم أبلغ آيات الشكر على عطفكم الكريم وإن ما لقيته من حسن توجيهكم الأبوى سأذكره دائماً مقروناً بالمحبة والاخلاص أدام الله جلالتكم ذخراً للاسلام والعروبة »

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم
المصدر : الرابطة العربية
التاريخ : ١٣ يناير ١٩٤٥

جامعة الدول العربية

وموافقة جلالة الملك عبد العزيز

تلقى حضرة صاحب الدولة الدكتور احمد ماهر باشا رئيس مجلس الوزراء ورئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر العربي من سعادة أمير الحج الاستاذ عبد الرحمن عزام بك الكتاب التالي :

الحكومة العربية السعودية على أحسن ما يرجو العرب . وكان الفضل الأكبر في ذلك لحكمة جلالة الملك عبد العزيز حفظه الله فقد اشرف على هذه المحادثات بروح ملؤها العطف ورغبة أكيدة في بناء مجد الأمة العربية وعزتها . فتفضل بارشادنا إلى مبادىء قويمة من شأنها ان تخطو باتحاد العرب وتعاونهم خطوات موفقة . وتأييدا لذلك أمر مندوبه في اللجنة التحضيرية سعادة الشيخ يوسف يس بتوقيع بروتوكول الاسكندرية باسم الحكومة السعودية . واني إذ أهنىء دولتكم على توفيقكم الذي سترونه في رد جلالة الملك على كتابكم ونصائحكم التي زودتموني بها اؤكد لدولتكم ان سروري بما وجدت من محبة صادقة واخوة كاملة يشعر بها جلالة الملك عبد العزيز لجلالة مليكنا المحبوب فاروق الاول لا يقل عن سروري بانه كان لهذه المحبة أكبر الأثر في الوصول إلى اتفاق يرضاه الجميع .

وقد وجدت شعورا فياضا في جميع الدوائر هنا لتنمية العلاقات الاخوية والمصالح المشتركة بين مصر والمملكة العربية السعودية في جميع الشئون . هذا الشعور يحيطه ويغذيه جلالة الملك عبد العزيز بعزمه وهمته العالية وذلك مما أعده من توفيق الله لدولتكم وأنتم تسيرون إلى بناء جامعة الدول العربية وتتولون رياسة العمل التحضيري . لذلك ولا شك أن العرب في وطنهم العام سيستبشرون بجمع الشمل الذي هو مقدمة لظهور أمتهم العظيمة بالمظهر الذي أمر الله به من الاتحاد والكرامة . كما اني لا أشك في أن عناية الله ترعى مساعي مليكنا المحبوب فاروق الاول لهذه الوحدة ، فهي تبشر بأن الأمة العربية الكبيرة سيجدد عهدها وتحمل رسالتها وتحتل المكان اللائق بها بين أمم العالم وسأودع اليوم جلالة الملك واحضر غدا إن شاء الله .

تصريح لرئيس الوزراء

وقد دعا دولة رئيس الوزراء الصحفيين واطلعهم على الكتاب المتقدم ثم قال لهم :

اعد هذه الموافقة فألا طيبا لمستقبل البلاد العربية جميعا ، ولست في حاجة إلى القول ان موافقة جلالة الملك العظيم عبد العزيز آل سعود



كانت ضرورية لاستكمال أسباب النجاح التى ينشدها زعماء البلاد العربية جميعا ، ومن الواضح أن ندب عبد الرحمن عزام بك أميرا للحج فى هذا العام كان الباعث الأول عليه القيام بمهمة المفاوضات التى أدت إلى هذه النتيجة السارة وإلا لم يكن بدونها يمكن السير إلى الامام سيرا مرجو النجاح .

ثم قال دولته : ان عزام بك حمل معه كتابا كريماً من جلالة الملك فاروق إلى جلالة الملك عبد العزيز كما حمل إلى جلالته كتابين آخرين احدهما منى والآخر من وزير الخارجية . وقد تفضل العاهل العظيم فاستجاب للرغبة الاجماعية والامنية التى ينشدها ابناء العرب جميعا .

وقد ختم دولة الرئيس كلامه فى هذا الشأن بقوله : انى اتوقع ان يحذو صاحب الجلالة الامام يحيى ملك اليمن حذو جلالة الملك عبد العزيز فيتوج الاتفاقية العربية بموافقته الكريمة وبذلك يصبح الطريق معبدا وممهدا لبلوغ الاهداف العليا التى يهدف اليها العرب اجمعون .

واظنكم قد ادركتم الآن المعنى الذى انطوى عليه تصريحى لكم منذ بضعة أيام حين قلت لكم ان استئناف مباحثات الوحدة العربية فى القاهرة مرهون بعودة عبد الرحمن عزام بك .

المصدر : الرابطة العربية
التاريخ : ١٣ يناير ١٩٤٥

عيد الملك

عبد العزيز

احتفل فى يوم الاثنين الماضى ، بعيد جلوس حضرة صاحب الجلالة الملك عبد العزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية ، فى دار المفوضية السعودية .

فأمها الوزراء والكبراء والعظماء والمشتغلون بالقضية العربية ، وأعيان الجاليات العربية والشرقية مهنئين سعادة القائم بالاعمال ، بهذا العيد الملكى الميمون .

وقد كان يستقبل المهنئين ، سعادة الاستاذ الكبير خيرى الدين الزركلى مستشار المفوضية يعاونه كبار موظفيها بالتجلة والاحترام .

والرابطة تبهل إلى المولى جل وعلاء أن يبارك فى حياة جلالة الملك العربى المهاب ذخراً للعرب والاسلام ، مهنئة جلالته بحلول هذا العيد المبارك السعيد .

المصدر : الرابطة العربية
التاريخ : ١٣ يناير ١٩٤٥

حلم الجامعة العربية

يتحقق نهائيا

كان حلما لذيذاً حقا . حلم الجامعة العربية ، وما يرجى من وراء تحقيقه ، لأنه لم يكن حلم فرد ولا حلم جماعة من الناس ، وطائفة من البشر ، كيانهم محدود ، وتأثيرهم معين ، بل حلم شعوب وأمم .

لهذا سعى فى سبيل تحقيقه زعماء وقادة وساسة ومفكرون لهم تاريخهم ومجدهم وعظمتهم ، وعلى رأسهم ملوك وأمراء وذوو شأن وسلطان ، لأن الأمر جد خطير ، يتعلق بعظمة أوطان ، وتاريخ قوميات ، لما بين الأوطان والقوميات شأن أى شأن .

وفى وسعنا الآن أن نزف إلى الأمم العربية جمعاء ، ان حلم هذه الجامعة قد تحقق نهائياً ، وأصبح أمراً واقعا لا مرية فيه ، ولم يبق سوى الشروع فى الأخذ باسباب الحياة الجديدة التى تكفل للعروبة خلود كيانها متيناً قوياً . .

نعم فى استطاعتنا أن نزف إلى العالم العربى والاسلامى ، هذه البشرى الكريمة ، كما نسجل

المصـدر : الرابطة العربيـــة

التاريخ : ١٣ ينايـــر ١٩٤٥

آمالنا على صفحات هذه المجلة بأن ما يتبع تحقق هذا الحلم ، من رفعة شأن العرب ، واعزاز مكانتهم ، والنظر اليهم من الناحية الدولية ، والمجموعة العالمية ، نظرة تقدير واكبار واجلال واحترام ، أمر لا بد منه ، ولا مندحة عنه بحال ما .

وكيف لا ، وقد اجتمعت كلمة العرب ، وتوحد أمرهم ، وأخذوا يخطون إلى الأمام ، الخطوات المنشورة ، لتحقيق اهدافهم القومية ، في قوة وعزم ، وسداد رأى .

ألم يتفضل حضرة صاحب الجـلالة الملك عبد العزيز الفيصل آل السعود ، بالاذن إلى مندوبه في المشاورات العربية ، واجتماعات اللجنة التحضيرية ، بتوقيع بروتوكول الاسكندرية المعروف ....؟

وسيوقعه فعلا سعادة يوسف ياسين بعد وصوله إلى القاهرة . وبهذا انتهى الامر ، وتحقق الحلم ، حلم الجامعة العربية ، بموافقة صاحب الجلالة السعودية .

لذلك أصبح بروتوكول الاسكندرية دستورا عربيا عتيدا ، يظل خالدا على الأيام والدهر ، باقيا ما بقى الزمن ، ومحل اجلال العصور ، واحترام الأجيال .

ان موافقة الملك عبد العزيز على البروتوكول ، هو موافقة للمملكة العربية السعودية نفسها ، هذه المملكة العتيدة ، التى لعبت أخطر الأدوار وادقها فى بناء القومية العربية ، بفضل جلالة عاهلها المعظم .

وبهذه المناسبة لا يخامرنا أدنى شك ، فى موافقة حضرة صاحب الجلالة الامام يحيى حميد الدين ملك اليمن ، وعلى ذلك تكون قد انضمت المملكة اليمنية إلى الجامعة العربية .

وغنى عن البيان ان للمملكتين ، اليمنية والعربية السعودية ، لهما شأنهما وتأثيرهما فى الجامعة العربية ، مما يجعل لهذه الجامعة شأنها المحترم ، ومقامها الممتاز فى المجموعة الدولية حالا ومستقبلا .

ذلك لأن شعبى المملكتين ، يتمتعان بعراقة العروبة وحميد خلالها ، وجميل شأنها ، مما يجعل أبناءهما أشد غيرة على قوميتها ، وتجديد صروحها على خير الوجوه واشرفها .

ولعل من الخير والانصاف ، ان نشيد بجهود معالى الاستاذ عبد الرحمن عزام بك الأخيرة فى هذا الصدد لأن جهوده السابقة فى ميادين العروبة معروفة مسجلة ، يذكرها المعاصرون ، كما يحملها التاريخ . فقد استطاع معاليه أن يوفق التوفيق كله ، واقترن حجه المبرور بموافقة جلالة الملك عبد العزيز على البروتوكول العربى العتيد .

أما التنوية بجهود مصر العظيمة ، وارشاداتها الناجحة ، فى التوجيه لتحقيق ذلك الحلم ، بفضل رجالاتها العظام ، وكبار حكامها الفخام ، فى ظل صاحب الجلالة الملك فاروق المعظم ، فأمر يعتبر من القول المعاد ، لأن هذا معروف مذكور بالشكر والثناء لمصر الزعيمة العربية ، وأبنائها المخلصين لعروبتهم .

وما يقال بشأن مصر وجهودها ، يقال بشأن العراق وفضل مجاهديها ، فقد أبدى فخامة رئيس



مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الرابطة العربية
التاريخ : ١٣ يناير ١٩٤٥

وفدها السيد حمدى الباجهجى واعضاء وفده، من المقدرة والمهارة فى المساهمة فى مشروع الجامعة، ما رفع رأس العراق، وأثبت مدى قدرتها السياسية، واخلاصها الأكيد للقومية العربيــة.

أولئك أصحاب الفخامة والمعالى حمدى الباجهجى العظيم فى شخصيته، القوى فى سياسته وارشد العمرى وزير الخارجية العراقية، الممتاز باطلاعه الواسع، وخبرته السياسية الممتازة، وتحسين العسكرى، البعيد النظر، المعروف بكياسته ودبلوماسيته فى محافل العروبة وأوساطها - أولئك الرجال الفخام قد عاصروا حوادث النهضة العربية، وساهموا مجاهدين فى ميادين كفاحها، مما كان لآرائهم التأثير الفعال فى تحقيق حلم الجامعة

على ان هنالك أمراً آخر، يجب أن يسجل للحقيقة والتاريخ، باسناد الفضل لذويه، ذلك اذا كان حلم الجامعة قد تحقق الآن بجهود ساسة هذا العصر، ابناء العرب الأمجاد، فان بذرته البدائية وغرسه الأول، ووضع أسسه وقواعدة، وان كان على نحو آخر، تولى الاشراف عليها المغفور له الخالد الذكر، وساكن الجنان الحسين بن على، طيب الله ثراه.

فقد جاهد جلالة الملك الهاشمى، جهاد الابطال الخالدين، فى سبيل الوحدة العربية، وضحى فى هذا الصدد بأعز شىء فى الحياة وفى الوجود، مما يعرفه المعاصرون ويسجله التاريخ.

كما ساهم انجاله الملوك والأمراء خير مساهمة فى هذا المضمار العظيم، اتباعا لأوامر جلالة والدهم، ونزولا على ارادته، الأحياء منهم والأموات، رحم الله الذين رحلوا من هذا العالم، وبارك فى الباقين منهم، ابناء واحفاداً، ووفقهم دائما فى خدمة عروبتهم وقوميتهم.

وأخيراً نحمد الله العلى الكريم، على هذا الفوز الباهر، الذى ظفرت به العروبة، وحصلت عليها شعوبها ودولها، من جمع كلمتها، وتوحيد رأيها، وندعو للعاملين بالتوفيق الدائم الموفور، لتسير الأمم العربية، فى طريق النهوض عزيزة، مرفوعة اللواء،

وجزى الله العاملين.

عبد الغنى الرافعى

المصدر : أخر ساعة
التاريخ : ١٤ يناير ١٩٤٥



على المسرح السياسى

رسول ملكى ...

كان سعادة عبد الرحمن عزام بك الوزير المفوض بالخارجية وأمير الحج فى هذا العام قد حمل معه كتابا كريما من جلالة الملك فاروق الى جلالة الملك عبدالعزيز آل سعود . وقد ذكرت بعض الصحف ان جلالة عاهل الحجاز سيوفد رسولا خاصا الى مصر يحمل رده على كتاب الفاروق . ولكن معلوماتنا تؤكد ان هذا الرد قد حمله معه عزام بك ليرفعه الى جلالة الملك المعظم .

مفاجآت

علمنا ان خطاب العرش ينطوى على مفاجآت سارة واتجاهات سياسية عليا .

رياسة الشيوخ !

ينتظر أن يبت هذا الاسبوع فى موضوع منصب رياسة الشيوخ .

وقد ذكرنا من قبل ان هناك مرشحين اثنين لهذا المنصب أحدهما زعيم سياسى أديب والآخر قطب من أقطاب التشريع والفتاوى . والآن نذكر ان المرشح الوحيد للرياسة هو السياسى الاديب

معلومات إيه ؟ !

قال لنا أحد الأقطاب ان لديه من المعلومات مايؤكد ان هناك مفاجآت دولية من الدرجة الأولى سيشهدها العالم فى المرحلة الأولى من هذا العام ...

الرقابة فى مصر

كان الغاء الرقابة الصحفية فى لبنان من الأسباب التى ضاعفت نشاط دعاة هذا الالغاء فى مصر بالنسبة للصحافة المصرية . وقد أكد لنا كثيرون ممن فازوا بالنيابة البرلمانية انهم سيثيرون هذا الموضوع فى الجلسات الأولى وانه مما يشجعهم على ذلك ما صرح به دولة رئيس الحكومة من انه سيبادر فى أول فرصة الى الغاء هذه الرقابة، بل ان دولته قال أكثر من ذلك.. قال إنه لن يبقى على نظام الحكم العرفى كله متى وجد الفرصة سانحة لالغائه ...

مرائيون الحرب !

فى سوريا ولبنان الآن أزمة رددتها البرقيات وقالت ان من أسبابها الرئيسية رغبة فرنسا « الشهيدة » فى ان تقوم علاقتها بلبنان وسوريا على الاساس الذى كانت عليه قبل الحرب على الرغم من ميثاق الاعتراف

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الاهـــــرام
التاريخ : ٢٥ ينايـــر ١٩٤٥

سفر جلالة الملك الى الحجاز

وصول «فخر البحار» الى ينبع - الحفاوة بملك مصر
اجتماع جلالته امس بجلالة عاهل الجزيرة

بلاغ من ديوان كبير الامناء

فى منتصف الساعة السابعة من صباح يوم الاثنين المبارك ٨ من صفر سنة ١٣٦٤ الموافق ٢٢ من يناير سنة ١٩٤٥ تحرك اليخت الملكى «فخر البحار» من مينـاء السويس باسم الله مجراه ومرساه فى جو صحو وشمس مشرقة مقلا حضرة صاحب الجلالة الملك فاروق الاول وفى معيته السنية حضرة صاحب العزة عبد الرحمن عزام بك الوزير المفوض بوزارة الخارجية وحضرة صاحب السعادة مراد محسن باشا ناظر الخاصة الملكية وحضرة صاحب السعادة الفريق محمد حيدر باشا ياور جلالة الملك ووكيل وزارة الشئون الاجتماعية للسجون وحضرة صاحب العزة محمد عبد العزيز بدر بك الامين الثانى لجلالة الملك وصاحب السعادة امير البحر محمد سالم البدن باشا ياور جلالة الملك وقائد بحرية جلالته وصاحب العزة احمد على يوسف بك مدير الادارة العربية بالنيابة بديوان جلالة الملك وصاحب العزة القائمقام محمد حلمى حسن بك مدير ادارة السيارات الملكية مولياً وجهه شطر الاقطار الحجازية وكان فى حراسة اليخت الملكى الطوافه «الاميره فوزيه»

فوصل فى سلامة الله وجميل رعايته ميناء - خليج ينبع فى منتصف الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الاربعاء وقد ظهر الميناء فى ابهى حلة من الرونق والبهاء وكان يذخر امتلاء بالوافدين عليه من انحاء المملكة العربية السعودية مشاركة منهم فى استقبال جلالة الملك واجتلاء طلعته ، متبادلة الطوافة الاميرة فوزيه التحية مع الميناء باطلاق كل منهما احد وعشرين مدفعا

ولما القى اليخت الملكى مراسيه فى الميناء صعد اليه حضرة صاحب السمو الملكى الامير عبدالله اخو جلالة الملك عبد العزيز آل سعود وحضرات اصحاب السمو الملكى الامير فيصل نائب جلالته فى الحجاز والامير محمد امير المدينة المنورة والامير نواف انجال جلالته وسعادة السيد حافظ وهبه الوزير المفوض للمملكة العربية السعودية فى لندن وسعادة السيد يوسف ياسين سكرتير جلالته الخاص نيابة عن جلالة الملك عبد العزيز للترحيب بجلالة الملك والاستاذ عبد الحميد منير القائم باعمال المفوضية الملكية المصرية بالنيابة بجده

وفى تمام الساعة الحادية عشرة غادر جلالة الملك اليخت الملكى وفى معيته السنية مستقبلوه الكرام ورجال حاشيته مستقلا زورقا بخاريا الى المرسى التى اعدت لنزول جلالته وكان فى استقباله حضرة صاحب الجلالة الملك عبد العزيز آل سعود الذى حياه احسن تحية ورحب بمقدم جلالته السعيد اجمل الترحيب واكرمه ثم قدم له حضرات اصحاب السمو الامراء باقى انجاله الامراء وافراد اسرته الجليلة وكبار رجال الدولة وعظمائها ورؤساء القبائل والعشائر ثم مشى العاهلان العظيمان يحيط بهما من ذكرنا مستعرضين حرس الشرف . ثم مرا بين صفين من الجند وفرق المجاهدين بملابسهم التقليدية لا تبلغ العين مداهما وكانوا ينشدون على الزائر الكريم اناشيدهم الحربية واهازيجهم العربية

ثم ركب جلالتهما السيارة الملكية وخلفهما رجال حاشيتهما بين صفوف الجماهير الحاشدة التى كانت تفيض حماسة .

وعند وصول جلالتهما الى المخيم الملكى الذى اعد لنزول جلالة الملك ورجال حاشيته قدمت لجلالته القهوة والمرطبات ثم ودع جلالة الملك عبد العزيز آل سعود ضيفه العظيم

وفى منتصف الساعة الواحدة بعد الظهر استقل جلالة الملك السيارة الملكية وفى معيته رجال حاشيته لرد الزيارة لجلالة الملك عبد العزيز فاستقبل بما يليق بجلالته من مراسم الحفاوة والتكريم وبعد تناول القهوة والمرطبات دعا جلالة الملك عبد العزيز ضيفه الكبير لتناول الغداء فمد سماط ملكى عربى فاخر جلس حوله الملكان العظيمان يحف بهما رجال حاشيتهما وبعد تناول الطعام عاد جلالته باليمن والاقبال الى المخيم الملكى الخاص فخر البحار

ابتهاجا بالزيارة الملكية للمدينة المنورة

رفعت جماعة مساعدة فقراء مكة والمدينة الى صاحب الجلالة الملك اسمى عبارات الولاء والاخلاص ؛ لمناسبة زيارة جلالته المباركة للمدينة المنورة ؛ متضرعة الى الله القدير ان يحفظ ذاته العلية ويمده بروح من عنده ؛ راجية كما يرجو المسلمون جميعا ، ان تكون هذه الزيارة فاتحة عهد تتوثق فيه روابط المودة والاخاء بين المسلمين ويرفرف فيه السلام والمحبة على العالم اجمع .

وقد ابرقت الجماعة الى ناظر التكية المصرية بالمدينتين بان يوزع على فقرائها ثلاثة آلاف جنيه من مالها ابتهاجا بهذه المناسبة السعيدة .

وقد تلقت «الاهرام» مائة جنيه من الوجيه عبدالعزيز رضوان بك ومائة جنيه من نجله الاديب محمد الكردى رضوان تبرعا منهما لفقراء مكة والمدينة لمناسبة الزيارة الملكية

الرحلة الملكية الى الحجاز

الاجتماع التاريخى بين الملكين العظيمين

«عيد للجزيرة العربية وللعرب قاطبة» - مأدبة الملك فاروق

نشرنا امس بلاغ كبير الامناء عن رحلة صاحب الجلالة الملك المعظم الى الحجاز ومظاهر الحفاوة والتعظيم التى استقبل بها جلالته عند وصوله الى ينبع

وقد تلقينا من الحجاز مساء امس تفصيلات عن الرحلة الملكية الكريمة ، نجملها فيما يأتى :

ذلك انه حينما نزل جلالة الملك الى المرفا سار وجلالة عاهل الجزيرة حتى المكان الذى وقف فيه بعض الامراء من انجال الملك عبد العزيز ثم مر الملكان بعد ذلك بين صفين من الجنود النظاميين باعلامهم فادوا لملك مصر التحية العسكرية ففتشها جلالته وحيا علمها وكان قد اصطف ايضا جمع كبير من المجاهدين وهم ينشدون نشيدا جميلا فى تحية الفاروق ، يلوحون بسيوفهم وبنادقهم ، او يرقصون على نغمات الطبول

عيد للعرب وجزيرة العرب

وهنا قال جلالة الملك عبد العزيز لجلالة الفاروق ان المجاهدين هم ممن خاضوا المعارك، اوقتل آباؤهم فى المعارك التى خاضوها معه ، وشاء الفاروق ان يوفر على مضيفه مشقة هذا السير الطويل ، ولكن جلالته ابى الا ان يصحبه حتى نهاية المعرض ، وهو يردد « ان هذا اليوم عيد للجزيرة العربية وللعرب قاطبة » فقال جلالة الفاروق : ان هذا اليوم من اسعد ايام حياتى ، ويعلم الشيخ يوسف يس اننى كنت اتوق اليه منذ زمن طويل

اجتماع تاريخى

ودعا الملك عبد العزيز ملك مصر الى ركوب سيارته وكان العلم المصرى والعلم العربى السعودى يخفقان على مقدمتها ، وركب الملك عبد العزيز الى يسار ضيفه العظيم ، وجلس عزام بك بجانب السائق وكان من المناظر التى لها اعظم وقع فى النفوس ، منظر مليكنا وهو يساعد الملك عبد العزيز على صعود السيارة

واتجهت السيارة الملكية ، يتبعها رتل من السيارات تقل حاشية الملكين الى المخيم الذى اعد لملك مصر ، ووقفت عند سرادق الاستقبال الكبير الذى نصب فى مطلعه ، وقد فرش بافخر الاثاث والسجاد وزين مدخله بالعلم المصرى والعلم العربى السعودى ، وجلس جلالة الملك فاروق على كرسى كبير فى صدر السرادق ، وجلس على كرسى كبير اخر الى يساره جلالة الملك عبد العزيز ، فصور المصورون عدة صور لهذه الجلسة التاريخية ، ثم جلس رجال الحاشيتين بينما كان الملكان الكبيران يتبادلان احاديث الود والاخاء فى ذلك الجو العربى الرائع الصحيح ...

نحن الضيوف وانت رب المنزل

ومن العبارات التى قالها جلالة الملك عبد العزيز فى تحية ملكنا ، ان الالذين قالوا الفضل للمتقدم ، وقد كنت جلالتك المتقدم فى الزيارة ، فلك الفضل الاول .

فقال جلالة الفاروق « ليس بيننا متفضل فكلنا ابناء امة واحدة ، وكلنا خدام قضية واحدة ، واخوة فى الاسلام »

وقال جلالة الملك عبد العزيز لجلالة ملكنا : « اننا لم نعد برنامجا لاقامتك ، لانك من الساعة التى شرفت فيها اصبحت انت صاحب الامر ، فنحن الضيوف وانت رب المنزل » فكان لهذه التحية الكريمة وقع عظيم فى نفس ملكنا ، وقابلها بما هى خليقة به من شكر وحمد .

هدية الملك الوالد والاخ

ولما حان موعد الغداء ، دعا الملك عبد العزيز ضيفه الكبير الى السرادق الذى اعد لذلك ، فنهض الملكان ، واتجها اليه يحيط بهما الامراء والكبراء ورجال الحاشيتين ؛ ومدت الوان الطعام على السجاد الفاخر ، طبقا للتقاليد العربية فتصدر الملكان السماط الكبير الذى مد فى وسط السرادق ، وحولهما رجال حاشية جلالة الملك فاروق ، وبعض رجال حاشية جلالة الملك عبد العزيز وانتشر باقى المدعوين فى سائر انحاء السرادق .

وكان بين انواع الفاكهة التى قدمت برتقال من المزارع الملكية فى انشاص ، وكان جلالة الملك فاروق قد ارسل هدية منها الى جلالة الملك عبد العزيز ، واغتنم الملك العربى هذه الفرصة وشكر جلالة الملك فاروق عليها ، وقال انه بعث بكمية منها الى نجله الامير سعود فى الرياض ، طالبا منه ان يوزعها على السعود ، وان يبلغهم انها من والدهم واخيهم ، واشار جلالته الى الفاروق . وكان ذلك ردا لهدية من البلح الفاخر ارسلت الى مليكنا من جلالة الملك عبد العزيز .

الفاروق فى الزى العربى

وشاء جلالة الملك مجاملة منه لجلالة الملك عبد العزيز وشعبه ان يشهد ورجال حاشيته مأدبه عشاء الليلة بالزى العربى فكان لهذه اللفتة الكريمة وقع عظيم فى النفوس .

وفى الساعة السابعة من مساء الاربعاء انتقل جلالة الملك فاروق بموكبه الحافل الى مخيم جلالة الملك عبد العزيز وبمعيته سعادة عبد الرحمن عزام بك ، فاستقبله الملك عبد العزيز محوطا بانجاله واركان دولته عند مدخل سرادق الاستقبال ، وادت ثلة من جنود الشرف التحية العسكرية . وظل الملك عبد العزيز ممسكا بيد الملك فاروق الى ان بلغا صدر المكان وكان مليكنا ورجال الحاشية يرتدون الملابس العربية

زيارة تعزز الود بين الملكين

ولما ازف موعد العشاء دعا الملك عبد العزيز ضيفه الكبير الى السرادق الذى مدت فيه موائد الطعام فاخذ جلالة مليكنا مكانه الى يمين جلالته ، وكان جلالة الملك عبد العزيز يبالغ فى الترحيب به مكررا مايخالج الجزيرة العربية كلها من غبطة بمقدمه السعيد .

وجلس عزام بك الى يسار الملك عبد العزيز فسائر رجال الحاشية من الجانبين وجلس الامراء انجال الملك عبد العزيز والموجودون فى الحجاز من امراء السعود فى الجهة المقابلة للملكين

ونمت الاحاديث الممتعة التى دارت فى المادبة على الود الذى نشا بين الملكين العربيين الكبيرين ، فجاء معززا لما كان كل منهما يكنه للاخر قبل لقائهما وتعارفهما

الفاروق صاحب فكرة الإجتماع

وبعد تناول العشاء عاد الملكان ورجال حاشيتيهما وسائر الحاضرين الى سرادق الاستقبال فطاف عليهم الخدم بالقهوة العربية ، بينما كانت حملة المباخر يملاون برائحة البخور الزكية

ودار الحديث بين الملكين على موضوعات شتى ، وقد دل على ما بين العرب والمسلمين من اتحاد قوى . واشترك فى الحديث بعض كبار الحاشيتين ، فقضوا فى هذا المجلس العربى التاريخى العظيم ساعة يعتز بها كل عربى . وعاد الملك عبد العزيز فنوه بان الملك فاروق هو صاحب فكرة هذا الإجتماع

تخليد ذكرى اجتماع الملكين

فقال عزام بك ان جلالة الملك فاروق بدا تنفيذ الفكرة وجلالتك اتممتها .

ومما تحسن الاشارة اليه هنا ان جلالة الملك فاروق اعرب عن رغبته فى ان تخلد ذكرى هذه المقابلة باثر يقام فى المكان الذى تمت فيه لان المعسكر الحالى سيزال بعد انتهاء المقابلة ، ولا يبقى لمدينة الخيام الحالية اثر بعد ايام . وترك لجلالة الملك عبد العزيز اختيار نوع الاثر التذكارى فرحب جلالته بالفكرة وقال انه سيكون من بواعث اغتباطه ان يخرجها الى حيز الوجود ، فيجئ الاثر الجديد شاهدا جديدا على ما بين العرب من اتحاد وتضافر .

هدية ملكية

هنا وقد اهدى جلالة الملك فاروق الى جلالة الملك عبد العزيز آل سعود سيارة فاخرة من طراز « كادىلاك » كانت محملة على ظهر الطوافة فوزية المرافقة لليخت « فخر البحار » الذى اقل جلالته

الفا جنيه لفقراء المدينة

ومنح رواتب لخمسين اسرة

المصدر : الاهـــــــرام
التاريخ : ٢٦ ينايـــر ١٩٤٥

عناية الملك عبد العزيز
باعداد المخيم قرب خليج رضوى

ينبع ٢٥ يناير – و.ا.ع – اقيم المخيم الملكي الذى اعد لضيافة جلالة الملك فاروق واجتماعه بجلالة الملك عبدالعزيز آل سعود على بعد خمسة عشر كيلومترا من خليج رضوى المسمى بالشرم .

وقد امر جلالة الملك عبد العزيز ان تقام فى هذا الموضع مدينة من الخيام على ادق نظام احتفاء بمقدم صديقه جلالة ملك مصر المعظم . وعنى بان تتوافر فيه اسباب الراحة ووسائل العمران حتى يبدو قصرا منيفا فى وسط رمال الصحراء وعهد بالاشراف على اعداده وتنظيمه الى الشيخ عبد الله السليمان وزير المالية ونجله الشيخ سليمان الحمد كما تفقد جلالته المخيم بنفسه حتى يستكمل اسباب الراحة لضيفه الكريم

وقد شرف جلالة الملك عبد العزيز فى ركبه الملكى الموضع الذى اقيم فيه المخيم وفى معيته اصحاب السمو انجاله الامراء وكبار رجال الحكومة السعودية

وعهد جلالته الى الاساتذة : عبد الله بالخير واحمد عبد الجبار ومحمد النفيس من موظفى الاذاعة فى القيام بالاعمال المتعلقة بها خلال مدة الضيافة بمختلف اللغات

صدى اجتماع الملكين
فى دوائر فلسطين

القدس فى ٢٥ – و . ا . ع – قابلت الدوائر السياسية العربية فى فلسطين انباء اجتماع عاهلى العرب صاحبى الجلالة الملك فاروق والملك عبد العزيز آل سعود فى ينبع بالغبطة المقترنة بالترحيب والاطمئنان

بلاغ كبير الامناء

بلاغ من ديوان كبير الامناء فى ظهر يوم الخميس ١٢ من صفر سنة ١٣٦٤ الموافق ٢٥ يناير سنة ١٩٤٥ – ادب حضرة صاحب الجلالة مولانا الملك مادبة غداء فى مخيمه الملكى الخاص بينبع تكريما لحضرة صاحب الجلالة الملك عبد العزيز آل سعود دعى اليها حضرات اصحاب السمو الامراء عبد الله بن عبد الرحمن وفيصل بن عبد العزيز وفهد ابن عبد العزيز وعبد الله بن عبد العزيز وتركى بن عبد الله ومحمد بن سعود بن عبد الرحمن ومسعود بن سعد وفهد ابن محمد بن عبد الرحمن وعبد الله بن فيصل وسعد بن عبد الرحمن ومساعد ابن عبدالعزيز وعبدالله [illegible] عبد وسلطان بن عبد العزيز ومشعل بن عبد العزيز وفيصل بن سعود ومتعب ابن عبدالعزيز وطلال بن عبدالعزيز وفهد ابن محمد بن عبدالعزيز وسليمان الدبرى عبد العزيز الدبرى

واصحاب السعادة السيد عبد الله السليمان وزير مالية المملكة العربية السعودية والسيد حافظ وهبه الوزير المفوض للمملكة العربية السعودية فى لندن والسيد يوسف ياسين السكرتير الخاص لجلالة الملك عبد العزيز والسيد بشير السعداوى والسيد خالد ابو السعد المستشار الخاص لجلالة الملك عبدالعزيز والسيد [illegible] وغيرهم من كبار رجال حاشية جلالة الضيف ورجال الحاشية الملكية .

لمناسبة الزيارة الملكية الكريمة للاراضى الحجازية امر معالى وزير الاوقاف بتوزيع الفى جنيه على فقراء المدينة ، ومنح خمسين اسرة من الاسر التى اخنى عليها الدهر فى المدينة المنورة رواتب شهرية وقد طلب معاليه الى ناظر تكية مكة المكرمة تنفيذ ذلك .

المصدر : الرابطة العربية
التاريخ : ٢ فبراير ١٩٤٥

الفاروق فى الحجاز

غادر حضرة صاحب الجلالة الملك فاروق المعظم : فى مساء الاحد الماضى ، أرض مصر العزيزة ، قاصداً إلى الأراضى المقدسة ، والروضة النبوية الطاهرة : وقد جاءت الانباء بما لقيه جلالته : من جلالة أخيه الملك عبد العزيز ورجال حكومته ، والشعب الحجازى : من مظاهر الحفاوة والترحيب والاكرام .

وقد تشرف جلالته بتأدية فريضة الجمعة أمس ، فى المسجد النبوى الشريف وفى الروضة المطهرة . ولما كانت هذه الرحلة المباركة ، وهذه الزيارة الميمونة ؛ من المشاهد التاريخية العظيمة ، فقد رأينا أن نصدر عدداً خاصاً من الرابطة ، نسجل به كل ما يتعلق بهذه الرحلة ، شرحاً وتفصيلاً ، وسيرى القراء ذلك فى العدد القادم إن شاء الله .

الأهرام

مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الاهرام
التاريخ : ٢ فبراير ١٩٤٥

آداب الملوك

مرت فترة من الزمان على محمد ابن الحنفية لم يحظ فيها بزيارة اخيه الحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ، فلما طال عليه الامر ، وما وسعه ان يبدأ اخاه بالزيارة لان في ذلك خروجا على التقاليد المرعية ... ثم ، بعث اليه بالكتاب الآتي – بعد الديباجة :

« اما بعد ، فان ابي واباك علي بن ابي طالب لا تفضلني فيه ولا افضلك ، وان امك فاطمة الزهراء بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وامي امرأة من بني حنيفة ، واني لو ملأت الارض جميعها من مثل امي لكانت امك خيرا منها ، فاذا وافاك كتابي هذا فاقدم علي حتى تسترضاني فانك احق بالفضل مني والسلام »

ما اشبه الليلة بالبارحة ، وما اخلق ملك الجزيرة العربية بان يحرص على اخلاق العترة المحمدية ، وان ينسج على منوال قرابة النبي صلى الله عليه وسلم الاقربين ويسير على منهاج عاداتهم وفضائلهم ، وهذه البرقية التي ابرق بها حضرة صاحب الجلالة الملك عبد العزيز آل سعود ، الى حضرة صاحب الجلالة الملك فاروق الاول ، ردا على برقية جلالته لهي اكبر شاهد على ذلك ، فهذه الجملة التي يخاطب بها جلالة ملك الجزيرة العربية ، جلالة ملك الدولة المصرية وهي « ولكن الفضل والتفضل في ذلك من جلالتكم لا زلتم سابقين لكل فضيلة ومكرمة » لاتختلف في فحواها عن الجملة التي خاطب بها محمد بن الحنفية اخاه الحسن بن علي بن ابي طالب وهي « فاذا وافاك كتابي هذا فاقدم علي حتى تسترضاني فانك احق بالفضل مني »

ان هذا الاستقبال الرائع والحفاوة البالغة والاجلال والتعظيم التي ابداها جلالة الملك عبد العزيز ودولته العربية عن بكرة ابيها ، الى حضرة صاحب الجلالة ملك مصر المعظم فاروق ايده الله ، انما هي السجايا العربية النبيلة والشيم السعودية الجليلة . فلقد والله فلجلالة الملك عبد العزيز ، حبيب كل مصري وكل مستوطن ارض هذه الديار ، عارفة من الفضل لا تبلى على الدهر ولا تمحى مدى الاحقاب والعصور ، ان هذه اليد السعودية المباركة قد غرست في قلوب المصريين كافة بذور الحب الدائم والود المقيم ، بما حاكته من مظاهر الاجلال وما رسمته من مجالي الحفاوة والتكريم ، الى حضرة صاحب الجلالة مليكنا « الفاروق » فانما هي بذلك قد كرمت جميع الامة المصرية ، شيبها وشبابها ، رجالها ونسائها ولدانها واطفالها ، فجلالة الملك فاروق لمصر ، قلبها النابض ولسانها الناطق وعينها التي بها تبصر وعقلها الذي به تفكر وروحها التي بها تحيا .

ومكرمة اخرى من مكرمات الدوحة السعودية ، قد برزت في اجلى صورها واروع مظاهرها ، تلك ان جلالة الملك عبد العزيز ، لما عرف لمصر سابق جهادها وطول كفاحها ، وما قدمته الى الدين الاسلامي بوجه عام ، والى اراضيه المقدسة بوجه خاص ، من مآثر لا تحصى ومبرات لا تستقصى ، اراد حفظه الله ؛ وقد اتيحت له الفرصة ان يرد الجميل وان يجزي مصر بالخير على ما قدمته من خير ، فقام بما قام به لحضرة صاحب الجلالة فاروق الاول مليكها المفدى

والحق الذي لامجال فيه للريبة ، ان ماقامت به مصر من ذلك ، لم يقم به ولابجزء منه ، للاسلام والاراضي المقدسة اي دولة اسلامية في مشارق الارض ومغاربها ، – فلقد ظلت مصر منذ نيف وثلاثمائة والف سنة ، وهي تمد الاراضي المقدسة وتقوم لها بكافة الصلات عن صداقة وطيب خاطر ، يبتدئ ذلك من عام الرمادة في عهد امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه ؛ حيث كانت الاحمال الموسوقة اولها على ابواب المدينة المنورة ، وآخرها خارج من ابواب الفسطاط ، مدينة مصر القديمة ، وما فتئت الاوقاف والارصاد تترى على الحرمين الشريفين من جميع اهالي مصر ومن سائر طبقاتها الى اليوم سواء دولة اسلامية قامت بمثل ماقامت به مصر في سبيل حماية الاسلام من عوادي الحروب الصليبية ، فلقد قام الكفاح في هذه الحروب التي لبثت اعواما طوالا على عاتق مصر وحدها ، فهي التي قامت بتموين الجيوش وتهيئتهم وحمل الذخائر والعتاد في البر والبحر لهم لايشاركها في ذلك مشارك ، – الحق الذي لامجال للريبة فيه ان مصر قد قامت باكبر خدمة عرفها التاريخ للدين الاسلامي في جميع ادواره وفي سائر مراحله وانها تستحق لذلك من جميع العالم الاسلامي اعظم تقدير وافضل جزاء

وفق الله الملكين العظيمين لان يعيدا للاسلام مجده التالد وان يقيما له عظمته التي كانت قد ملأت سمع الزمان وبصره وان يجعل مقابلتهما المباركة فاتحة عصر من ازهى العصور وانضرها لدول الاسلام والعروبة اجمعين

حلوان محمد عاشور الصدفي

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصـدر : الرابطة العربيـــة
التاريـخ : ٣ فبرايـــر ١٩٤٥

الفاروق في المدينة المنورة

جلالته يزور قبر الرسول ويصلى الجمعة فى الحرم النبوى

عشرة آلاف جنيه منحة ملكية لفقراء المدينة

و ٥٠٠ لسدنة الحرم الشريف ومثلها لفقراء ينبع

الطريق إلى مدينة الرسول

ديوان كبير الامناء .

غادر جلالة مولانا الملك المعظم ينبع فى الساعة الثالثة بعد ظهر الخميس ١٣ من صفر سنة ١٣٦٤ الموافق ٢٥ من يناير سنة ١٩٤٥ وفى معيته السنية حضرة صاحب السمو الملكى الامير فيصل نائب جلالة الملك عبد العزيز السعودى بالحجاز وحضرات أصحاب السمو الأمراء محمد أمير المدينة المنورة وسعد وفهد وعبد الله أنجال جلالة الملك عبد العزيز وعبد العزيز الديرى نائب أمير المدينة المنورة وسعادة السيد يوسف ياسين سكرتير خاص جلالته ورجال الحاشية الملكية واتخذ الركب الملكى سبيله إلى المدينة المنورة تحرسه عناية الله وتكلؤه رعايته وبعد ثلاث ساعات وصل الركب الملكى وادى الخيف فى ضيافة جلالة الملك عبد العزيز وما بزغت شمس يوم الجمعة حتى استأنف الركب الملكى سيره فوصل « أبيار على » التى تبعد خمسة أميال من المدينة المنورة فى منتصف الساعة العاشرة

توزيع الصدقات الملكية

ومنذ أن غادر الركب الملكى ينبع إلى أن وصل « أبيار على » كان سعادة ناظر الخاصة الملكية يوزع الصدقات من النقود الفضية على المعوزين الذين يصادفون الركب الملكى فى طريقه بأمر من جلالته فكانت الالسن تلهج بالدعاء للمليك المحبوب .

وفى « ابيار على » أعد سرادق فخم لاستقبال المليك أعزه الله وكان يزخر بجموع الوافدين الذين خفوا سراعا للترحيب بمقدم جلالته وفى مقدمتهم أعيان المدينة وكبار الاشراف والعلماء والموظفين وبعد أن صافح حفظه الله مستقبليه اتخذ مكانه فى صدر السرادق واستمع لخطاب ترحيب المجلس البلدى بجلالته الذى ألقاه سكرتير المجلس ثم غادر جلالته السرادق بين مراسم الحفاوة والتكريم واستقل سيارة وفى معيته السنية حضرة صاحب السمو الملكى الأمير فيصل نائب جلالة الملك عبد العزيز بالحجاز ومعه صاحب السمو الامير محمد أمير المدينة وأصحاب السمو الأمراء ورجال الحاشية وانتظم من ذلك رتل كبير من السيارات وكان الركب يسير بين جموع من الاهالى الذين هرعوا إلى الطريق الذى تقرر أن يسير فيه

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الرابطة العربية
التاريخ : ٣ فبراير ١٩٤٥

جلالة الملك فالتأم من ذلك الجمع الحاشد عدد لا يرى إلا فى مثل ذلك اليوم المشهود فما أهلت طلعة جلالته على جموع الواقفين المترقبين حتى تعالت الدعوات الصادقة وتدافع الناس كل يلقى باوفى نصيب من تحية المليك واجتلاء محياه وكان جلالته يرد التحية بأحسن منها ووجهه يشرق بنور اليقين

فى المدينة المنورة

وهكذا دخل الركب الملكى المدينة المنورة من باب العنبرية وشرف جلالته التكية المصرية وتهيا قوما للذهاب إلى الحرم النبوى الشريف ثم تابع جلالته مسيره يشق ركابه الملكى طريقه بين صفوف من الجند وتلاميذ المدارس المختلفة وجموع الأهالى حتى وصل جلالته الحرم النبوى الشريف من باب السلام ودخل جلالته المسجد فى سمة الصالحين وايمان الصادقين يتقدمه خدام الضريح الطاهر الشريف وفى أيديهم المجامر يفوح منها عبيق العود والعنبر حتى وصل إلى الروضة الشريفة وصلى فيها ركعتين تحية القدوم ثم اتخذ طريقه إلى أبواب الحجرة الشريفة التى فتحت لجلالته لزيارة خاتم الأنبياء وسيد المرسلين الذى أخرج الناس من الظلمات إلى النور وبين لهم الذى فيه يختلفون فوقف جلالته فى جلال التقى وروعة الخشوع ثم زار الصديق أبو بكر ثانى اثنين إذ هما فى الغار ثم زار الفاروق الذى أعز الله به الاسلام وقصد إلى المحراب وصلى ركعتين ثم تربع واستمع لخطبة الجمعة التى كان موضوعها « تقوى الله وفضل الرسول » وبعد أداء صلاة الجمعة طاف بارجاء الحرم النبوى الشريف ، مستطلعا مستقصيا ثم خرج مودعا بالدعاء لجلالته من جميع المصلين

ثم انتقل ركابه السامى ليحضر وليمة الغداء الكبيرة التى أعدتها بلدية المدينة المنورة لجلالته وقد حضرها مع جلالته جمع كبير من علية القوم ممن أدوا مع جلالته الصلاة

وبعد الغداء تفضل حفظه الله فشرف بزيارته الكريمة سمو الامير عبد العزيز نائب أمير المدينة المنورة وبعد تناول القهوة غادر الدار مودعا بمثل ما استقبل من الحفاوة ثم تفضل أعزه الله بزيارة دار آل الخريجى من كبار الاعيان ورجال الاعمال ثم زار جلالته مسجد قباء وصلى فيه ركعتين تحية لهذا المسجد التاريخى العظيم ثم زار البقيع وترحم على من فيه من العترة الشريفة الطاهرة والسلف الصالح رضوان الله عليهم أجمعين ثم عاد فى عناية الله إلى التكية المصرية للمبيت فيها

° ° °

جادت المكارم العلية بمبلغ عشرة آلاف جنيه مصرى لفقراء المدينة المنورة كما أمر جلالته بصرف خمسمائة جنيه مصرى لسدنة الحرم النبوى الشريف وخمسمائة جنيه مصرى أخرى لفقراء ينبع .

ابتهال المليك عند قبر الرسول

هذا ومما يذكر أن صاحب الجلالة الملك قال لمن حوله من رجال حاشيته على أثر نزوله من السيارة التى أقلته من المدينة المنورة « انى عائد من زيارة الرسول صلى الله عليه وسلم ونفسى ممتلئة انشراحا وقد سألت الله تعالى وأنا أصلى الجمعة أمس فى الحرم النبوى الشريف أن يعيننى على

المصدر : الرابطة العربية
التاريخ : ٣ فبراير ١٩٤٥

خدمة بلادى وتحقيق آمال شعبى وأن يوفقنى إلى خدمة الاسلام والعروبة وأن يبارك اتحاد كلمة العروبه ويكلأنا جميعا برعايته ،

هديتان ملكيتان

هـذا وقد أهدى جلالة الملك عبد العزيز إلى جلالة الملك فاروق سيفا جميلا غمده من الذهب وحلى بالنقوش البديعة

وأهدى الفاروق إلى الملك آل سعود قلادة محمد على الرفيعة

مأدبة الملك لضيفه

ويرى فى غير هذا المكان مانشر عن مأدبة الغداء التى أقامها جلالة الملك فى مخيمه لجلالة الملك عبد العزيز ونذكر هنا أنه قد حضر هذه المادبة أربعة وعشرون أميرا من أمراء آل سعود ومعهم كبار رجال الدوله العربيه السعودية وقبل الغداء استقبل الملك فاروق جلالة مضيفه فى صالون ودام حديثهما نصف ساعه هذا وكانت ألوان الطعام التى قدمت فى المادبة كلها مصريه ولبس السفرجيه ملابسهم الخضراء الجميلة المزركشه بالفضة .

وكان جلالة الملك عبد العزيز خلال المادبة موضع تكريم الفاروق وبعد تناول القهوة ودعه جلالته عند باب مخيمه بمثل الحفاوة التى استقبله بها

مظاهر الاخاء بين الملكين

وأذاعت مفوضية المملكة العربية السعودية فى القاهرة أن الديوان الملكى العربى السعودى أصدر من المخيم الملكى فى ضاحية ينبع ، بلاغين رسميين جاء فى أولهما ما يأتى : التاريخ سجل حادثا من أروع حوادثه ، وذكرى من أجمل ذكرياته يوم الأربعاء المبارك العاشر من صفر سنة ١٣٦٤ إذ تلاقى فى الساعة الخامسة العربية صباحا الملكان الأخوان جلالة الملك فاروق وجلالة الملك عبد العزيز على صعيد الأرض المقدسة ، وعلى مرأى من جبل رضوى الشامخ فى ساحة ينبع ، فتعانقا . وكان ذلك رمزا لما لجلالتيهما من مجد ، وما بين شعبيهما من أخاء ذلك الاخاء الذى أقامه الله بين المسلمين وقوته الحادثات بين أبناء العروبة وأنه لحقيق بالمسلمين جميعا أن يغتبطوا بلقاء ملكين عظيمين من ملوكهما فى الأرض المقدسة كما أن العرب فى المشرق والمغرب سيستقبلون بذلك عهدا من التعاون والاتحاد والعزة

وجاء فى البلاغ الاخر مانصه .

تجلت الأخوة الاسلامية والرابطة العربية باجلى مظاهرها فى الاجتماعات المتبادلة والاحاديث الودية المتعددة بين حضرتى صاحبى الجلالة الملكين العظيمين جلالة الملك عبد العزيز وجلالة الملك فاروق فى المخيم الملكى فى سفوح رضوى كما توثقت رابطة الأخوة بينهما مما سيكون له أثره الطيب فى تمتين عرى المحبة بين الشعبين الشقيقين وقد ترك حضرة صاحب الجلالة الملك فاروق المخيم الملكى بعد ظهر يوم الخميس قاصدا المدينة المنورة لزيارة المسجد النبوى وأداء فريضة الجمعة فى حرمها المبارك وينتظر أن يعود ركاب جلالته إلى المخيم الملكى فى ظهر يوم السبت إن شاء الله

المصدر : الرابطة العربية
التاريخ : ٣ فبراير ١٩٤٥

زيارة تعزز الود بين الملكين

ومما يجدر ذكره أنه لما أزف موعد العشاء في أول يوم من وصول جلالة الفاروق دعا الملك عبد العزيز ضيفه الكبير إلى السرادق الذى مدت فيه موائد الطعام فاتخذ جلالة مليكنا مكانه إلى يمين جلالته . وكان جلالة الملك عبد العزيز يبالغ في الترحيب به مكررا ما يخالج الجزيرة العربية كلها من غبطة بمقدمة السعيد .

وجلس عزام بك إلى يسار الملك عبد العزيز فسائر رجال الحاشية من الجانبين وجلس الامراء انجال الملك عبد العزيز والموجودون في الحجاز من أمراء السعود في الجهة المقابلة للملكين .

ونمت الاحاديث الممتعة التى دارت فى المأدبة على الود الذى نشأ بين الملكين العربيين ، فجاء معززا لما كان كل منهما يكنه للآخر قبل لقائهما وتعارفهما .

الفاروق صاحب فكرة الاجتماع

وبعد تناول العشاء عاد الملكان ورجال حاشيتهما وسائر الحاضرين ، إلى سرادق الاستقبال فطاف عليهم الخدم بالقهوة العربية ، بينما كانت حملة المباخر يملاون السرادق برائحة البخور الزكية .

ودار الحديث بين الملكين على موضوعات شتى ، وقد دل على ما بين العرب والمسلمين من اتحاد قوى . واشترك فى الحديث بعض كبار الحاشيتين . فقضوا فى هذا المجلس العربى التاريخى العظيم ساعة يعتز بها كل عربى . وعاد الملك عبد العزيز فنوه بان الملك فاروق هو صاحب فكرة هذا الاجتماع .

تخليد ذكرى اجتماع الملكين

فقال عزام بك ان جلالة الملك فاروق بدا تنفيذ الفكرة وجلالتك اتممتها .

ومما تحسن الاشارة اليه هنا ان جلالة الملك فاروق أعرب عن رغبته فى أن تخلد ذكرى هذه المقابلة بأثر يقام فى المكان الذى تمت فيه لأن المعسكر الحالى سيزال بعد انتهاء المقابلة ، ولا يبقى لمدينة الخيام الحالية أثر بعد أيام . وترك لجلالة الملك عبد العزيز إختيار نوع الأثر التذكارى فرحب جلالته بالفكرة وقال انه سيكون من بواعث اغتباطه أن يخرجها إلى حيز الوجود ، فيجيء الأثر الجديد شاهدا جديدا على اتحاد وتضافر .

هدية ملكية

هذا وقد أهدى جلالة الملك فاروق إلى جلالة الملك عبد العزيز آل سعود سيارة فاخرة من طراز « كاديلاك » كانت محملة على ظهر الطوافة فوزية المرافقة للبخت وفخر البحار الذى أقل جلالته .

المصدر : الرابطة العربية
التاريخ : ٣ فبراير ١٩٤٥

من الفاروق الى الملك عبد العزيز

أرسل حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم البرقية التالية الى صاحب الجلالة الملك عبد العزيز آل سعود :

فى الوقت الذى أغادر فيه بلادكم العظيمة ذات الذكريات التاريخية المجيدة . التى ظهر فيها الرسول الكريم و بعثه الله على حين فترة من الرسل بالهدى والدين القويم يسرنى أن أعرب لجلالتكم ولأعضاء بيتكم الكريم وشعبكم العظيم على اختلاف هيئاته وطبقاته عن أصدق عواطف شكرى وجميل ثنائى على الحفاوة البالغة ومظاهر الحماسة المتدفقة التى لقيناها . وجو المودة الصادقة والاستقبال القلبى الذى كان يحيط بنا فى اقامتنا وسفرنا . فقد لقينا من ذلك فى زيارتنا للرسول صلوات الله عليه كل عناية وتيسير مما كان له أبلغ الأثر فى نفوسنا

وانى لأرجو أن تكون هذه الزيارة فاتحة عهد جديد مجيد للامم العربية . وعهد أخاء واستقلال وعز وباكورة زيارات تتجدد وتكرر على مرور الايام يزداد بها الود ويدعم بها التعاون المستمر لخير البلاد العربية المجاهدة لاستقلالها

وأدعو الله العلى العزيز أن يجعل حياة بلادكم حياة يمن ورخاء وأن يبارك فى جلالتكم وسلام الله وتحياته عليكم . « فاروق »

المصدر : الرابطة العربيــــة
التاريخ : ٣ فبرايـــر ١٩٤٥

رد الملك عبد العزيز

على برقية الفاروق

« قد كان لبرقية جلالتكم الفياضة بالشعور الاخوى أحسن الاثر فى فؤادى وانى لاشكر الله تعالى الذى اتاح لى هذه الفرصة السعيدة بلقياكم والتعرف بشخصكم الكريم وكان الفضل والتفضل فى ذلك من جلالتكم لازلتم سابقين لكل فضيلة ومكرمة .

ان دواعى السرور والغبطة للجميع اتاحت الفرصة الطيبة لجلالتكم بالتشرف بزيارة المسجد النبوى على صاحبه افضل الصلاة والتمتع بالسلام عليه وعلى أصحابه الكرام رضوان الله تعالى عليهم أجمعين .

وانى لا أرى فى هذه البادرة الطيبة فألا حسنا واستهلالا مباركا لعز العرب وجمع شملهم بفضل الله ثم بفضل جلالتكم وتكاتف جهود إخواننا العرب جميعا لاعادة مجدنا وتوطيد كياننا لما فيه عزنا وادامة شرفنا حتى تؤدى العروبة رسالتها المجيدة فى التاريخ الانسانى

وانى إذ اشكر لجلالتكم زيارتكم الكريمة التى اتمنى تجديدها وتكرارها أهدى بقلب مفعم بالحب والصداقة لشخصكم المحبوب كل تمنياتى الطيبة لكم ولرفاهة شعبكم الشقيق متمنيا من الله تعالى ان يكلل جهود العرب جميعا لما فيه خيرها واصلاحها وصلاح البشر .

عبد العزيز



المصدر : الرابطة العربية
التاريخ : ٣ فبراير ١٩٤٥

حول زيارة الفاروق لابن السعود

نشرت مجلة - تايم الصادرة فى اميركا - مقالا عن زيارة جلالة الملك فاروق لجلالة الملك ابن السعود وكذلك صورة لجلالة الملك فاروق وهو بملابس الصيد وصورة أخرى للملك ابن سعود وقد وصفت فيه الحفلات التى اقيمت بمناسبة هذه الزيارة ثم قالت :

ان اجتماع صاحبي الجلالة الملك فاروق والملك ابن السعود ليس فقط رمزا لاتحاد الطرفين المتقابلين لمحور الجامعة العربية السياسى وانما يبشر كذلك بالجامعة العربية نفسها، وقد كان تحقيق انشاء هذه الجامعة دون اشتراك المملكة العربية السعودية فيها كالسراب فى الصحراء، وما كان ذلك لمعارضة ابن السعود لهذه الفكرة ولكن لأنه يعتقد أن الله سبحانه وتعالى قد عهد اليه بمهمة توحيد صفوف العرب جميعا وجعلهم أمة واحدة وعرف ذلك الملك فاروق فاوفد وزيره المفوض للشئون العربية عبد الرحمن عزام بك الذى اشتهر بالصبر وطول الأناة لتعزيز روابط الصداقة والاتحاد بالملك ابن سعود.

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الرابطة العربية
التاريخ : ٣ فبراير ١٩٤٥

سفر جلالة الملك الى الحجاز

وصول «فخر البحار» الى ينبع

بلاغ من ديوان كبير الامناء .

فى منتصف الساعة السابعة من صباح يوم الاثنين ٨ من صفر سنة ١٣٦٤ الموافق ٢٢ من يناير سنة ١٩٤٥ تحرك اليخت الملكى «فخر البحار» من ميناء السويس باسم الله مجراه ومرساه فى جو صحو وشمس مشرقة مقلا حضرة صاحب الجلالة الملك فاروق الاول وفى معيته السنية حضرة صاحب العزة عبد الرحمن عزام بك الوزير المفوض بوزارة الخارجية وحضرة صاحب السعادة مراد محسن باشا ناظر الخاصة الملكية وحضرة صاحب السعادة الفريق محمد حيدر باشا ياور جلالة الملك ووكيل وزارة الشئون الاجتماعية للسجون وحضرة صاحب العزة محمد عبدالعزيز بدربك الامين الثانى لجلالة الملك وصاحب السعادة أمير البحر محمد سالم البدن باشا ياور جلالة الملك وقائد بحرية جلالته وصاحب العزة احمد على يوسف بك مدير الادارة العربية بالنيابة بديوان جلالة الملك وصاحب العزة القائمقام محمد حلمى حسن بك مدير ادارة السيارات الملكية موليا وجهه شطر الاقطار الحجازية وكان فى حراسة اليخت الملكى الطوافة «الأميرة فوزية» .

فوصل فى سلامة الله وجميل رعايته ميناء خليج ينبع فى منتصف الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الاربعاء وقد ظهر الميناء فى ابهى حلة من الرونق والبهاء وكان يذخر امتلاء بالوافدين عليه من انحاء المملكة العربية السعودية مشاركة منهم فى استقبال جلالة الملك واجتلاء طلعته ، متبادلة الطوافة الأميرة فوزية التحية مع الميناء باطلاق كل منهما أحد وعشرين مدفعا .

ولما ألقى اليخت الملكى مراسيه فى الميناء صعد اليه حضرة صاحب السمو الملكى الامير عبد الله اخو جلالة الملك عبد العزيز آل سعود وحضرات أصحاب السمو الملكى الامير فيصل نائب جلالته فى الحجاز والامير محمد أمير المدينة المنورة والامير نواف انجال جلالته وسعادة السيد حافظ وهبه الوزير المفوض للمملكة العربية السعودية فى لندن وسعادة السيد يوسف ياسين سكرتير جلالته الخاص نيابة عن جلالة الملك عبدالعزيز للترحيب بجلالة الملك والأستاذ عبد الحميد منير القائم باعمال المفوضية الملكية المصرية بالنيابة بجده .

المصدر : الرابطة العربية
التاريخ : ٣ فبراير ١٩٤٥

وفى تمام الساعة الحادية عشرة غادر جلالة الملك اليخت الملكى وفى معيته السنية مستقبلوه الكرام ورجال حاشيته مستقلا زورقا بخاريا إلى المرسى التى أعدت لنزول جلالته وكان فى استقباله حضرة صاحب الجلالة الملك عبدالعزيز آل سعود الذى حياه أحسن تحية ورحب بمقدم جلالته السعيد اجمل الترحيب وأكرمه، ثم قدم له حضرات أصحاب السمو الأمراء باقى أنجاله الأعزاء وأفراد أسرته الجليلة وكبار رجال الدولة وعظمائها ورؤساء القبائل والعشائر . ثم مشى العاهلان العظيمان يحيط بهما من ذكرنا مستعرضين حرس الشرف . ثم مرا بين صفين من الجند وفرق المجاهدين بملابسهم التقليدية لا تبلغ العين مداهما وكانوا ينشدون على الزائر الكريم أناشيدهم الحربية واهازيجهم العربية .

ثم ركب جلالتهما السيارة الملكية وخلفهما رجال حاشيتهما بين صفوف الجماهير الحاشدة التى كانت تفيض حماسة .

وعند وصول جلالتهما إلى المخيم الملكى الذى أعد لنزول جلالة الملك ورجال حاشيته قدمت لجلالته القهوة والمرطبات ثم ودع جلالة الملك عبد العزيز آل سعود ضيفه العظيم :

وفى منتصف الساعة الواحدة بعد الظهر استقل جلالة الملك السيارة الملكية وفى معيته رجال حاشيته لرد الزيارة لجلالة الملك عبدالعزيز فاستقبل بما يليق بجلالته من مراسم الحفاوة والتكريم وبعد تناول القهوة والمرطبات دعا جلالة الملك عبد العزيز ضيفه الكبير لتناول الغداء فمد سماط ملكى عربى فاخر جلس حوله الملكان العظيمان يحف بهما رجال حاشيتهما وبعد تناول الطعام عاد جلالته باليمن والاقبال إلى المخيم الملكى الخاص نخر البحار .

الفاروق يدعو ابن السعود

علمنا أن حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم دعا حضرة صاحب الجلالة الملك عبد العزيز آل سعود لزيارة مصر شقيقة المملكة العربية السعودية وقد تقبل عاهل العرب هذه الدعوة الاخوية شاكراً وقال « ان شاء الله »

ابتهاجا بالزيارة الملكية للمدينة المنورة

رفعت جماعة مساعدة فقراء مكة والمدينة إلى صاحب الجلالة الملك اسمى عبارات الولاء والاخلاص ، لمناسبة زيارة جلالته المباركة للمدينة المنورة ، متضرعة إلى الله القدير أن يحفظ ذاته العلية ويمده بروح من عنده ، راجية كما يرجو المسلمون جميعا ، أن تكون هذه الزيارة فاتحة عهد تتوثق فيه روابط المودة والاخاء بين المسلمين وترفرف فيه السلام والمحبة على العالم أجمع .

وقد ابرقت الجماعة إلى ناظر التكية المصرية بالمدينة ، أن يوزع على فقرائها ثلاثة آلاف جنيه من مالها ابتهاجا بهذه المناسبة السعيدة .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الرابطة العربية
التاريخ : ٣ فبراير ١٩٤٥

الاجتماع التاريخي بين الملكين العظيمين

عيد للجزيرة العربية وللعرب قاطبة

مأدبة الملك فاروق

وقد وردت من الحجاز تفصيلات عن الرحلة الملكية الكريمة ، نجملها فيما يأتى :

ذلك انه حينما نزل جلالة الملك إلى المرفا سار وجلالة عاهل الجزيرة حتى المكان الذى وقف فيه بعض الأمراء من انجال الملك عبد العزيز ثم مر الملكان بعد ذلك بين صفين من الجنود النظاميين بأعلامهم فادوا لمليك مصر التحية العسكرية ففتشها جلالته وحيا علمها وكان قد اصطف أيضا جمع كبير من المجاهدين وهم ينشدون نشيدا جميلا فى تحية الفاروق ويلوحون بسيوفهم وبنادقهم ، ويرقصون على نغمات الطبول .

عيد للعرب وجزيرة للعرب

وهنا قال جلالة الملك عبد العزيز لجلالة الفاروق ان المجاهدين هم ممن خاضوا المعارك ، أو قتل آباؤهم فى المعارك التى خاضوها معه ، وشاء الفاروق ان يوفر على مضيفه مشقة هذا الا بين الطويل ، ولكن جلالته أبى إلا أن يصحبه حتى نهاية العرض ، وهو يردد « ان هذا اليوم عيد للجزيرة العربية وللعرب قاطبة » فقال جلالة الفاروق : ان هذا اليوم من أسعد أيام حياتى ، ويعلم الشيخ يوسف يس انى كنت اتوق اليه منذ زمن طويل .

اجتماع تاريخى

ودعا الملك عبد العزيز ملك مصر إلى ركوب سيارته ، وكان العلم المصرى والعلم العربى السعودى يخفقان على مقدمتها ، وركب الملك عبد العزيز إلى يسار ضيفه العظيم ، وجلس عزام بك بجانب السائق وكان من المناظر التى لها أعظم وقع فى النفوس ، منظر مليكنا وهو يساعد الملك عبد العزيز على صعود السيارة .

واتجهت السيارة الملكية ، يتبعها إلى المخيم الذى أعد لملك مصر ، ووقفت عند سرادق الاستقبال الكبير الذى نصب فى مطلعه ، وقد فرش بافخر الاثاث والسجاد وزين مدخله بالعلم المصرى والعلم العربى السعودى ، وجلس جلالة الملك فاروق على كرسى كبير فى صدر السرادق ، وجلس على كرسى كبير آخر إلى يساره جلالة الملك عبد العزيز ، فسود

المصورون عدة صور لهذه الجلسة التاريخية، ثم جلس رجال الحاشيتين بينما كان الملكان الكبيران يتبادلان أحاديث الود والاخاء في ذلك الجو العربي الرائع الصميم.

نحن الضيوف وانت رب المنزل

ومن العبارات التي قالها جلالة الملك عبد العزيز في تحية مليكنا، ان الاقدمين قالوا الفضل للمتقدم، وقد كنت جلالتك المتقدم في الزيارة، ذلك الفضل الأول. فقال جلالة الفاروق «ليس بيننا متفضل فكلنا أبناء أمة واحدة، وكلنا خدام قضية واحدة، واخوة في الاسلام»

وقال جلالة الملك عبد العزيز لجلالة مليكنا «اننا لم نعد برنامجا لاقامتك، لانك من الساعة التي شرفت فيها أصبحت أنت صاحب الأمر، فنحن الضيوف وأنت رب المنزل، فكان لهذه التحية الكريمة وقع عظيم في نفس مليكنا، وقابلها بما هي خليقة به من شكر وحمد.

هدية الملك الوالد والاخ

ولما حان موعد الغداء، دعا الملك عبد العزيز ضيفه الكبير إلى السرادق الذي أعد لذلك، فنهض الملكان، واتجها اليه يحيط بهما الأمراء والكبراء ورجال الحاشيتين، ومدت ألوان الطعام على السجاد الفاخر، طبقا للتقاليد العربية. فتصدر الملكان السماط الكبير الذي مد في وسط السرادق، وحولهما رجال حاشية جلالة الملك فاروق، وبعض رجال حاشية جلالة الملك عبد العزيز وانتشر باقي المدعوين في سائر انحاء السرادق. وكان بين أنواع الفاكهة التي قدمت برتقال من المزارع الملكية في انشاص، وكان جلالة الملك فاروق قد أرسل منها إلى جلالة الملك عبد العزيز، واغتنم الملك العربي هذه الفرصة وشكر جلالة الملك فاروق عليها، وقال انه بعث بكمية منها إلى نجله الأمير سعود في الرياض، طالبا منه أن يوزعها على السعود، وان يبلغهم أنها من والدهم وأخيهم، وأشار جلالته إلى الفاروق. وكان ذلك ردا لهدية من البلح الفاخر أرسلت إلى مليكنا من جلالة الملك عبد العزيز.

الفاروق في الزى العربي

وشاء جلالة الملك مجاملة منه لجلالة الملك عبد العزيز وشعبه أن يشهد ورجال حاشيته مأدبة عشاء الليلة بالزى العربي فكان لهذه التحية الكريمة وقع عظيم في النفوس.

وفي الساعة السابعة من مساء الاربعاء انتقل جلالة الملك فاروق بموكبه الحافل إلى مخيم جلالة الملك عبد العزيز وبمعيته سعادة عبدالرحمن عزام بك، فاستقبله الملك عبد العزيز محوطا بانجاله واركان دولته عند مدخل سرادق الاستقبال، وادت ثلة من جنود الشرف التحية العسكرية. وظل الملك عبد العزيز ممسكا بيد الملك فاروق إلى أن بلغا صدر المكان وكان مليكنا ورجال الحاشية يرتدون الملابس العربية.

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الرابطة العربية
التاريخ : ٣ فبراير ١٩٤٥

بين جلالتي العاهلين المعظمين

تبودلت أخيراً بطريق البرق بين حضرتي صاحبي الجلالة الملكين المعظمين الفاروق ملك مصر وعاهل العرب عبد العزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية الرسالتان الكريمتان اللتان ننشر نصهما فيما يلي :

حضرة صاحب الجلالة الاخ الملك فاروق : القاهرة

فى اللحظة التى بلغ مسامعى نبا وصول جلالة الأخ الكريم إلى عاصمة بلاده الشقيقة الكريمة بالصحة والسلامة ابعث لاخى العزيز بتهنئتى القلبية بسلامة الوصول منوها بالاثر العظيم الذى تركه فى نفسى وفى نفس سائر آل سعود ونفس شعبى تفضلكم العظيم بهذه الزيارة الكريمة وان مالاقيته من حسن شمائل الاخ وما شعرت به من السرور لما تأيد بيننا فى هذا الاجتماع المبارك من التآخى والمودة يزيد غبطتى وسرورى بذلك التلاقى الذى كان من حوادث التاريخ الهامة فى تأييد العلاقات بين بلادينا وبيننا بل كان دعامة فى تأييد أواصر المودة الاسلامية العربية أدامكم الله ذخرا لمصر الشقيقة وبنيها وحفظكم الله ورعاكم لرعاية المودة والاخاء بين سائر العرب والمسلمين .

« عبد العزيز »

* * *

حضرة صاحب الجلالة الأخ الكريم الملك عبد العزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية قصر خزام — جدة

ان تأثرى بما حملته إلى برقية جلالة الأخ العزيز من نبيل العاطفة وصادق المودة لا يعادله إلا اغتباطى القلبى بالفرصة السعيدة التى اتيحت لى للتعرف بشخصكم المحبوب وأعضاء بيتكم الكريم مما ترك فى نفسى أعمق الأثر وأغلى الذكريات وان مصر باسرها لتشاركنى الاعراب عن أجمل الشكر لجلالتكم ولشعبكم الشقيق والتوجه باخلص الدعاء إلى العلى القدير بان يبارك فى جهودنا المشتركة لخير البلاد العربية الاسلامية وان يجعل حادث اجتماعنا الميمون أساسا لبناء نهضة شاملة شامخة يزداد بها توثق روابط المودة والاخاء بين جميع العرب والمسلمين فتتحقق وحدتهم وتعز مكانتهم . سدد الله خطانا وبارك مسعانا وأمد فى حياتكم لاسعاد بلادكم الشقيقة واعزاز العرب وتأييد قضية العروبة .

« فاروق »

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم
المصـدر : الرابطة العربيــة
التاريـخ : ٣ فبرايــر ١٩٤٥

فى سبيل جامعة الدول العربية

صدى زيارة ملك مصر للحجاز

فى الصحف البريطانية

كتبت جريدة «التيمس» فى مقالة افتتاحية اليوم ترحب بزيارة جلالة الملك فاروق للملك ابن السعود وتقول ان انضمام عاهل المملكة العربية السعودية إلى البروتوكول الذى يسعى لتأليف جامعة للدول العربية يعد أشبه شىء بضمان قوى لانشاء هذه الجامعة بسبب نفوذ جلالته العظيم فى جميع انحاء العالم الاسلامى .

واضافت الجريدة إلى ذلك أن سعى الملك ابن السعود لهذا المشروع يبدو أنه كان مقترنا بشىء من الحذر وربما كان ذلك ناشئا من النصيب الكبير الذى ساهمت به سوريا والعراق فى الاقتراح الخاص بانشاء وحدة شديدة التماسك والتضافر من البلدان العربية مما أدى إلى تردد جلالته نظرا لاسباب الخلاف القديم بينه وبين البيت الهاشمى غير أن موافقتـه على هذا البروتوكول تدل على أنه موافق تماما على الاهداف التى يسعى لها ان لم يكن موافقا كذلك على الوسائل التى يتبعها المسؤولون عن هذا المسعى لتحقيق الوحدة العربية .

بريطانيا والعالم العربى

ونشرت جريدة «الابزرفر» مقالا عنوانه «الشرق الأوسط» وكان مما جاء فيه : ان احتمال قيام عصبة أمم عربية فى منطقة الشرق الأوسط ، وما يستتبع قيامها من الحاجة إلى أن تكون لبريطانيا سياسة مقررة نحو العالم العربى ، كل ذلك ينبه الاذهان إلى وجوب عدول الحكومة البريطانية عن مقاييسها الحالية فيما يختص بسياستها فى هذه المنطقة :

ثم قالت : ان هناك ثلاث هيئات حكومية مسئولة فيما يتعلق بشئون الشرق الأوسط ، وهى وزارة الخارجية التى تشمل مسئوليتها ما يختص بمصر والبلاد العربية السعودية والعراق وبلاد شرق البحر الأبيض المتوسط ، ووزارة المستعمرات التى تضطلع بشئون فلسطين وشرق الاردن وعدن وحضرموت ووزارة الهند وتشمل مسئوليتها البلاد الواقعة على ساحل الخليج الفارسى ، من عمان إلى الكويت .

اجتماع فى شرق الاردن

سافر نورى السعيد باشا رئيس الوزارة العراقية السابق عائدا إلى بغداد .

وقد اجتمع قبل سفره بسمو الأمير عبد الله وبسمير الرفاعى باشا رئيس وزارة شرق الاردن وتحسين قدرى بك وزير العراق المفوض فى سوريا ولبنان وتمت بينهم مباحثات هامة فى عدة مسائل خاصة بالقضية العربية .

وجاء بعد ذلك من بغداد ان نورى باشا وصل اليها بالطائرة قادما من عمان .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم
المصدر : الرابطة العربية
التاريخ : ٣ فبراير ١٩٤٥

اجتماع العاهلين العربيين

حول الروضة المطهرة

وما ينتظره العالم العربي من وراء ذلك

تزاحمت هذه الانباء أنباء اجتماع صاحب الجلالة الفاروق وعبد العزيز آل سعود المعظمين في صحف مصر والعالم أجمع منقولة على أجنحة الأثير فكانت كالبشائر تزف إلى قرارات النفوس فتملأها الغبطة والسرور والامل الباسم : وكان الاسبوع الماضي وقد حفل بأروع حادثة في العالم العربي أسبوع الامال أحياها هذا الاجتماع المبارك : فالعالم العربي في عيد من أبهج الاعياد لأنه سمع من الملكين العربيين كلاما صادرا من القلب يتصل مباشرة بمستقبل الشعوب العربية وقرأنا في البلاغات الرسمية وغيرها أن هذه الزيارة الفاروقية أعظم الحوادث التي يتوق لسماعها العالم العربي والاسلامي في مختلف بقاعه

هذا وانا لنحب قبل كل شيء أن نلقى بعض الضياء حول هذه الامال التي شعت أنوارها من يثرب كما تتفتح أكمام الازهار في الروض الباسم . والذي نراه في أمر هذا التوفيق الالهي الذي صادفه الفاروق حول قبر الرسول صلى الله عليه وسلم أنه استطاع أن يملا قلبه وقلب

لان الملوك متى صفت قلوبهم وتحابت نفوسهن جاءت بأجل الاعمال وأعظمها قدرا في حياة الشعوب على أن اتحاد الدول العربية لا يمكن أن تسدد خطاه إلا بعد هذا الارتباط المقدس بين العاهلين الذي بدأه الفاروق يحوطه توفيق الله وعنايته

والأمر الثاني أن هذه الزيارة فتحت الباب على مصراعيه لتشاور ملوك العرب وأمرائهم وعظمائهم وتفاهمهم واتفاقهم مواجهة على جميع ما فيه خير الشعوب العربية ففي الاجتماع تحل أمور لا يحلها السفراء والوسطاء والعالم العربي في أشد ساعاته حاجة إلى هذه الزيارات وما يعقبها من تفاهم وما تسفر عنه من نتائج ولا سيما تنقية الاجواء وتوحيد الخطط للحاضر والمستقبل فقد انتهت الحرب ككل حادث في هذا الوجود وغدا يجتمع المنتصرون مع خصومهم على موائد الصلح ليضعوا خطط السلام سلام الاقوياء : فكيف يستطيع العرب اذا لم يجمعوا أمرهم اعلى الوصول إلى المائدة الخضراء والقوم يعلنون منذ اليوم أن المائدة الملك عبد العزيز بالصفاء والحب والود: وهذا أمر كانت العروبة في أشد الحاجة اليه من عهد غير بعيد

المصدر : الرابطة العربية
التاريخ : ٣ فبراير ١٩٤٥

لا يحسن أن نتعجل الحديث عنها اليوم فستظهر آثارها فى القريب العاجل وسيفاجىء العرب بحوادث كلها الخير والبركة باذن الله

وقد حدثنا التاريخ أن التفرقة كانت تبنى نشئها الفاسدة على الرغبة فى الاستيلاء والتحكم ولذلك كانت تنهار شوامخ الممالك العربية بسرعة مدهشة أما اليوم فقد تفاهمت الشعوب العربيه واتفقت كما تفاهم واتفق ملوكها على أن كل دولة عربية تحترم استقلال شقيقتها وأن فى هذا الاحترام والتعاون والدفاع يداً واحدة حياة لجميع الممالك العربيه وتقدمها فاذا اعتدى على مصر شعرت كل الممالك العربيه أن الضربة موجهة الى جميعها فتهب يداً واحدة وقلبا واحدا للذود عن الكيان العربى العام وهكذا لو وقع فى بغداد أو دمشق أو أم القرى أما فضيلة التعاون فلا تحتاج الى بحث

« الفاروقى »

اليهود يطالبون انشاء دولة مستقلة فى فلسطين

وافق مؤتمر اتحاد الصهيونيين السنوى فى بريطانيا العظمى وأرلندا على اقتراح بأن ينشأ فى فلسطين دولة يهودية أو حكومة مستقلة مكملة للنظام الديمقراطى الجديد

وأعرب المؤتمر فى جلسته الاخيرة عن الامل بان تجد الدولة اليهودية عند انشائها المكان الملائم لها بين الممتلكات البريطانية المستقلة

لا يؤمها إلا من اشترك عمليا فى الحرب؟ إن جميع الأمم العربية اشتركت عمليا فى هذه الحرب وكان لاشتراكها أكبر الاثر فى الحرب والظفر بالأعداء . ولكن الاقوياء المنتصرين لا يستمعون إلا لمن يستطيع بقوته أن يسمع صوته . وأعظم قوى الممالك العربية هذا الاتحاد والتضامن ومجابهة مؤتمر الصلح موحدة الصفوف

وقد كانت هذه المجلة كما تقرؤه على صفحاتها دائما تدعو إلى مؤتمر يجمع رجالات العرب ليوحدوا صفوفهم حتى يواجهوا مؤتمر الصلح بكلمة واحدة فلا يقعوا فى الخطأ الذى وقعوا فيه يوم أخذتهم هدنة ١٩١٨ على حين غره

٣ - أما الامر الثالث الذى أسفرت عنه هذه السنة الفاروقية المباركة فهذا الروح الذى سرى سريان الكهرباء فى نفوس الامة العربية فى مختلف بقاعها فبعث فيها حيوية ونشاطا وأفسح مجال الآمال والامانى التى تتغلب على جميع الصعاب والعراقيل التى يحاول الاغيار أن يخدعوا باوهامها العرب فيشعروهم بانهم وهم الغرباء المشردون هم أصحاب القوة وتاريخها وأخلاقها والرجحان وأن الامة العربية هى الضعيفة المستكينه بينما هى القوية ببلادها وعزتها وقوميتها ووطنيتها فما أجمل هذا الروح الذى نفخه اجتماع العاهلين الكبيرين فى الامة العربية والانتعاش الذى شعر به العالم الإسلامى ما أجمله وما أعظمه وما أحوجنا اليه هذه أمور ثلاث أشرنا اليها وهناك أمور كثيرة

المصدر : الرابطة العربية
التاريخ : ٣ فبراير ١٩٤٥

وبعد ماوصف الاقتراح هجرة اليهود الى فلسطين على نطاق واسع بانه أمر ضرورى معجل طلب الغاء الكتاب الابيض الصادر فى عام ١٩٣٩ ومساعدة دولية للاسراع بالسماح لليهود الذين يرغبون فى الاقامة بفلسطين بدخولها

وأعرب المؤتمر فى اقتراح آخر أساسه لبقاء أكثر من ١٠٠٠ يهودى مهاجر فى موريتيوس وحث على الاسراع بتحسين أحوالهم بالسماح لهم بمواصلة السفر الى فلسطين

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الرابطة العربية
التاريخ : ٣ فبراير ١٩٤٥

كلام الملوك ملوك الكلام

ماذا دار بين الملكين المعظمين

يصل اليخت الملكي «فخر البحار» باسم الله مجراه ومرساه إلى ميناء السويس غدا «الاربعاء» مقلا صاحب الجلالة الملك من رحلته الميمونة إلى الحجاز وقد كانت «رحلة موفقة من جميع الوجوه» كما قال جلالته.

وننشر فيما يلي ما تلقيناه من تفصيلات عما تجلى في هذه الرحلة من مظاهر المودة والاخاء بين العاهلين :

يوم مشهود

لما غادر جلالة الملك «ينبع» عائدا إلى مصر كان يوما مشهودا في تاريخ الاخاء العربي . ذلك أنه في حوالي الساعة التاسعة صباحا توجه جلالة الملك فاروق إلى مخيمه بزيه البحري، وقد ارتدى رجال حاشيته «الردنجوت» وضباط البحرية ملابس التشريفة . وبعد قليل استقبل، حفظه الله، جلالة الملك عبد العزيز، يصحبه بعض أنجاله الأمراء ولفيف من رجال حاشيته، بملابس العرض المزركشة بالذهب والفضة، وقد تقلدوا أجمل سيوفهم وخناجرهم المرصعة بالحجارة الكريمة، فقوبلوا بحفاوة عظيمة. وبعد تناول القهوة انتقل الملكان يحيط بهما الحاضرون إلى السرادق الكبير، وكان غاصا بامراء السعود وأركان الدولة العربية السعودية فوقف الجميع اجلالا واحتراما .

هديتان ملكيتان

ولما استقر بالمليكين المقام تقدم الأمير منصور بن عبد العزيز وزير الدفاع، يحمل سيفا نفيسا من الذهب، مرصعا بالماس ومصنوعا أبدع صنع، فتناوله منه جلالة الملك عبد العزيز وقدمه إلى جلالة ملكنا، عربونا للصداقة وتذكارا للمقابلة، فتقبله جلالته شاكرا وسلمه إلى أمير البحر سالم البدن باشا، ثم تصافح الملكان وهما لا يزالان واقفين، وكان مع السيف خنجر صنع من الذهب، ورصع بالماس، وحلى بهلال مرسوم بالماس كذلك.

ثم تقدم الفريق محمد حيدر باشا يحمل قلادة محمد علي الرفيعة الشأن، أخذها منه الفاروق واهداها إلى الملك عبد العزيز مع الوشاح الخاص بها، فتقبلها منه جلالته ممتنا، وهنا تصافح الملكان مرة أخرى، ثم أخذا مكانهما جنبا إلى جنب بالقرب من مدخل السرادق ليشاهدا مراسم تبادل العلمين .

تحية الملكين

واصطفت قوة من رجال بحرية جلالة الملك امام السرادق ومعها علم مصرى كبير ، وكذلك اصطفت من الجهة المقابلة لها قوة من الجند العربى السعودى ، ومعها علم عربى سعودى بالحجم نفسه ، فتبادلت القوتان التحية العسكرية ثم عزف بروجية كل قوة السلام الملكى فى وقت واحد . وعلى أثر ذلك تسلم الضابط المصرى علم المملكة العربية السعودية ، وسلم بدلا منه علما مصريا ، ثم اتجهت القوتان إلى المكان الذى وقف فيه الملكان بتقدمهما حاملا العلمين ، فحيا الملك فاروق العلم العربى السعودى ، وحيا الملك عبد العزيز العلم المصرى .

ياملوك العرب يا عز الاوطان

ولما انتهت مراسم تبادل العلمين بدأ العرض العسكرى الكبير الذى أقيم ترحيبا بمقدم الفاروق ، فاشترك فى القسم الاول منه حوالى أربعة آلاف رجل من فرق الجهاد بملابسهم البيض وسيوفهم وبنادقهم ومعهم رؤساؤهم بملابس الاعياد القومية . وقد مرت امام الملكين فى صفوف متلاصقة ، يتألف كل صف منها من خمسة وهم ينشدون اهازيجهم وأناشيدهم الحماسية ، ثم أخذ كل فريق يهتف قائلا « ياملوك العرب ياعز الأوطان » فيردد الفريق الآخر هتافه وهم يلوحون بسيوفهم وبنادقهم فى رجولة وحماسة عظيمتين وقد سار فى طليعتهم كثيرون من الأمراء أبناء الملك آل سعود وأمراء السعود شاهرين سيوفهم مثلهم ، ومنشدين أناشيدهم . وذلك مبالغة فى الترحيب بالضيف العظيم وفى اظهار فرحهم واغتباطهم يتقدمهم صاحب السمو الملكى الامير فيصل النجل الثانى للملك عبد العزيز ونائبه فى الحجاز . وقد سار إلى جنب الامراء الكبار ستة من الأمراء الحديثى السن فكان منظرهم وهم يلوحون بسيوفهم الصغيرة فى جرأة وأقدام من أجمل المناظر . وقال جلالة الملك عبد العزيز لجلالة الملك فاروق ان ابنه الصغير الامير نواف يشعر بتوعك فى صحته ومع ذلك اصر على الاشتراك فى العرض احتفاء بجلالته . وكان يخيل إلى من يرى ذلك العدد الكبير من الرجال الاشداء أمام الملكين أن هناك هجوما فى ساحة الوغى .

وكان السيد عبد الله بن السليمان وزير المالية فى مقدمة رجال الحكومة الذين اشتركوا معهم فى هذا العرض .

ثم بدا الجزء الثانى من العرض العسكرى وقد اشتركت فيه القوات من الجند النظامى باشراف الامير منصور النجل السابع للملك عبد العزيز وزير الدفاع ولما مر علمها أمام جلالة الملك نهض وادى له التحية العسكرية واختتم العرض بمرور عدد من السيارات المسلحة بالمدافع الصغيرة

جياد وهجن تهدى للفاروق

وكان جلالة الملك عبد العزيز قد أمر باعداد عرض الجياد العربية الكريمة ، لاهدائها إلى جلالة ضيفه الكبير . فلما انتهى العرض جيء

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الرابطة العربية
التاريخ : ٣ فبراير ١٩٤٥

بهذه الجياد وعرضت على جلالة مليكنا فاعجب بها اعجابا شديدا وكان الامير فيصل واقفا يتلو بيانا باسمائها واعمارها وفصائلها . واهديت إلى جلالته كذلك بعض الهجن ولما شكر مليكنا جلالة الملك عبد العزيز على هذه الهدايا قال جلالته ، اننا قدمنا لك ماعندنا وأمامك أولادى وجندى وهم أعز ما عندى وكلهم رهن إشارتك أيضا ، فكان لهذه التحية الكريمة وقع عظيم فى نفس مليكنا فبدت عليه علائم التأثر الشديد . وكرر شكره لجلالة متمنيه سائلا له ولأهل بيته دوام نعمة الصحة والتوفيق .

وكانت مجاملة لطيفة من جانب الفاروق حين أصر على مرافقة جلالة الملك عبد العزيز إلى خيمه . ثم عاد إلى المخيم الملكى المصرى حيث كان الامراء انجال الملك عبد العزيز وسائر أفراد آل سعود فى انتظاره فأخذت لهم صور تذكارية مع جلالته .

عند الملك عبد العزيز

وفى الساعة الاولى والنصف بعد الظهر توجه جلالة مليكنا إلى مخيم جلالة الملك عبد العزيز لحضور مأدبة الغداء التى أدبها جلالته توديعا له : وقد حضرها الامراء وأركان الدولة العربية السعودية ورجال الحاشية الملكية . وزينت المائدة باعلام كان أحد جانبيها يمثل الشعار المصرى والجانب الآخر يمثل الشعار العربى السعودى . وقد ساد هذه المأدبة جو الصفاء الذى ساد جميع المآدب السابقة وكرر الملك عبد العزيز قوله انه كان يود أن تمتد الزيارة أياما أخرى ، فقال الملك فاروق أن هذا ما كان يود كذلك لولا ارتباطه ببعض المواعيد فى مصر

وفى خلال تبادل القهوة بعد الغداء أهدى الملك عبد العزيز إلى الملك فاروق بندقيتين جميلتين ومسدسا من مجموعته الخاصة ليضمها جلالته إلى متحفه الحربى بقصر عابدين .

وداع وعناق

ولما حان موعد السفر اراد الملك فاروق ان يوفر على الملك عبد العزيز توديعه حتى المرفا . فابى جلالته إلا أن يرافقه اليه ، فقصداه بسيارة واحدة تتبعها سيارات الأمراء والكبراء ورجال الحاشية وفى المرفا أدت قوة من الجند التحية العسكرية وتصافح الملكان ثم تعانقا عناقا طويلا . وقال الملك عبد العزيز ان هذه الايام كانت من أسعد حياتى ، فقال الملك فاروق : وهذا هو شعورى ، وان شاء الله تتكرر هذه المناسبات .

ورافق الامير عبد الله ، شقيق الملك عبد العزيز ، والأمراء فيصل ومحمد ومنصور انجال جلالته وبعض كبار رجال حاشيته مليكنا إلى اليخت الملكى فاكرم جلالته وفادتهم وحياهم أطيب تحية .

وفى الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر ابحر اليخت الملكى على قصف المدافع التى كانت تطلق من البرتحية واجلالا . وفى تلك اللحظة ، سمع الحاضرون جلالة مليكنا يقول « الحمد لله » فقد كانت رحلة موفقة من جميع الوجوه » .

المصدر : الرابطة العربية
التاريخ : ٣ فبراير ١٩٤٥

رأى صحيفة انجليزية

نشرت جريدة « الا بزرفر » مقالا مسهبا لمراسلها الدبلوماسي عنوانه : « بحث ملكين في مسألة الوحدة العربية » ومما جاء في هذا المقال ان اجتماع الملك فاروق والملك عبد العزيز علامة جديدة على الرغبة في الوحدة بين جميع البلاد العربية في الشرق الاوسط : وهى علامة لم تكن منتظرة ، لان الروابط بين مصر وبين الوهابيين الذين ينتمي اليهم الملك آل السعود كانت متراخية على أثر الحروب التى نشبت في القرن الماضي

على ان علاقة بريطانيا العظمى بالملكين ودية ، ولا شك في أن تفاهمهما سيكون موضع الترحيب العظيم في لندن . أما المشكلة التى يواجهانها الآن فهي تلخص فيما يلي: هل يجب على البلاد العربية أن تمضى كل منها في عقد معاهدات فردية مع الدول الكبرى التى تختارها أو أنه ينبغي أن تتحد هذه البلاد أولا ، ويضمها حلف « اتحاد» يكون من شأنه عقد معاهدات مع دولة واحدة أو مجموعة من الدول

ومن المحتمل أن يؤدى اجتماع الملكين الى اتخاذ الخطوات الاولى في سبيل تحقيق هذا الحلف . فاذا تحقق ذلك فانه يعد من المسائل البارزة . وان كانت البلاد التى يعنيها الامر تحرص على أن تستوثق . قبل مضيها في هذا السبيل من أن وراءها دولة كبيرة

ومما يجدر بالذكر أنه ليس هناك الاقليلون يعلمون ان الخطوات التى اتخذتها البلاد العربية في سبيل الوحدة هى نتيجة للتصريح الذى أدلى به المستر أيدن في سنة ١٩٤١ قائلا : ان بريطانيا العظمى ترحب بتوثيق الاتحاد بين البلاد العربية .

وكذلك مما يجدر بالذكر ان الذين شهدوا مؤتمر جامعة الدول العربية الذى عقد في الاسكندرية يجمعون على ان البلاد التى كانت ممثلة فيه تتجه في طريق قويم ولكنها في حاجة إلى من يدفعها للسير في هذا الطريق .

وانتهى الكاتب من ذلك الى قوله « ان البريطانيين في غنى عن تذكيرهم بالمصالح البريطانية في الشرق الأوسط فقد كان من هم امبراطور المانيا وهتلر العدوان على هذه المصالح . ثم ان استراليا ونيوزيلنده وجنوب افريقيا — وهى البلاد التى حاربت في الشرق الاوسط خلال حربين — تدرك كل الادراك قيمة العلاقات الطيبة بين الانجليز والعرب داخل هذه المنطقة »

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم
المصدر : الرابطة العربية
التاريخ : ٣ فبراير ١٩٤٥

ماذا قال لى

جلالة الملك عبد العزيز المعظم

بقلم كريم ثابت بك

تشرفت بمقابلة جلالة الملك ابن السعود فى مخيمه مقابلة استغرقت ساعة تناول فيها حديث جلالته كل ما يهم العرب ويشغل اذهانهم فى الظروف الحاضرة واستهل جلالته حديثه بوصف اغتباطه الشديد باستقبال أخيه جلالة الملك فاروق وما كان لشخصية جلالته من وقع عظيم فى نفسه.

قال: لقد حقق الله بهذا الاجتماع امنية عزيزة لى كنت امنى النفس بها من زمان طويل وكل شىء مرهون بمشيئة الله وبوقته فله سبحانه وتعالى الشكر على ما هيأ والحمد على ماحقق.

فقلت لجلالته:

ان هذا الاجتماع خطر لجلالة مليكنا من مدة غير قصيرة فلما سنحت الفرصة الملائمة بادر إلى تنفيذها فقال جلالته ان القلوب شواهد وانى كعربى قبل كل شىء لسعيد بان يكون على رأس مصر ملك هذا خلقه فقد قرأت عن جلالة اخى الفاروق كثيراً وسمعت عنه كثيراً فاحببته عن بعد وتوسمت فيه الخير للعرب والإسلام ولكن لا أخفى عليك انى لما رأيته واجتمعت به وحادثته ازددت به أعجابا وازددت له حبا وانى اتوقع أنه سيكون لجلالته شأن عظيم لخير بلاده والعرب.

وهنا نوه جلالة الملك عبد العزيز بما حبا الله به الفاروق من قوة الجاذبية وكأنما خشى جلالته أن لا يكون هذا التعبير كافيا للاعراب عن شعوره فاردف ذلك بقوله انها جاذبية مغناطيسية.

وتكلم جلالته بعد ذلك عن الاجتماع التاريخى الذى تم بينهما فى هذا الجو العربى الصميم فقال انه سعيد باتفاق آرائهما ووجهات نظرهما وأنه كان من شأن هذا الاجتماع تعزيز تقارب الشعوب العربية وتضافرها على ما فيه خير بلدان العرب واسترسل جلالته فى هذا الحديث فقال ان وحدة الشعوب العربية قائمة بوحدة الدين واللغة والجنس ولكن كان ينقص هذه الشعوب زيادة التعارف والتقارب أكثر مما كان عليه الحال ولاشك فى ان هذا الاجتماع خطوة موفقة فى هذا السبيل.

وأفاض جلالته فى بسط رأيه فى أفضل السبيل للوصول إلى الهدف فقال ان العمل يجب أن يقوم على أساس متين وعملى لكى يكفل له النجاح ومادام ملوك العرب ورؤساؤهم وقادتهم يحيطون هذه الفكرة برعايتهم وعنايتهم فستنشأ باذنه تعالى نشأة صحيحة .

وختم الملك عبد العزيز حديثه بقوله إن أعز أمانيه أن يرى كل قطر عربى متمتعا باستقلاله وسيادته وان تكون هذه الاقطار بعضها لبعض كالبنيان المرصوص .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم
المصدر : الرابطة العربية
التاريخ : ٣ فبراير ١٩٤٥

حول الرحلة الملكية

بيان عبد الرحمن عزام بك

دعا سعادة عبد الرحمن عزام بك الوزير المفوض للشؤون العربية بوزارة الخارجية الصحفيين إلى مقابلته بمكتبه بالوزارة وأفضى اليهم بالبيان الآتى عن رحلة جلالة الملك الى الأقطار الحجازية .

قد سمعتم جميعا بالرحلة الملكية الأراضى المقدسة وقرأتم ما كتب . ولكن ليس من راء كمن سمع وبالطبع من الصعب عليكم أن تعرفوا مدى الأثر الذى كان لهذه الرحلة الملكية سواء ما كان فيها من زيارة مسجد الرسول أو ما أحدثته فى الأفكار العربية العامة أو ما لها من أثر خالد فى العلاقات الاخوية العظيمة التى نشأت وقويت بين عاهلى العرب الكبيرين

وانى بصفتى وزيرا مفوضا للشؤون العربية فى وزارة الخارجية أشعر بسعادة عظيمة بنجاح هذه الزيارة ليس من الناحية الشخصية فحسب بل لا ثرها العظيم الباقى على سير الأعمال السياسية فى هذه الوزارة . ولو كنتم مثلى تعرفون مشاكلنا وتطلعون على دخائل الأمور وتقدرون ما يمكن أن ينشأ من الصعاب فى أثناء العمل لادركتم ، كما أدرك ، فضل الله على العرب باجتماع الملكين العظيمين ، ففى السياسة تنشأ مشاكل يمكن التغلب عليها ، وبالكياسة تجتنب مشاكل قبل أن توجد ، وسواء فى اجتماعات الملكين الخاصة أو فى جلساتهما العامة مع الحاشية وعلى الموائد المتعددة ، فقد فتح الطريق أمام الحكومات العربية للعمل السريع المثمر فى جميع نواحى الحياة المصرية العامة

وأمام مصر بصفة خاصة عصر من التعاون الزاهر مع جاراتها الشقيقة المملكة العربية السعودية

وقد حضرت معظم مجالس الملكين العظيمين وشعرت بما أوتى كل منهما من ميزات وادراك سام فكان ملكنا المحبوب فى أبدع درجات التوفيق فى تناوله برفق للمسائل الشائكة مما ترك أثرا عميقا فى نفس محدثه ولم أر الملك عبد العزيز على طول معرفتى به أكثر طربا ولا أشد مرحا مثل ما رأيته فى أثناء مقابلاته بملكنا أو فى مقابلاتى له بعد انصراف ملكنا

ومع أن الزيارة كانت شخصية ولم تكن للبحث فى موضوعات سياسية معينة فانها فى الواقع كانت أعظم من أية زيارة سياسية أو رسمية يقصد بها حل مشكلة معينة الا أنها قد دعمت ما تم من اتفاقات ، وفتحت الطريق أمام اتفاقات جديدة وحلت أمورا ومكنت من صداقة وخلقت محبة حقيقية ، وجعلت اتحاد العرب أمرا ملموسا ، وشع من خلالها ذلك النور المحمدى الذى شمل

المصدر : الرابطة العربية
التاريخ : ٣ فبراير ١٩٤٥

العالم الاسلامى فكان فيه الهدى فى الماضى ، وفيه الهدى فى لقاء الملكين ، وفيه الامل فى المستقبل

أقول لكم انى لم أشعر فى حياتى بغبطة كالتى شعرت بها حين رأيت ملكنا المحبوب والملك عبد العزيز يتحدثان جلسة بعد جلسة ، بتفاهم وأخاء كامل أدركت منه أننا قد وصلنا الى النجاح الأكمل لمشروع الجامعة العربية .ولا شك فى أن جلالة الملك عبدالعزيز بحكمته السامية وكرمه ومحبته للتعاون قد هيأ أسباب النجاح ، وقد كان يقول إن الفاروق ببشره وحسن عبارته وروحه العالية جعلنى أحبه وأعزه أكثر من أبنائى

فالحكومة المصرية هنا تستطيع أن تفيد من هذا التوفيق العظيم فى اجتماع رضوى المبارك لتدعو الحكومات الشقيقة العربية للاجتماع قريبا والسير الحثيث لتشييد بناء الجامعة العربية وأن تستفيد كذلك من اجتماع ملكين معظمين من ملوك الاسلام وتآخيهما بتجديد العهد لله ورسوله واننا لنهتدى بهديه ونسترشد بأمره

رعا الله الملكين العظيمين بكامل رعايته وأدامهما ذخرا للاسلام والعرب

ولما فرغ عزام بك من تلاوة بيانه سئل هل ينتظر أن يزور جلالة الملك عبدالعزيز مصر فقال ان جلالة الملك فاروق دعا جلالته الى هذه الزيارة فقال : ان شاء الله وانه يرجو أن تمكنه صحته من ذلك

وسئل هل يزور جلالة الملك فاروق بلادا شرقية أخرى

فقال هذا أمر متوقف على الظروف وقال ان هذه هى أول زيارة لجلالته خارج مصر بعد توليه الملك

وقال سعادته ان هذه هى المرة الثانية التى يستقبل فيها جلالة الملك عبد العزيز آل سعود ملكا لدولة أخرى . أما المرة الاولى فكانت استقباله المغفور له الملك فيصل

عناية الملك عبد العزيز
باعداد المخيم قرب خليج رضوى

اقيم المخيم الملكى الذى أعد لضيافة جلالة الملك فاروق واجتماعه بجلالة الملك عبد العزيز آل سعود على بعد خمسة عشر كيلوا مترا من خليج رضوى المسمى بالشرم .

وقد أمر جلالة الملك عبد العزيز أن تقام فى هذا الموضع مدينة من الخيام على أدق نظام احتفاء بمقدم صديقه جلالة ملك مصر المعظم . وعنى بان تتوافر فيه أسباب الراحة ووسائل العمران حتى يبدو قصرا منيفا فى وسط رمال الصحراء وعهد بالاشراف على اعداده وتنظيمه إلى الشيخ عبد الله السليمان وزير المالية ونجله الشيخ سليمان الحمد كما تفقد جلالته المخيم بنفسه حتى يستكمل أسباب الراحة لضيفه الكريم .

وقد شرف جلالة الملك عبد العزيز فى ركبه الملكى الموضع الذى أقيم فيه المخيم وفى معيته أصحاب السمو أنجاله الأمراء وكبار رجال الحكومة السعودية .

وعهد جلالته إلى الاساتذة : عبد الله بالخير واحمد عبد الجبار ومحمد النفيس من موظفى الاذاعة فى القيام بالاعمال المتعلقة بها خلال مدة الضيافة بمختلف اللغات

المصدر : الرابطة العربية
التاريخ : ٢ فبراير ١٩٤٥

حفاوة اهل المدينة المنورة بالمليك

الفاروق يرجوان تكون زيارته فاتحة عهد جديد للامم العربية

فى الحرم النبوى

اذاع ديوان كبير الامناء ، البلاغ الآتى :

غادر حضرة صاحب الجلالة الملك التكية المصرية فى منتصف الساعة التاسعة من صباح يوم السبت ١٤ من صفر سنة ١٣٦٤ الموافق ٢٧ من يناير سنة ١٩٤٥ يؤم الحرم النبوى الشريف . وكان الناس منتشرين على جنبات الطريق منذ الصباح المبكر فلما اشرقت طلعة المليك عليهم حتى قابلوه بالدعاء والتهليل ودخل الحرم النبوى متجها نحو الروضة الشريفة التى وقف أمام محرابها وصلى لله ركعتين أم فيهما جماعة المصلين . ثم اتجه فى وضح من ايمانه وجلوة من يقينه وخشوع من ربه إلى المثوى الطاهر الشريف مثوى النبى الصادق الامين فأدى الزيارة له وصاحبيه أبى بكر الصديق وعمر الفاروق قبل مغادرته المدينة المنورة .

فى الطريق الى ينبع

ثم استقل اعزه الله السيارة وفى معيته السنية حضرات اصحاب السمو الامراء انجال جلالة الملك عبد العزيز آل سعود وسعادة السيد يوسف يسين السكرتير الخاص لجلالته ورجال الحاشية الملكية ، وواصل الركب الملكى سيره إلى المخيم الملكى بالخيف فتناول حفظه الله ومن معه طعام الغداء فيه فى ضيافة جلالة الملك عبد العزيز ثم استأنف جلالته السير إلى ينبع فبلغها فى سلامة الله وجميل رعايته الساعة الثالثة بعد الظهر .

مادبة عشاء ملكية

وفى الساعة الثامنة أقام جلالة الملك حفلة عشاء لجلالة الملك عبد العزيز آل سعود

المصـدر : الرابطة العربيـــة
التاريـخ : ٣ فبرايـــر ١٩٤٥

دعا اليها أعضاء أسرته الكريمة وكبار رجال دولته وحاشيته .

الحفاوة بالفاروق

وقد وافتنا تفصيلات عن الرحلة الملكية تتضمن وصف الحفاوة الرائعة التى استقبل بها جلالة الملك المعظم : فى زيارته للمدينة المنورة . فقد اعد المخيم الذى أمضى فيه جلالته ليلته وهو فى طريقه إلى المدينة على منوال المخيم الذى أعد له فى خليج رضوى واضىء بالكهرباء وكان السرادق الذى استقبله فيه علماء المدينة وأعيانها ووجوهها واشرافها وتجارها فى جهة « ابيار على » من أكبر السرادقات التى نصبت فى مثل هذه المناسبات وقد تفضل جلالته فصافح كبارهم واحدا واحدا ، وتولى جلالته قيادة السيارة حتى « ابيار على » فلما بلغها ركب سيارة كبيرة وإلى يساره صاحب السمو الملكى الامير فيصل ودخل المدينة المنورة فى هذا الموكب الحافل وكان يتبع سيارته رتل كبير من السيارات .

كيف استقبل فى مدينة الرسول

وقد بلغ من روعة الاستقبال فى المدينة المنورة : ان قال بعض رجال حاشية جلالة الملك عبد العزيز أنه ندر ان شاهدت المدينة استقبالا كالذى أعدته لملك مصر . فقد خرجت بجميع طبقاتها لتحية جلالته واجتلاء طلعته . وكان الافق يدوى بعاصفة من انغام جوقة الموسيقى التى انتشرت فى غير موضع واحد : فزادت الاستقبال بهجة وحبورا : وكانت أقواس النصر التى مر الموكب من تحتها من أروع ما افتن الفنانون فى اقامته : وقد حليت بعبارات ترحيب تنم على ما للمليك المحبوب من منزلة رفيعة فى القلوب ، وعلى ما يعلقه عليه المسلمون والعرب فى كل مكان من أعظم الآمال . وذلك فى حين كانت المدافع تطلق مائة طلقة وطلقة تحية واجلالا ، فتألف من هذا كله ذلك الاستقبال الحافل الكبير .

وقد استراح جلالته فى التكية المصرية ثم استعد للصلاة . حتى إذا خرج فى موكبه إلى الحرم النبوى الشريف كان الزحام قد

المصدر : الرابطة العربية
التاريخ : ٣ فبراير ١٩٤٥

بلغ أشده ، كأنما اجتمعت المدينة كلها فى بقعة واحدة .

لا يقرب الحرم الشريف مسلحا

فلما وصل جلالته إلى الحرم النبوى الشريف ، أراد بعض الجند أن يشقوا له طريقا فى وسط تلك الجموع المتراصة فتمهل جلالته فى سيره ورغب فى إلا يقترب من الحرم النبوى الشريف متقلدا سلاحه فأكبر الحاضرون هذا الاجلال العظيم لبيت الرسول الكريم ، وتعالى هتافهم من كل حدب وصوب « الله أكبر الله أكبر ، اللهم أعز بالفاروق مصر والاسلام والعرب »

واذ أخذ جلالته يطوف بارجاء الحرم النبوى الشريف ، كان يسأل باهتمام وتدقيق كبير عن تاريخ كل جزء من أجزائه مستفسرا عن تفصيلات كل أثر يقع عليه نظره ثم زار المشاهد التاريخية وقبور السلف الصالح من أقارب الرسول والصديقين والشهداء الذين حوتهم مقبرة البقيع ذات المكانة العظيمة فى التاريخ الاسلامى .

وكان السيد عبدالعزيز الخريجى قد أعد داره الفخمة لتكون رهن تصرف جلالة الملك فاروق ، فأذن جلالته للحاشية بالنزول فيها ، وامضى حفظه الله الليلة فى التكية المصرية ، وقد تفضل فزار السيد عبدالعزيز الخريجي فى داره ، فألقى نجله كلمة ترحيب بين يدى جلالته .

وزار جلالة الفاروق قبل ذلك دار السيد عبد العزيز الديرى ، نائب أمير المدينة ، وتفقد ارجاء دار التكية المصرية واستقبل الموظفين المصريين فشملهم بعطفه . واستفسر عن أحوالهم ، وانعم برتبة البكوية على « امين عمر بك » ناظر التكية ، كما زار العيادة الخارجية التابعة للتكية وابدى اهتماما كبيرا بالخدمة الجليلة التى تؤديها للانسانية ، ثم زار مطعم التكية وتذوق الطعام الذى يقدم للفقراء ، وقدا هدى بعض أدباء المدينة مؤلفاتهم إلى جلالته ، فتفضل بقبولها وشملهم بعطفه .

أما مأدبة الغداء التى اقيمت لجلالته فى المدينة المنورة فكانت من أعظم المآدب وقد تجلى فيها الكرم العربى بأجلى مظاهره . فقد اقيمت فى داخل بناء محطة المدينة ،

واختير هذا المكان لسعته ، إذ أن عدد المدعوين إليها أربى على خمسمائة مدعو ؛ وكان البناء مزينا بالأعلام المصرية والعربية السعودية .

المليك يوزع الهبات بيده

ومما تحسن الاشارة اليه ان السماء امطرت بعد وصول جلالة الملك إلى المدينة المنورة مطرا غزيرا لم تر مثله من زمن فكان ذلك فألا حسنا حتى ان أمير المدينة ابرق إلى جلالة الملك عبد العزيز يبلغه نبأ هذا المطر

وكان لهبات جلالته للفقراء والمعوزين اثر كبير فى النفوس فقد وزع جلالته بيده الكريمة أول هبة منها على جماعة من الفقراء رآهم جالسين حول بئر ، وهو فى طريقه إلى المدينة المنورة .

وقد جال جلالته بالسيارة فى العودة من المدينة المنورة بالرغم من صعوبة الطريق وعدم وضوحه حتى أنه لا يطرق إلا نادرا فكانت خبرته باسرار الصحارى موضع دهشة الذين رافقوه فى رحلته من أمراء السعود ورجال حاشية الملك عبد العزيز .

اجتماع رضوى

وعرج الفاروق وهو فى طريق العودة على مدينة ينبع وطاف ارجاءها ثم استأنف السير إلى المخيم الملكى فى خليج رضوى .

وكان جلالته قد اعرب عن رغبته قبل سفره إلى المدينة المنورة فى أن يسمى اجتماعه التاريخى بالملك عبد العزيز باجتماع « رضوى » بدلا من اجتماع شرم ينبع فقوبل ذلك من جلالة مضيفه ورجال حكومته باشد اغتباط لما لجبال رضوى المشرفة على خليج ينبع من مقام عظيم فى تاريخ هذه البلاد .

اجتماع الملكين

أما مأدبة العشاء التى أقامها جلالة الملك لضيفه — وأشير اليها فى بلاغ كبير الامناء — فقد دعى اليها مع جلالة الملك عبد العزيز الحاضرون ، من أمراء السعود ورجال الدولة العربية السعودية . فاستقبل مليكنا العاهل العربى الكبير عند باب سرادق الاستقبال فهنأه جلالته بزيارته لبيت الرسول والروضة وقال الفاروق انه يحمد الله الذى هيأ له هذه الفرصة فكان يوما بالعمر كله ، ثم شكر

المصدر : الرابطة العربية
التاريخ : ٣ فبراير ١٩٤٥

جلالته على ما أحيطت به رحلته إلى المدينة المنورة من ضروب التكريم والاستعدادات العظيمة . فقال الملك عبد العزيز انه يكرر ماقاله فى اليوم الاول « نحن الضيوف وأنت رب المنزل »

ولهذه المأدبة حديث : فانه قبل أن يسافر جلالة الفاروق إلى المدينة المنورة دعا مضيفه إلى هذا العشاء ؛ فقال الملك عبد العزيز انه هو الذى كان يود أن يأدب له هذه المادبة . ولكن مادام قد قال له من اليوم الاول أنه أصبح رب المنزل فانه ينزل على رغبته ويتقبل الدعوة ممتنا .

العودة الى مصر

ديوان كبير الامناء

فى تمام الساعة التاسعة من صباح يوم الاحد ١٤ من صفر ١٣٦٤ الموافق ٢٨ يناير ١٩٤٥ غادر جلالة الملك اليخت الملكى « فخر البحار » وفى معيته السنية رجال الحاشية الملكية إلى المخيم الملكي فى ينبع ثم توجه حفظه الله وحضرة صاحب الجلالة الملك عبد العزيز آل سعود إلى السرادق الملكى يحيط بهما حضرات أصحاب السمو الامراء أنجال جلالة الملك عبدالعزيز وكبار رجال دولته ورجال الحاشية الملكية وبعد أن اتخذ جلالتاهما مكانهما فى صدر السرادق أهدى صاحب الجلالة الملك عبدالعزيز سيفا وخنجرا من الذهب الخالص مرصعين بالاحجار الكريمة إلى حضرة صاحب الجلالة الملك ثم أهدى جلالته الى جلالة الملك عبد العزيز قلادة محمد على . ثم تبادلت كتيبتان من الجنود البحارة المصريين والجنود السعوديين علميهما وبعد ذلك بدأت فرق المجاهدين استعراضها شاهرة سيوفها مرددة أناشيدها وتبع ذلك عرض لبعض فرق الجيش السعودى عاد بعده جلالته باليمن والاقبال الى اليخت الملكى .

وفى منتصف الساعة الثانية بعد الظهر أقام جلالة الملك عبد العزيز مأدبة غداء لجلالة الملك حضرها صاحبا الجلالة الملكية وحضرات أصحاب السمو الامراء أنجال جلالة الملك عبدالعزيز وأعضاء أسرته الكريمة وحضرات أصحاب السعادة كبار رجال حكومته وكبار

المصدر : الرابطة العربيـــــــة
التاريخ : ٣ فبرايـــــر ١٩٤٥

رؤساء القبائل والعشائر ورجال الحاشية الملكية

وبعد الغداء ركب جلالة الملك ومعه جلالة الملك عبد العزيز السيارة فى حراسة الله الى الميناء وفى ركبهما جميع من حضروا مأدبة الغداء لتوديع جلالة الملك فودع جلالة الملك عبد العزيز ضيفه العظيم بين مظاهر الحفاوة والتكريم ثم صعد جلالته الى اليخت الملكي وأصدر أمره الكريم بالتحرك فسار اليخت على بركة الله بين تهاليل الشعب وطلقات المدافع من الميناء والطوافة الاميرة فوزية

ابتهال المليك عند قبر الرسول

عقب نزول حضرة صاحب الجلالة الملك من السيارة عند عودته من المدينة المنورة قال لمن حوله من رجال حاشيته « انى عائد من زيارة الرسول صلى الله عليه وسلم وقد امتلأت نفسى انشراحا وسألت الله تعالى وأنا أصلى أمس الجمعة فى الحرم النبوى الشريف أن يعيننى على خدمة بلادى وتحقيق آمال شعبى وأن يوفقنى الى خدمة الاسلام والعروبة وأن يبارك اتحاد كلمة العروبة ويكلأنا جميعا برعايته .

حضرات أصحاب السمو الامراء عبد الله بن عبد الرحمن وفيصل بن عبد العزيز وفهد بن عبد العزيز وعبد الله بن عبد العزيز وتركى بن عبدالله ومحمد بن سعود بن عبدالرحمن ومسعود بن سعد وفهد بن محمد بن عبد الرحمن وعبد الله بن فيصل وسعد بن عبد الرحمن ومساعد بن عبد العزيز وعبدالمحسن بن عبد العزيز وسلطان ابن عبد العزيز ومشعل بن عبد العزيز وفيصل بن سعود ومتعب بن عبد العزيز وطلال بن عبد العزيز وفهد بن محمد بن عبد العزيز وسليمان الديرى وعبد العزيز الديرى .

واصحاب السعادة السيد عبد الله السليمان وزير مالية المملكة العربية السعودية والسيد حافظ وهبه الوزير المفوض للمملكة العربية السعودية فى لندن والسيد يوسف ياسين السكرتير الخاص لجلالة الملك عبد العزيز والسيد بشير السعداوى والسيد خالد ابو الوليد المستشار الخاص لجلالة الملك عبد العزيز والسيد حمزة وغيرهم من كبار رجال حاشية جلالة الضيف ورجال الحاشية الملكية .

المصدر : الاهـــــــرام
التاريخ : ٤ فبرايـــر ١٩٤٥



صاحبا الجلالة الملكان يتحدثان في اثناء مأدبة العشاء التي اقامها الملك ابن السعود للملك فاروق . وقد بدا الفاروق بالملابس العربية (تصوير ستوديو شحاته)

المصدر : مصر الفتاة
التاريخ : ٥ فبراير ١٩٤٥

■ كان رفعة على ماهر باشا هو الذى بدأ بتصفية العلاقات بين المغفور له الملك فؤاد ، وبين الملك ابن السعود فى أواخر سنه ١٩٣٥ . وقد أثمرت هذه السياسة أحسن الثمرات وتوجت هذه الايام بالزيارة الفاروقية للحجاز

المصدر : مصر الفتاة
التاريخ : ١٢ فبراير ١٩٤٥



■ كانت أول رؤيتى لجلالة الملك ابن السعود فى عام ١٩٣٤ وهى السنة التى اديت فيها فريضة الحج للمرة الأولى وكان من أعز أمانى بطبيعة



العاهلان العظيمان



مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الاهـــــرام
التاريخ : ٢٠ فبرايـــر ١٩٤٥

في زياره الملك آل سعود

ذكرنا منذ يومين برنامج الاحتفالات التي ستقام احتفاء بزيارة جلالة الملك عبد العزيز آل سعود . ونضيف الى ما ذكرنا أن مجلسي الشيوخ والنواب سيقيمان لجلالته حفلة شاي كبرى

وجاءنا من مراسل « الاهرام » بالاسكندرية أن القومسيون الاداري للبلدية بحث امس في امر زيارة جلالة الملك عبد العزيز للمدينة خلال زيارته الرسمية لمصر . وقد اقترح سعادة المحافظ ، بوصفه رئيسا للقومسيون ، أن يترك للادارة العامة . النظر فيما يتطلبه ذلك من الاجراءات ، وما يستلزمه من النفقات . على ان تعرض النتيجة على القومسيون في جلسته القادمة ، اذ تكون الادارة قد اطلعت على برنامج الزيارة الملكية لهذه المدينة فوافق القومسيون على ذلك .

مقابلات تشرشل في مصر

البلاغ الرسمي

اذيع مساء امس في نفس الوقت في القاهرة ولندن البلاغ الرسمي التالي من زيارة المستر تشرشل الاخيرة لمصر :

قصد رئيس الوزراء بعد زيارته لاثينا ، الى الاسكندرية ليودع الرئيس روزفلت قبل سفره الى الولايات المتحدة

ثم سافر المستر تشرشل الى القاهرة حيث اجتمع بحضرة صاحب الجلالة الامبراطورية امبراطور اثيوبيا ، في يوم ١٦ فبراير

وفي صبيحة يوم ١٧ فبراير دارت مباحثات بين رئيس الوزارة البريطانية وحضرة صاحب الجلالة الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن ابن سعود الفيصل ملك المملكة العربية السعودية وتناول الغداء على مائدته

وبعد ظهر اليوم نفسه حظي المستر تشرشل بمقابلة حضرة صاحب الجلالة ملك مصر ودامت المقابلة اكثر من ساعة ثم استقبل رئيس الوزراء فخامة السيد شكري القوتلي رئيس الجمهورية السورية

وقد صحب المستر ايدن رئيس الوزراء في رحلته من اثينا الى القاهرة واشترك في المباحثات مع امبراطور اثيوبيا وفي سائر الاجتماعات الاخرى التي تمت يوم ١٧ فبراير

وفيما يلي بعض التفاصيل الخاصة باقامة المستر تشرشل في مصر

مقابلة امبراطور اثيوبيا

في الساعة السادسة من مساء يوم الجمعة ١٦ فبراير زار الامبراطور هيلا سيلاسي ومعه الراس كاسا والمستر هاو وزير بريطانيا المفوض في اديس ابابا المستر تشرشل في الدار التي كان نازلا فيها بالقاهرة

وبعد ان اخذت لهم صورة فوتوغرافية اجتمع المستر تشرشل والامبراطور ، والمستر ايدن والسير ادوارد جريج وزير الدولة المقيم في الشرق الاوسط والراس كاسا والمستر هاو واللورد كيلرن في جلسة غير رسمية ودارت بينهم محادثات حية منعشة للهمم زهاء ثلاثة ارباع الساعة

ولما انتهى الاجتماع رافق المستر تشرشل والمستر ايدن الامبراطور الى الباب وودعاه وهما يبتسمان

ثم انطلقت السيارة بالامبراطور الى حيث نزل بعد ان حيا مودعيه تحية ودية اخيرة .

تشرشل يزور العاهل العربي

وبعد الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم التالي (السبت) غادر المستر تشرشل الدار التي كان ينزل فيها بالقاهرة ومن معه قاصدين الى الفيوم لزيارة صاحب الجلالة الملك عبدالعزيز آل سعود في فندق البحيرة (اوبيرج دولاك)

وكان المستر تشرشل يرتدي زي الكولونيل الاول بفرقة الهوسار الرابعة، وكان بصحبه المستر ايدن واللورد موران طبيب رئيس الوزراء وهيئة مكتبه التي رافقته في مؤتمر القرم

وقد قطع رتل سياراتهم هذه الرحلة التي تبلغ خمسين ميلا في وقت قصير وكان اهل القرى التي في الطريق يخرجون لتحيتهم عند مرورهم

وعندما وصل الركب الى «الاوبيرج» استقبل جلالة الملك عبدالعزيز ضيفه العظيم استقبالا حارا ، وكان في معية جلالته ولداه الامير منصور ، وزير الدفاع ، والامير محمد ، امير المدينة ومعهما الامير عبدالله شقيق الملك ، واصحاب السعادة الشيخ عبدالله السليمان وزير المالية ، والشيخ حافظ وهبه وزير المملكة العربية السعودية في لندن ، والشيخ بشير السعداوي والشيخ يوسف يس ، السكرتير الخاص لجلالة الملك عبد العزيز ونائب وزير الخارجية

المباحثات

ثم اختلى جلالة الملك عبد العزيز بالمستر تشرشل والمستر ايدن ، وتولى السيد عبدالله بلخام مهمة الترجمة بينهم وقد دامت المباحثات نحو ساعة ، ثم غادر الملك والمستر تشرشل غرفة الاجتماع وكانت امارات الود المتبادل واضحة على وجهيهما وحديثهما .

وكان الملك عبدالعزيز يرتدي ثوبه الرسمي الاحمر الموشى بالذهب مع عقال مؤلف من هذين اللونين .

مائدة الغداء

ومدت موائد الغداء في ردهة «الاوبيرج» المستطيلة المكسوة باللونين الازرق والابيض وهي تشرف على بحيرة قارون ، وكانت زوارق الصيد بقلاعها ذات الالوان البهجة تتهادى في البحيرة وجموع الملاحين تروح وتغدو على ضفافها دون ان تدرك خطورة الاحداث التي تقع على مسيرة ثلاثين ياردة منها

وقد بلغ عدد المدعوين الى الغداء اثنين وثلاثين وكان جلالة الملك عبدالعزيز يجلس الى يمين المستر تشرشل ، والى يمينه المستر جوردان الوزير البريطاني المفوض السابق في جدة واتخذ المستر ايدن مجلسه امام المستر تشرشل والى جانبه الامير عبد الله

واختلطت الى الموائد حاشية الملك عبد العزيز جميعا وحضرها من الجانب البريطاني اللورد موران والجنرال السير برنارد باجيت القائد العام للقوات في الشرق الاوسط والسير ادوارد جريج الوزير البريطاني المقيم في الشرق الاوسط وسعادة اللورد كيلرن السفير البريطاني بالقاهرة والسير والتر سمارت المستشار الشرقي بالسفارة البريطانية بالقاهرة ،



المستر جون بوتيجر كريمة الرئيس روزفلت (الى اليسار) تتحدث الى الانسة سارة تشرشل كريمة المستر تشرشل وذلك على ظهر الطراد الامريكي في ميناء الاسكندرية

والسير الكسندر كادوجان وكيل الوزارة الدائم للشئون الخارجية ومارشال الطيران مدهيرست قائد القوات الجوية في الشرق الاوسط والمستر جرافتي سميث الوزير البريطاني المفوض في جدة والمستر ليسلي روان السكرتير الخاص لرئيس الوزراء والسير وليم كرولت سكرتير مكتب وزير الدولة المقيم ، والبريجادير كلايتون والماجور راندولف تشرشل نجل رئيس الوزراء

وقد طبعت قوائم الطعام باللغتين العربية والفرنسية على بطاقات مفضضة الاطراف، وكان الغداء مؤلفا من المشهيات وسمك موسى والشواء (الكباب) والديوك الرومية والسانوري والفاكهة والقهوة

وبعد تناول الغداء ، خرج جلالة الملك عبدالعزيز مع وزرائه الى شرفة «الاوبيرج» حيث اخذت لهم عدة صور فوتوغرافية

تبادل الهدايا

ثم عادوا جميعا الى البناء الرئيسي للاوبيرج حيث تبادل الجانبان بعض الهدايا التذكارية

وقد اهدى جلالة الملك عبد العزيز الى المستر تشرشل سيفا فاخرا مطعما بالذهب ومرصعا بالاحجار الكريمة ، وخنجرا مرصعا بالاحجار الكريمة ايضا ، واهدى الى المستر ايدن سيفا مماثلا

كما تلقى المستر تشرشل مجموعة من الثياب العربية الفاخرة في حقيبة جميلة من الجلد ، واهديت الى رجال حاشيته مجموعات فاخرة من الثياب العربية الزاهية

وقد ابدى المستر تشرشل فائق اعجابه بهذه الهدايا قائلا للعاهل العربي المعظم « انني ساعتز بها دائما لا لقيمتها الفنية البديعة فحسب ، بل لانها تذكار سعيد لهذا الاجتماع هنا »

المصدر : الاهـــــــــرام
التاريخ : ٢١ فبرايــــر ١٩٤٥

ثم نهض المستر تشرشل من المكان الذى كان يجلس فيه الى جوار الملك ، ليحضر ما جاء به معه من الهدايا لجلالته وحينما مر باللورد تشارلز موران قال : « يالها من حيوية عجيبة باتشارلز فى رجل شارف السبعين » ! والملك عبد العزيز فى الخامسة والستين من عمره الآن)

فابتسم اللورد موران وقال : « لا احسبك دون ذلك » وبلغ المستر تشرشل السبعين فى نوفمبر الماضى وقد بلغ مدى رحلاته فى خلال الحرب ١١٩٠٠٠ ميل)

ثم قدم المستر تشرشل لفخامته صندوقين من الروائح العطرية ، يحتوى كل منهما على ست زجاجات من اجمل الخلاصات العطرية المركزة : من العنبر والمسك والميموزا والياسمين وغيرها من انفس الروائح .

وقد دارت المحادثات بين الجانبين فى جو مشبع بالود والصداقة ، واصطلح سعادة الشيخ حافظ وهبه بتعبير نيها) ، واستمرت زهاء نصف ساعة

المستر تشرشل فى كوم اوشيم

ثم استقل رئيس الوزراء وحاشيته سياراتهم لتناول الشاى فى استراحة اللورد كيلرن الصحراوية بكوم اوشيم ، على مسيرة بضعة كيلومترات من الفيوم ، ثم عاد المستر تشرشل وصحبه الى اللاوز التى ينزل بها

تشرشل والفاروق

ومما يذكر ان جلالة الملك فاروق بدأ محادثاته مع المستر تشرشل عقب الساعة السادسة من مساء اليوم نفسه (السبت) بفترة قصيرة وكان جلالته يرتدى بذلة قائد سلاح الطيران الملكى وفى معيته رفعة احمد حسنين باشا رئيس الديوان الملكى ، وقد ارتدى المستر تشرشل بذلة الكولونيل فى فرقة الهوسار الرابعة .

وكانت المحادثات التى دارت بينهما ودية للغاية اشترك فيها اللورد كيلرن والمستر انتونى ايدن وزير الخارجية البريطانية واستمرت ساعة كاملة اى انها استغرقت مدة اطول كثيرا مما كان مقدرا لها .

وقد جرى الحديث على المظاهرات الرسمية وكثيرا ما كان كل من جلالته والمستر تشرشل يتزحزح عن العبارات الرسمية الى حديث مرح ، ولم يتوقف جلالته فترة خلال هذه المحادثة التى كانت ودية للغاية الا ليتذوق قليلا من شراب البرتقال .

وعندما انتهى الحديث التقطت صورة لجلالة الملك والمستر تشرشل وقد طلب جلالته نسخة من هذه الصورة لتكون بمثابة « تذكار » لهذا الاجتماع الذى لا ينسى »

رئيس سوريا

وفى المساء وصل رئيس الجمهورية السورية ومعه المستر تيرنس شون وزير بريطانيا المفوض فى سوريا ولبنان الى الدار التى كان ينزل فيها رئيس الوزارة البريطانية فى القاهرة

وكان فى استقباله السير ادوارد جريج وزير بريطانيا المقيم فى الشرق الاوسط فذهب الى قاعة الاستقبال حيث انضم اليهما المستر تشرشل والمستر ايدن وظلوا يتحدثون زهاء ثلاثة ارباع الساعة

وعندما خرج رئيس الجمهورية السورية من قاعة الاستقبال بدت على وجهه ابتسامة عريضة . وقد وقف مع المستر تشرشل ، والمستر ايدن ، لاخذ صورة رسمية لهم .

المستر ايدن يزور ماهر باشا

وعند ظهر يوم الاحد الماضى قصد المستر ايدن وزير خارجية بريطانيا والسير الكسندر كادوجان الوكيل الدائم لوزارة الخارجية البريطانية الى دار رياسة مجلس الوزراء لزيارة الدكتور أحمد ماهر باشا ، وشهد سعادة اللورد كيلرن الاجتماع .

وقد استقبلهم دولة رئيس الوزراء وحده فى مكتبه ، واستغرق الحديث الذى دار بينهم نحو ساعة . وكان من بين القائمين بالحراسة عند باب حجرة رئيس الوزراء الملازم الثانى الامين عبدالله وهو الضابط المصرى الذى منحته الحكومة البريطانية اخيرا نيشانا للدور الذى قام به فى القبض على قتلة اللورد موين .

وعند انتهاء الحديث ، انتقل الجميع الى الحجرة التى تضم صور رؤساء الوزارة المصرية السابقين ، وطلب رئيس الوزراء التقاط صورة له مع زواره ثم عاد معهم الى مكتبه حيث التقطت لهم صورة اخرى والبشر يعلو وجوههم وقد زالت الكلفة بينهم .

وقد ودع الدكتور احمد ماهر باشا المستر ايدن واللورد كيلرن عند قمة السلم ، ونزل الزوار دون ان يتبين العابرون لهم اهمية هذه المناسبة .

المصدر : الاهـــرام
التاريخ : ٢١ فبرايـــر ١٩٤٥

الملك ابن السعود في مصـــر

وصوله الى الاسماعيلية

وصل صاحب الجلالة الملك عبد العزيز آل سعود قبيل ظهر الاربعاء الماضي الى الاسماعيلية حيث قابل الرئيس روزفلت ثم قصد الى بحيرة قارون بالفيوم على ما ورد مفصلا في البلاغ الامريكي

اجتماعه بالفاروق والرئيس السوري

وقد زاره في فندق الاوبرج جلالة الملك فاروق وفخامة السيد القوتلي رئيس جمهورية سوريا وقضيا معه بضع ساعات في مباحثات ينتظر ان يكون لها شأن كبير في تاريخ الشرق العربي، كما زاره المستر تشرشل والمستر ايدن

وقد وقع المستر ايدن اسمه في سجل التشريفات باللغة العربية الى جانب اللغة الانجليزية هكذا : « انتوني ايدن »

ويذكر الذين حضروا مادبة العشاء والحفلة الساهرة اللتين اقامهما فخامة رئيس جمهورية سوريا لجلالة الملك فاروق في دار المفوضية السورية يوم الجمعة الماضي ان جلالته وفخامة الرئيس وصلا متاخرين نحو ساعة عن موعد العشاء وقد كان السبب في هذا التاخير اجتماعهما بجلالة الملك عبد العزيز والمباحثات الطويلة التي دارت بينهم

اتصال جلالته المستمر بمملكته

وقد امد في فندق « الاوبرج » حيث نزل جلالته نظام واسع للتلغراف اللاسلكي ليبقى جلالة الملك عبد العزيز على اتصال دائم ببلاده، فكانت التقارير والمعلومات ترد اليه بلا انقطاع من جميع انحاء مملكته المترامية الاطراف، وكان يصدر اليها الاوامر باللاسلكي عدة مرات في اليوم كما لو كان في مكة او الرياض

الحراسة حول الفندق

ووضع فندق « الاوبرج » مدة اقامة جلالته فيه تحت حراسة شديدة تاحيط بقوة بريطانية ومنع الناس من دخوله او الاقتراب منه حتى ان خدم الفندق انفسهم ابعدوا عنه ولم يسمح بالبقاء فيه الا لمديره بغية الاستعانة به عند الحاجة

جلالته يزور الاهرام

وفي منتصف الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد ١٨ فبراير غادر الملك عبد العزيز فندق « الاوبرج » بالسيارة ومعه السيد خير الدين الزركلي ووراءه سيارات رجال الحاشية الملكية قاصدا الى الاسماعيلية وقد زار في طريقه اليها الاهرام وابا الهول ومر ببعض الشوارع الكبرى في القاهرة، ثم برحها حوالي الساعة الحادية عشرة فوصل الى الاسماعيلية في منتصف الساعة الثانية عشرة وتوجه راسا الى سفينة حربية بريطانية وضعت تحت تصرف جلالته في طريق عودته الى الحجاز وقد ابحرت البارجة بجلالته وبجميع رجال الحاشية ما عدا الشيخ يوسف ياسين والسيد خير الدين الزركلي في منتصف الساعة الخامسة بعد الظهر

تكتم خبر سفر جلالته

وقد احيط خبر سفره من جدة بتكتم شديد لم يعرف به احد سوى سمو الامير سعود ولي العهد وسمو الامير فيصل نائب الملك في الحجاز حتى ان رجال الحاشية انفسهم ابحروا من جده على ظهر المدمرة الامريكية ولم يعرفوا الى اين هم متجهون الا بعد ما توارت اليابسة عن انظارهم



المسز بوتنجر كريمة الرئيس روزفلت تستقبل جلالة الملك عند وصوله الى الطراد الامريكي لزيارة الرئيس



جنديان من الحرس الخاص بجلالة الملك عبد العزيز آل سعود على ظهر الطراد الامريكي في اثناء اجتماع جلالته بالرئيس روزفلت



في دار رياسة مجلس الوزراء : من اليمين ــ المستر ايدن فالدكتور احمد ماهر باشا فاللورد كيلرن فالسير الكسندر كادوجان الوكيل الدائم لوزارة الخارجية البريطانية

بيـــانات اضافية

عن مقابلة الاقطاب في مصر

١٤ فبراير (الاربعاء) — وصل الرئيس روزفلت في الصباح الى احد المطارات الامريكية في منطقة قنال السويس قادما بطريق الجو من جزيرة القرم . وعند الظهر اجتمع بجلالة الملك فاروق على ظهر طراد امريكي في « البحيرات المرة » وتناولا طعام الغداء . وفي المساء استقبل الرئيس الامريكي على الطراد نفسه جلالة الامبراطور هيلا سلاسي .

١٥ فبراير — وصل جلالة الملك عبد العزيز ابن السعود على ظهر مدمرة امريكية الى « البحيرات المرة » قادما من جدة واجتمع بالرئيس روزفلت على الطراد الامريكي وتناول معه طعام الغداء . وقصد بعد ذلك بطريق البر الى الفيوم . اما الرئيس روزفلت فقد ابحر الى الاسكندرية

١٦ فبراير — وصل المستر تشرشل بالطائرة الى الاسكندرية حيث التقى بالرئيس روزفلت وبعد ان ودعه قصد الى القاهرة حيث اجتمع في المساء بجلالة امبراطور الحبشة . اما الرئيس روزفلت فقد قابل وزير خارجيته العائد من موسكو والسفير الامريكي في لندن وقد استدعاه لاطلاعه على ما تم في مؤتمر القرم ثم تابع سفره الى شمال افريقيا .

١٧ فبراير — قصد المستر تشرشل قبل الظهر الى بحيرة قارون بالفيوم وزار جلالة الملك ابن السعود وتناول طعام الغداء معه ثم عاد الى القاهرة بعد ان عرج في طريقه على دار اللورد كيلرن في كوم اوشيم وتناول الشاي فيها . وعند المغرب قابل جلالة الفاروق ثم فخامة السيد شكري القوتلي رئيس الجمهورية السورية

١٨ فبراير — زار المستر ايدن والسير الكسندر كادوجان الوكيل الدائم لوزارة الخارجية البريطانية دولة احمد ماهر باشا .

وعاد فخامة السيد شكري القوتلي الى دمشق

وصول الملك ابن السعود لجده

جدة في ٢٠ — ر — وصل الملك ابن السعود وحاشيته الى جدة صباح اليوم على ظهر الطرادة البريطانية « اورورا » وقد حيا جلالته على ظهر الطرادة الامير فيصل وبافي الامراء ، ثم حياه ليهما بعد رجال السلك السياسي وموظفو الحكومة والاعيان في حفلة استقبال رسمية ، اقيمت في رصيف الميناء ، وقد رحب بجلالته جميع سكان جدة ترحيبا حارا

ووصل المستر جراندي سميث « الوزير بريطانيا المفوض الجديد » بطريق الجو اليوم

صدى الزيارة في لندن

لندن في ٢٠ — لمراسل الاهرام الخاص بدا شيء كثير من الاهتمام بزيارة الملك ابن السعود للقاهرة ، ومما يذكر بهذه المناسبة ان جلالته لم يغادر البلاد العربية السعودية منذ زار البصرة في سنة ١٩١٦ ويظن ان رغبته في لقاء المستر تشرشل والرئيس روزفلت واهتمامه بشئون العرب هما اللذان حملاه على هذه الزيارة الاخيرة دون اي شيء آخر

بلاغات رسمية من ديوان جلالة الملك

— ١ —

اجتمع حضرة صاحب الجلالة الملك بحضرة صاحب الجلالة الملك عبد العزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية وحضرة صاحب الفخامة السيد شكري القوتلي رئيس الجمهورية السورية وتشاوروا في المسائل الخاصة بالوحدة العربية .

— ٢ —

اجتمع حضرة صاحب الجلالة الملك بحضرة صاحب الفخامة الرئيس روزفلت رئيس الولايات المتحدة الامريكية وتباحثا في المسائل التي تهم مصر وامريكا

— ٣ —

اجتمع حضرة صاحب الجلالة الملك بسعادة رايت اونورابل ونستون تشرشل رئيس وزراء بريطانيا العظمى وتباحثا في المسائل التي تهم مصر وانجلترا



جلالة الملك والى جانبه الاميرال ليهي رئيس اركان حرب الرئيس روزفلت في الزورق الذي اقل جلالته الى الطراد الامريكي للاجتماع بالرئيس

المصدر : الاهـــــــرام
التاريخ : ٢٢ فبرايـــر ١٩٤٥



جلالة
عاهل جزيرة
العــــرب

بريشة الرسام الانجليزى بنيامين رند لفضل جلالته بتوقيعها بامضائه الكريم فى الفيوم .

المصـدر : الرابطة العربيـة
التاريخ : ٢٤ فبراير ١٩٤٥

اجتماع جلالة الفاروق

بالملك ابن السعود ورئيس سوريا ومستر روزفلت ومستر تشرشل

أذاع ديوان جلالة الملك البلاغات الرسمية الآتية وهى :

١

اجتمع حضرة صاحب الجلالة الملك بحضرة صاحب الجلالة الملك عبد العزيز آل سعود ملك المملكة العربيـة السعودية وحضرة صاحب الفخامة السيد شكرى القوتلى رئيس الجمهورية السورية وتشاورا فى المسائل الخاصة بالوحدة العربية .

٢

اجتمع حضرة صاحب الجلالة الملك بحضرة صاحب الفخامة الرئيس روزفلت رئيس الولايات المتحدة وتباحثا فى المسائل التى تهم مصر وأمريكا

٣

اجتمع حضرة صاحب الجلالة الملك بسعادة رايت أونورابل ونستون تشرشل رئيس وزراء بريطانيا العظمى وتباحثا فى المسائل التى تهم مصر وانجلترا .

بلاغ من البيت الأبيض الأمريكى

جاء من واشنطن أنه صدر بلاغ من البيت الأبيض هذا نصه :

أشار الرئيس روزفلت فى محادثته مع الملك فاروق ملك مصر إلى شراء الولايات المتحدة كميات كبيرة من القطن المصرى الطويل التيلة خلال الحرب ، وأعرب عن أمله فى ازدياد تبادل البضائع بين البلدين زيادة عظيمة فى المستقبل القريب .

وأكد المتباحثان أهمية تبادل التجارة فى المستقبل وقال الرئيس إن حركة السياح إلى مصر لابد أن تصبح بعد الحرب أعظم بكثير مما كانت عليه فى أى وقت مضى وتكهن بان ألوفا من الأمريكيين سيزورون مصر وأرض النيل بواسطة السفن أو الطائرات .

المولد النبوى الكريم

يصادف اليوم «السبت» المولد النبوى الشريف وقد احتفل بحلول هذه الذكرى الحبيبة لدى المسلمين جميعاً احتفالا مهيباً فى مصر وجميع الأقطار الاسلامية ، قاصيها ودانيها ، لأن هذه الذكرى اقترنت باعظم الحوادث التاريخية شانا ، وأجلها قدراً ، حيث بزغت الأنوار المحمدية ، وأشرقت شمس الاسلام الحنيف ، فبهرت الكون بالعلم والعدل والسعادة الشاملة .

وبهذه المناسبة نرجو للعالم الاسلامى ، أمناً شاملا واستقراراً كاملا وحياة هنيئة تسود البشرية جمعاء ، راجين المولى سبحانه وتعالى أن يعيد السلام والوئام ، إلى عباده المؤمنين ، مهنئين العالم الاسلامى بحلول هذه الذكرى العظيمة ، ذكرى مولد المصطفى صلوات الله وسلامه على ذاته الشريفة

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم
المصدر : أخر ساعة
التاريخ : ٢٥ فبراير ١٩٤٥

مصر مسرح لحوادث خطيرة

ملك الحجاز وامبراطور الحبشة ودوزفلت وتشرشل فى مصر

إخلاء الفندق

على ضفاف بحيرة قارون بالفيوم ، شيد منذ شهور قليلة فندق فخم اسمه فندق البحيرة أو « أوبرج » الفيوم

وفى صباح الخميس الأسبق ١٥ فبراير ، طلبت إدارة الفندق من جميع السادة النزلاء أن يخلوا الفندق فورا نزولا على حكم أمر عسكرى تلقته الادارة بوجوب اخلاء الفندق فى الحال ووضعه تحت أمر بعض الكبراء

وبينما كان نزلاء الفندق يعدون حقائبهم استعدادا للرحيل ، وصلت قوة عسكرية واحتلت مشارف الفندق وأقامت الأسلاك والأكشاك للحراسة . . . إلى آخره

وعاد نزلاء الفندق إلى القاهرة يتحدثون بما رأوا ... ومن هنا طار الخبر وعرف الناس أن هناك شيئا ما

وسرعان ما مد الجمهور أنفه يشم الأخبار ، ولم يحل يوم الجمعة حتى كانت الأوساط السياسية فى القاهرة تتحدث عن « مفاوضات ومقابلات بين عظماء وكبراء »

الى أن عرف الناس ان مصر كانت مسرحا لاجتماعات اتخذت فيها قرارات خطيرة ، وأن مصر اجتمع فيها عدد من الملوك ورؤساء الدول والحكومات لم يجتمع مثله فى أى بلد آخر منذ سنوات وسنوات

* * *

والسؤال الآن : ماسبب هذه الاجتماعات والمقابلات ؟

وهنا يحسن بنا أن نسرد طائفة من الأخبار وهى فى مجموعها تلقى ضوءاً يستطيع معه القراء أن يتبينوا مابين السطور . وهذه الأخبار التى نرويها هنا سبق لشركات الأنباء أن ألمحت الى بعضها من زمن ، والبعض الآخر سمعناه أخيرا نقلا عن بعض الدوائر الأجنبية المسئولة

روسيا والشرق الأوسط

أبدت روسيا فى مؤتمر « يالتا » بالقرم وجهة نظر خاصة بالشرق الأوسط وهى ان روسيا لا تنظر بعين الارتياح الى انفراد أية دولة من دول أوربا أو أمريكا بنفوذ خاص أو مركز خاص أو حقوق خاصة فى أى بلد من بلدان الشرق الأوسط

وكان هذا الرأى بطبيعة الحال موضعا للمناقشة ، ولكن لما كان المفهوم ان الأقطاب الثلاثة قد خرجوا من اجتماع « يالتا » وهم متفقون تماما — كما ذكرت البلاغات الرسمية — فلا بد أن تكون وجهة النظر التى أبدتها روسيا مما تناوله الاتفاق .

مؤتمر الصلح

والمعتقد بوجه عام ان انهيار ألمانيا قريب ، وان انعقاد مؤتمر الصلح سوف يكون أقرب مما يظن بعض الناس .

ولقد سبق لروسيا ان أعلنت منذ نحو عامين

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : آخر ساعة
التاريخ : ٢٥ فبراير ١٩٤٥

— اذا لم تخنا الذاكرة — ان إتحاد جمهوريات السوفييت مكون من دول مستقلة تعتبر كل دولة منها وحدة سياسية قائمة بذاتها ... ومعنى هذا ان لكل من هذه الجمهوريات أو الدول الصغيرة الحق القانونى فى أن توفد مندوبا عنها الى مؤتمر الصلح .

ولما كان عدد هذه الدول ١٦ فانه سيكون لروسيا والحالة هذه حول مائدة مؤتمر الصلح ١٦ مندوباً .

يقابلهم أربعة أو خمسة مندوبين فقط عن بريطانيا العظمى وهم مندوبو المملكة المتحدة (انجلترا واسكوتلانده ويلز) وشمال إيرلنده الحرة وكندا واستراليا وجنوب أفريقيا .

ومندوب واحد عن الولايات الأمريكية المتحدة !! ولكن الولايات المتحدة تستطيع أن تعتمد على أصوات مندوبى دول أمريكا الوسطى والجنوبية وتجمعهم بها جامعة الدول الأمريكية كما يجمعهم بها أكثر من اتفاق . ومصلحتهم ومصلحتها واحدة .

بقيت بريطانيا ... ويهمها والحالة هذه أن يكون لها حول مائدة مؤتمر الصلح أكبر عدد ممكن من « الأصوات الصديقة » حتى تضمن لآرائها صوتا مسموعا عند اختلاف الرأى وأخذ الأصوات

المصدر : أخر ساعة
التاريخ : ٢٥ فبراير ١٩٤٥

٦ ابن السعود

لعل الحاج عبدالله فلبى أكثر الناس اتصالا بالملك عبدالعزيز بن السعود فقد اتيح له أن يرافق جلالته عن قرب سنوات وسنوات. وهو هنا يتحدث عن جلالته فيقول: «ان ابن السعود عميد ملوك العالم جميعا بعد الملكة ولهلمينا ملكة هولندا فقد دام حكم ابن السعود لبلاده ٤٤ عاما أى منذ كان فى العشرين من عمره . . . والدول العربية التى اشتركت فى اللجنة التحضيرية لمؤتمر الوحدة العربية قد أدركت انه لابد لها من أن تحل آراء ابن السعود محلها اللائق بها من العناية لأن هذا الرجل يمتاز بنظره البعيد وحكمته وتجاربه العديدة وقد كفل هذا لبلاده حسن العلاقات مع الدول التى لها نفوذ فى الشرق الادنى والأوسط . وبغير معاونة هذه الدول — وابن السعود هو السياسى الوحيد الذى يستطيع تدعيم التعاون — ستقوم عقبات كثيرة فى سبيل الوحدة»



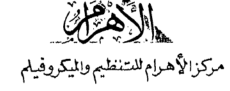
المصدر : الاثنين والدنيا
التاريخ : ٢٦ فبراير ١٩٤٥

أقام الطلبة السعوديون بدار البعثات السعودية حفلة سمر إحتفالا بسمو الأمير عبد الله الفيصل حضرها صاحب السعادة الوزير المفوض الشيخ إبراهيم الفضل وحضرة صاحب السعادة فوزان السابق الوزير الأسبق وكبار أفراد الجالية السعودية فى مصر كما حضرها لفيف من عمداء الكليات والمعاهد العلمية .

وقد حضر سموه الكريم وقيد إسمه فى سجل التشريفات لدار البعثات وتناول القهوة العربية ثم انتقل إلى البهو المعد لسموه فاستمع لإخوانه الطلبة المحتفين به وقد أشادوا بفضل جده صاحب الجلالة الملك المعظم عبد العزيز وبفضل حكومته فى تشجيع العلم وإرسال البعثات كما أشادوا بفضل مصر عليهم ملكا وحكومة وشعباً وبعد أن شاهد سموه عرضاً مسرحياً بديعاً خطب فيهم فشكرهم على هذه الروح الطيبة وما لمسه من حب وإخلاص وشجعهم على المضى فى العلم والعمل ، ثم انتقل الجميع فى ركاب سموه إلى تناول الشاى ، ثم غادر سموه الدار مودعاً بمثل ما استقبل به من الحفاوة والتكريم وسط الهتافات بحياته وحياة جده الملك .

وقد تفضل سموه فدعا الطلبة إلى حفلة غذاء فى القناطر الخيرية فتشرفوا بتلبيتها وكانت حفلة الربيع بحق وقد سادها جو من المرح والإخاء تجلت فيها ديمقراطية الأمير مع إخوانه الطلبة وزملائه وقد دهش المصريون حين رأوا سموه يشاركهم هذا المرح البرىء .

محمد حسن



مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : مصر الفتـــــــــاة
التاريخ : ٢٦ فبرايـــر ١٩٤٥

على ضفاف بحيرة قارون ..
كيف أقاموا وتفاوضوا ؟

المصدر : مصر الفتـــــاة
التاريخ : ٢٦ فبرايــــر ١٩٤٥

معلومات طريفة تنفرد مصر الفتاة بنشرها

• أما المنظر كما يبدو من الشرفه المطلة على البحيرة فهو منظر فريد فى كافة أنحاء القطر المصرى يشيع فى النفس الغبطة والابتهاج والإعتزاز بأن يكون فى مصر مثل هذه الأماكن الجميلة التى ظلت مجهولة منا .

• والحق أن الذين فكروا فى أنشاء هذا الفندق فى هذا المكان جديرون بكل تهنئة ويسعدنى أن يكونوا فى غالبيتهم من المصريين

• وبدأنا تحرياتنا عن ما جرى ويتم فى هذا المكان

• وكان أول ما رأيناه وما نظن أن مصريا غيرنا لم يره قبل رؤيتنا له إلا أن يكون الأستاذ الفاضل الذى تفضل بعرضه علينا هو هذا الكتاب الذى حوي توقيعات المجتمعين بالفندق وعنواناتهم ووظائفهم

• وطالعنا أول ما طالعنا قائمة الأمة العربية فهذا هو توقيع جلالة الملك ابن السعود المشهور والذى نشر فى الصحف أكثر من مرة . الواثق بالودود عبد العزيز السعود



مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصـدر : مصر الفتـــــــاة
التاريـخ : ٢٦ فبرايـــر ١٩٤٥

• كنا مدعوين لقضاء يوم الاثنين الماضى عند أحد أصدقائنا فى مكان يقرب من بحيرة قارون فراح يحدثنا عن البركة وجمالها واناقة الفندق الحديث الذى شيد على ضفافها والذى أطلق عليه اسم (أوبرج الفيوم) وأظهر أسفه من أنه لن يكون باستطاعتنا أن نذهب اليه لوجود الملك ابن السعود والمستر تشرشل وغيرهما به وأن هناك حظرا يحول بين المدنيين وبين الاقتراب من الفندق

• ولكن خاطراً مفاجئاً جاءنى أقول له بل علينا أن نذهب ونتحسس الأخبار فانطلقت بنا السيارة فى اتجاه الفندق واقتربنا من البحيرة دون أن يتعرض لنا انسان ولاحت مبانى الفندق دون أن نرى حولها شيئا غير عادى فلا سيارات عسكرية ولا خيام حول الفندق ولا كردونات من الحراس

• واقتربت بنا السيارة من مبنى الفندق حتى وجدنا أنفسنا على بابه وكل شىء عادى وكل شيء هادىء وليس هناك ما ينم عن قرب أو بعد أن أحداً ذا خطر كان فى هذا المكان

• ولذلك فقد بادرنا أول من قابلناه بالسؤال هل صحيح أن المستر تشرشل كان هنا ؟

• فأجابنا وابن السعود أيضاً

• فأين ذهبوا اذن؟

• سافروا بالأمس

• فباستطاعتنا إذن أن ندخل ؟ قال نعم . ودخلنا إلى هذا المكان الجميل الأنيق حقا فراعنا منه هذا الهدوء وهذه البساطة اللذان يسيطران على المكان فيملآن النفس شعوراً بأن الانسان فى بيت خاص وليس فى فندق عام بالرغم من انه ساح [illegible] ونرى اجنحته واتساع صالاته وأبهائه.

المصدر : مصر الفتاة
التاريخ : ٢٦ فبراير ١٩٤٥



حضرة صاحب الجلالة الملك فاروق الأول ومعه المستر ونستون تشرشل

المصدر : مصر الفتـــــاة
التاريخ : ٢٦ فبرايــــر ١٩٤٥



جلالة الملك عبد العزيز آل سعود يحيط به رجاله والمستر تشرشـــل وأعوانه

• وهذه توقيعات الأمراء من اخوته وأبناء جلالته .وليس فيهم الأمير فيصل وزير خارجيته ونائبه بالحجاز ثم توقيعات رجال حكومته الشايخ عبد الله السليمان وحمد السليمان ويوسف ياسين وحافظ وهبه وبشير السعداوى

• وهذه توقيعات الجانب البريطانى وهى لاتخلو من طرافة فالمستر تشرشل قد وقع بامضائه وكتب فى الخانة الخاصة بكتابة العنوان « ١٠ دوننج ستريت » وهو عنوان رئيس الوزراة فى انجلترا كما هو معروف

• أما المستر أنطونى إيدن فقد فاجأنا من توقيعه أنه باللغة العربية إلى جوار التوقيع بالانجليزية وهذه مجاملة لطيفة من المستر أنطونى إيدن من غير شك وهو يريد أن يعبر بها عن شدة حماسته للوحدة العربية التى كان أول من دعا اليها وحرض عليها من الانجليز

• وإلى جوار هؤلاء اللورد كيلرن والسير ولتر سمارت والبريجادير كلايتون وغيرهم

• ووصل جلالة الملك ابن السعود قبل وصـول المستر تشرشل بيومين واستمرت اقامة



احدى غرف النوم التي وضعت تحت تصرف جلالة الملك عبد العزيز وحاشيته

جلالته في فندق الفيوم أربع أيام فقط مع أن السلطات البريطانية حجزت الفندق لمدة خمسة عشر يوماً

• وقد دفع لادارة الفندق مبلغ ثلاثة آلاف من الجنيهات في مقابل هذه الاقامة القصيرة

• وأخبرنا رجال الفنـدق أن الخبر وصلهم في الليل المتأخر أن سيحل عندهم في الفندق ضيوف كبار وأنه يجب إخلاء الفندق من جميع النزلاء على الفور

• فاضطر النزلاء الساكنين لمغادرة الفنـدق على عجل في الساعة السادسة صباحا ولا يعرف احد في مصر كلها من القادمون

• ثم وصل جلالة الملك فاروق وكان يصحبه فخامة شكرى القوتلي رئيس جمهورية سوريا ومعهما من المصريين عبدالرحمن بك عزام والفريق عمر باشا فتحي والفريق حيدر باشا

المصـدر : مصر الفتـــــاة
التاريـخ : ٢٦ فبرايـــر ١٩٤٥

- وقد تناولوا القهوة وتبادلوا الحديث (الذى لم يسمع بطبيعة الحال) ثم انصرفوا بعد اربع ساعات من مقدمهم مودعين بالحفاوة والاجلال
- وفى اليوم الثالث لقدم جلالة الملك ابن السعود وفد الى الفندق المستر تشرشل رئيس وزراء انجلترا
- وكان الفندق محاطا منذ الدقيقة الاولى بحراسة شديدة وقوية فى الداخل والخارج وهى حراسة بريطانية بطبيعة الحال
- وانشىء الى جوار الفندق وحوله مدينة عسكرية كبيرة مزودة بكافة العدد والسلاح وهى المدينة التى لم نر لها أثرا عند وصولنا ... كان القوم قد رحلوا
- وحظر على أى أحد أن يقترب من الفندق فضلا عن أن يدخله الا بتصريح خاص وزع على الخدم والسفرجيه وهم (لحسن الحظ) المصريون الثلاثة الذين كانوا يذكرون الضيوف بأنهم يجتمعون على أرض مصرية بل أكثر من ذلك استبدل بتليفون الفندق الذى نزع من مكانه جهاز آخر برقم جديد



منظر خارجي لفندق الفيوم حيث نزل جلالة الملك عبد العزيز آل سعود

المصدر : مصر الفتاة
التاريخ : ٢٦ فبراير ١٩٤٥

- وقد وصل جلالة الملك ابن السعود الى الفندق وقد شهد المكان مالم يشهده من قبل وما لن يشهده بحال من الاحوال
- فقد حظر جلالته استعمال الخمر بين جدران الفندق إبان وجوده
- وامر باقامة شعائر الدين الكاملة فكان المؤذن يؤذن اقيام الصلوات الخمس التى كانت تقام جماعة فى بهو الفندق الكبير
- وكان المؤذن يطرق باب جلالة الملك وجميع الامراء والشيوخ عند صلاة الفجر ليوقظهم من النوم
- ويقول خدم الفندق إنهم كانوا جميعا يعيشون فى بساطة وبعيداً عن كل تكلف ولم يتغير الموقف ابان وجود المستر تشرشل بل ان المستر تشرشل هو الذى حرص على مجاملة جلالة الملك ورفقائه فكان يأكل من طعامهم ويتجنب كل ما يؤذى احساسهم
- وقد نشرت الصحف أن جلالة الملك ابن السعود قد أحضر معه كل ما يحتاج اليه من طعام وجميع لوازمه من بن وشاى وسكر وارز
- وكان طاهيه الخاص يتولى تقديم الطعام لجلالته ومن معه
- أما طهاة الفندق فقد اقتصروا على تقديم الطعام للمستر تشرشل ومن معه تحت اشراف طبيب خاص يذوقه قبل تقديمه وقد ظهر « التفاح الامريكانى » على الموائد
- وغنى عن البيان أن جلالة الملك ابن السعود لم يغير شيئا من عاداته وتقاليده فى أى مناسبة من المناسبات وهو ما يملأ الانسان اعجابا بجلالته واكباراً

المصـدر : مصر الفتـــــــــاة
التاريـخ : ٢٦ فبرايـــــر ١٩٤٥

- فقبل بدء الطعام يتقدم له خادمه (بالطشت والابريق) كما هى العادة فيغسل يديه الكريمتين ويتبادل طعامه المؤلف من الأرز واللحم كما هي عادته
- وقد جلس المستر تشرشل إلى جواره وبينهما مترجم جلالة الملك ابن السعود يتولى الترجمة
- وقد تحدثت الصحف والبيانات الرسمية عن الهدايا التى تبادلها جلالة الملك ابن السعود مع المستر تشرشل ولكن الذى لم تذكره البيانات هذه الحركة العربية الكريمة التى تتفق وتقاليد جلالته الشهيرة وهى منحته لجميع الخدم والتابعين فى الفندق وكل ما اتصل به أثناء اقامتة
- وقد قص علينا السفرجية النوبيون فى بشر وابتهاج كيف خص كل واحد منهم عشرة جنيهات كاملة وبعضهم خمسة عشر وبعضهم عشرون وأنهم تناولوها من يد جلالته الكريمة ويتحدثون عن المال وكيف كان مكدساً أمامه فوزعه عليهم جميعاً

[illegible]
و[illegible]ى بعض الموظفين المصريين ساعات ذهبية ووزع حتى مديرى الفندق ورؤسائه الكساوى والعباءات
•

المصـدر : مصر الفتـــــاة
التاريخ : ٢٦ فبرايـــر ١٩٤٥



الملك عبد [illegible] سعود يتحدث الى مستر تشرشل

المصدر : الاثنين والدنيا
التاريخ : ٢٦ فبراير ١٩٤٥



مآدبة عربية

لوحظ أن جلالة الملك [illegible] قد جلب معه على الدمرة التى أقلته الى البلاد المصرية ، عدداً من الغنم والماعز والطيور وعلمنا أن جلالته قد قصد باحضارها ، أن تكون الولائم التى يقيمها « عربية صميمة » حتى فى « جنسية » الذبائح التى تنحر فيها . .

ومما يذكر بأن الولائم التى أقامها جلالته قد روعى فيها كل النظام المتبع فى الحجاز ، بحذافيره ، مما كان موضع إعجاب المدعوين اليها

المصدر : الاثنين والدنيا
التاريخ : ٢٦ فبراير ١٩٤٥

ضيق الوقت

كان معالى الشيخ عبد الله السليمان وزير مالية الحجاز أحد الذين رافقوا جلالة الملك عبد العزيز فى زيارته الأخيرة لمصر حيث أمضى بها يومين . ورغم أن السيدة قرينته ونجله موجودان الآن بها فانه لم يستطع أن يراهما لضيق الوقت والتدابير الدقيقة التى اتخذت فى الذهاب والاياب

المصدر الاثنين والدنيا
التاريخ : ٢٦ فبراير ١٩٤٥

عطيات الملوك

وقبل أن يغادر جلالته الفندق الذى كان يقيم فيه على شاطىء بحيرة قارون ، نفح موظفى الفندق وخدمه بقشيشاً قدره ٢٠٠ جنيه « ذهب » ، أى ما يساوى ألف جنيه مصرى . هذا مع العلم بأن جلالته لم يقم هناك أكثر من يومين اثنين

عندما رأى عاهل الحجاز أرض النيل

كانت رحلة جلالة الملك عبد العزيز بن سعود الى مصر هى أول رحلة رأى فيها مصر وزارها زيارة سريعة وان لم تكن رسمية . وهى ثالث مرة يغادر فيها جلالته بلاده الى بلاد أخرى . ومن المصادفات العجيبة أن الرحلات الثلاث التى قام بها كانت كلها بحرية ، وكانت كلها لمهمات سياسية ، وقد حدثت على ظهر سفن حربية

وأولى هذه الرحلات كانت سنة ١٩١٥ الى البصرة فى خلال الحرب العالمية الماضية لمباحثات سياسية بينه وبين رجال الحكومة الانجليزية. وقد انتقل فيها على ظهر مدمرة بريطانية وعقدت وقتئذ « معاهدة العقير » . وهى أولى المعاهدات السياسية التى عقدها جلالته مع حكومة أجنبية

وثانى الرحلات كانت الى الخليج الفارسى سنة ١٩٣٠ حيث اجتمع جلالته بالمغفور له الملك فيصل الأول ملك العراق على ظهر سفينة حربية . وكان الاجتماع مقدمة لعقد معاهدتى صداقة وتسليم مجرمين

وهذه الرحلة الأخيرة التى امتطى فيها ظهر مدمرة أميركية هى الرحلة الثالثة كما قلنا . وأخبرنا أحد كبار حاشيته الذين رافقوه فيها إنه على الرغم من تقدم سنه لم يشعر فيها بأية مشقة

▭

بدأت المدمرة تسير بالعاهل العربى العظيم وحاشيته فى صبيحة الثلاثاء ١٣ فبراير فى جو صحو جميل ، وقد أعدت لجلالته غرفة خاصة داخل المدمرة مجهزة بوسائل الراحة ، كما نصب له مخيم ملكى على ظهرها ، كان منظره جميلا ، وكان يجلس فيه الملك أثناء النهار . وكان كثيراً ما يردد قوله تعالى :

« الله الذى سخر لكم البحر لتجرى الفلك فيه بأمره ، ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون ، وسخر لكم ما فى السموات وما فى الأرض جميعاً منه ، إن فى ذلك لآيات لقوم يتفكرون »

وقد اعتاد جلالته أن يقرأ القرآن فى فجر كل يوم ، وفى أوقات الفراغ ، وكانت هذه الرحلات البحرية التى قضى فيها ليلتين على ظهر المدمرة فرصة لتلاوة جانب كبير من القرآن الكريم

وأخبرنا أحد كبار حاشيته انه استقبل الرحلة إلى مصر بصدر رحب وغبطة كبيرة. وكان يقول وهو على ظهر الباخرة :

— إن أعظم ما يحفزنى على القيام بهذه الرحلة أنها فى خدمة بلادى وخدمة العروبة ، وأنى سأرى فيها الملك فاروق المرة الثانية — هذا الملك الذى ضاعف فى نفسى حبه منذ رأيته

وعلى الرغم من أن المدمرة قد أعدت إعداداً كافياً لراحة ضيوفها وحاجتهم من الطعام المختلف الألوان إلا أن جلالته كان يفضل كثيراً تناول اللبن والتمر واللحم والأرز ، ويكاد يكون هذا هو الطعام اليومى الذى يتناوله جلالته على الدوام

▭

وكان الاجتماع بين جلالته والمستر روزفلت لأول مرة . وقد استمر أربع ساعات وعشر دقائق ، تناولا فيها الغداء على ظهر الطراد الأميركى الذى كان راسياً فى مياه البحيرات المرة بمنطقة قناة السويس

ويقول الذين شهدوا هذا الاجتماع أن المحادثات سارت بين عاهل العرب ورئيس الولايات المتحدة سيراً يدل على أن قضية العروبة تقابل باستعداد حسن وبالانصاف والعدالة، لتحقيق الخير والسلام للبلاد العربية التى يهمها سلام العالم وانتصار الديمقراطية

ثم نزل جلالته بالسيارات إلى الاسماعيلية ومنها إلى الفيوم ، فاجتاز القاهرة ليلا ، ووصل إلى فندق الأوبرج على بحيرة قارون

المصـدر : الاثنين والدنيـــا
التاريـخ : ٢٦ فبرايـــر ١٩٤٥

ــ عند ما اثيرت مسألة اعلان الحرب لاول مرة ــ يقولون ان رفعة علي ماهر باشا رئيس الوزراء فى ذلك الحين صارح السفير البريطانى فى احدى مقابلاته باستعداد مصر لاعلان الحرب على المحور، وقد قيل يومئذ ان السفير أبرق لحكومته بهذا الرأى، ولذا كانت مفاجأة سيئة الوقع ان تثار المسألة بعد ذلك على الصورة التى اثيرت بها، وان تتخذ مصر منها موقفها المعروف :

وقد صرح لنا كبير مسئول ان سعادة عبد الرحمن عزام بك ــ وكان عضوا فى وزارة رفعة على ماهر باشا ــ حاول تصفية الجو عن طريق محادثاته مع بعض اصدقائه الشخصيين من رجال السفارة البريطانية ، وانه استطاع اقناعهم بوجهة النظر المصرية وهى الرغبة فى الحصول على وعد صريح بحل بعض المسائل المعلقة وأهمها السودان .. ولكن

... وشعوبها التى ناصرت قضية ... ورأيها منذ اللحظة الأولى بهذا ... الرأى لما عرف عن حرصها على أن ... تشترك فى مؤتمر الصلح

وقيل ان مؤتمر القرم قد انتهى الى هذا الرأى بناء على اقتراح روسيا لانها أرادت ان تحدد تركيا موقفها من المانيا بصورة حاسمة . ولكن الذى نعرفه أن ذلك لم يكن رأى روسيا وحدها ، بدليل ما نشرته وكالة الانباء الفرنسية منذ أكثر من اسبوعين ، من ان بعض الدوائر الامريكية ترى نفس ما انتهى اليه مؤتمر القرم

موقف مصر

وقد اجمعت الدوائر السياسية المصرية على ان الموقف بالنسبة لمصر يعتبر خطوة موفقة فى سبيل أهدافها الوطنية ، كما انه سيتيح لها الفرصة لتلعب دورها فى عالم الغد المرتقب

ولعله قد آن الاوان لان نزيح الستار ــ ولو قليلا ــ عن بعض الحقائق التاريخية التى تتصل بهذا الموضوع، والتى ظلت طوال هذه السنين مجهولة الا من أفراد يعدون على الاصابع .. فالمطلعون على ما جرى سنة ١٩٤٠

المصدر : الاثنين والدنيا
التاريخ : ٢٦ فبراير ١٩٤٥

بين أمس واليوم

والفارق بينهما واضح لا يحتاج الى بيان .. فبالامس كانت مصر مهددة تهديدا مباشرا ، ومن كل جانب . اما اليوم فقد ابتعد الخطر .ان لم يكن قد زال نهائيا ، واصبحت دول المحور فى حالة من الضعف تصرفها عن ان تتجه بانظارها الى مصر فى حين ترى الوطن الالمانى نفسه بين فكى الاسد !

صحيح ان مصر ستظل مركزا هاما لمرور القوات التى ستتدفق من أوربا الى الشرق الاقصى، وصحيح ان الموقف قد يقتضينا شيئا من المعونة «الايجابية» أو التضحية المادية ، ولكن بعض المسئولين يرون ان هذه المعونة وتلك التضحية ستتوج جهودنا الماضية فى نصرة قضية الديموقراطية .

استشارات

وقد اجتمع دولة ماهر باشا غير مرة بطائفة من أقطاب السياسة المصريه ومع ان موضوع الحديث فى هذه الاجتماعات قد أحيط بسياج من الكتمان [illegible] أو بثمن خطورة لم تسمح بالاخذ [illegible] البتى فيها [illegible] خطأ [illegible] انه [illegible] المساومة لا يليق !

وكانت بريطانيا خلال تلك الفترة قد رأت من صالحها الا تعلن مصر الحرب حتى لا تتعرض مواصلاتها الامبراطورية للخطر ، فصرف النظر عن الفكرة لصالح الفريقين

بعد نظر !

وما يزال القراء يذكرون لدولة أحمد ماهر باشا موقفه الذى وقفه من هذه المسألة بالذات ، غير مكترث لما تعرض له يومئذ من معارضة شديدة ونقد مرير .. وما نزال نذكر له خطبته التى ألقاها يومئذ فى طنطا والتى قال فيها ان مصلحة مصر تقتضيها ان تعلن الحرب حتى ولو لم ترض بريطانيا، لتأخذ مكانها فى مؤتمر الصلح . ومن المصادفات العجيبة ان لا تثار مسألة اعلان الحرب الا وماهر باشا على رأس الوزارة المصرية

المصـدر : الاثنين والدنيـــــا
التاريـخ : ٢٦ فبرايـــر ١٩٤٥

قريب ، فضلا عما يتمتع به سعادته فى جميع الاوساط والجهـات من مكانة خاصة

كذلك اجتمع رئيس الوزراء بسعادة صبرى أبو علم باشا ووقف منه على رأى الوفد ،

الوقت ضيق

وقد عرف فى الدوائر المسئولة ان الموقف يجب ان ينجلى باسرع ما يمكن، وان الموعد المضروب لابداء الرأى الاخير لا يتجاوز غاية شهر فبراير !

سوريا ولبنان وفلسطين

وتعتقد الدوائر السياسية المحلية والخارجية ان مشكلة سوريا ولبنان كانت بعض ما تناوله حديث الاقطاب فى اجتماعات مصر ، وكذلك الحال فى قضية فلسطين

الا اننا نستطيع استنادا الى اوثق [illegible] نقول ان دولة [illegible] صارح المجتمعين بحرصه على استطلاع [illegible] من الموقف الجديد بخفاياه ، وبكل ما قد يجد فيه مستقبلا

وتدل معلوماتنا على ان أغلبية المجتمعين الساحقة تؤيد الرئيس على طول الخط فى حين ان الاقلية ومنهم الباشوات صدقى ولطفى وبهى الدين وحافظ رمضان ، علقوا موافقتهم بشروط رأوا ان فيها أمانا من كل عثار وتفاديا لكل خلاف قد يقع فى المستقبل على الامانى القومية المصرية

والوفد ! ؟

وعلى الرغم من ان صحف الوفد عادت تنفى ما كانت قد نشرته بحروف ظاهرة وفى مكان بارز ، وداخل اطار أيضا ، عن اجتماع شخصية كبيرة بكبير فى الوفد وقتا غير قصير نستطيع ان نذيع ان الانظار اتجهت منذ اللحظة الاولى الى سعادة على زكى العرابى باشا رئيس الشيوخ السابق ، لاسباب أولها انه أحد أقطاب الوفد الذين لا تمسهم حملة الاتهام الاخيرة من بعيد أو من


مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الاثنين والدنيا
التاريخ : ٢٦ فبراير ١٩٤٥

التاريخ يكتب في مصر

يا له من اسبوع!

لن يملك الانسان نفسه وهو يطالع ما حفل به الاسبوع الماضي من حوادث تاريخية الا أن يهتف : يا له من أسبوع ! فقد فوجئت مصر خلاله - كما فوجيء العالم العربي كله - بطائفة من الزيارات والاجتماعات لم تكن منتظرة ولا متوقعة . وكانت الحوادث تسير بسرعة البرق ، بل بأسرع من البرق ، وفي طي الكتمان الشديد ، فلم يكن في مقدور الصحافة الاسبوعية أن تلاحقها أو تتعقبها . .

ومهما يكن الرأي فيما اسفرت عنه حوادث الاسبوع ، فان هناك اجماعاً على انه كان اسبوعا خالدا ، تجلت فيه ظاهرتان تبعثان على كثير من الرضى والاغتباط . . ففيه اجتمع الشرق والغرب ، في جو تسوده روح المودة والصداقة والرغبة المخلصة في التعاون

والظاهرة الثانية ان تلك الحوادث أخرجت للعالم صورة رائعة لما أصبح يسود الاقطار العربية من تضامن وثيق ، لو أنه كان كل ما يخرج به العرب من هذه الحرب لكفى !

وقد اجمعت الدوائر المحلية والاجنبية عربية وغربية ، على ان الفضل فيما ساد اجتماعات الاسبوع الماضي من تفاهم تام ، وما اسفرت عنه هذه الاجتماعات من نجاح وتوفيق ، انما يرجع أولا الى جلالة الملك فاروق الذي استطاع بحكمته ان يهيىء الجو لهذا التفاهم وذلك النجاح

اعلان الحرب

وقد عرف منذ اللحظة الاولى التي تسربت فيها الى الصحافة أنباء تلك الاجتماعات والمحادثات ان بين المسائل التي طرحت على بساط البحث الرأي الذي انتهى اليه أقطاب مؤتمر القرم من أن الدول التي لم تشترك في اعلان الحرب على المحور لا يحق لها أن تمثل



مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الاثنين والدنيا
التاريخ : ٢٦ فبراير ١٩٤٥



على شاطئ بحيرة قارون تقابل جلالة عاهل المملكة العربية السعودية ما ومستر تشرشل يوم السبت الأسبق ، وجلسا يتحدثان فى بعض الشؤون السياسية العامة ثم تناولا طعام الغداء على مائدة واحدة



حضر جلالة الملك ابن سعود على ظهر مدمرة امريكية وعندما وصلت المدمرة إلى البحيرات المرة كان الرئيس روزفلت قد سبقه إليها ، ثم ما لبثا أن اجتمعا ومعهما الأميرال ليهى وأحد المترجمين

المصدر : الاهـــــرام
التاريخ : ٢٧ فبرايـــر ١٩٤٥

روزفلت وابن السعود

اجتماعهما الاخير وتأثيره ونتائجه

وشنطن فى ٢٦ سو. ٠ - ازداد الاهتمام بالمصالح الامريكية فى الشرق الادنى اكثر من كل وقت مضى منذ زيارة الرئيس روزفلت الملك ابن السعود واتجهت الانظار الى اهمية الاموال الامريكية الموظفة فى صناعات البترول فى المملكة العربية السعودية وشركة البترول العربية الامريكية التى انفقت ما يقرب من مائة مليون دولار فى هذه البلاد ، واهمية المواصلات الجوية بعد الحرب فى منطقة يجب ان يكون لامريكا فيها قواعد جوية

ويعتقد الجانب العربى ان زيارة المستر روزفلت للملك ابن السعود تؤدى الى ابراز التضامن بين المصالح الامريكية فى مختلف البلاد العربية

ويقال ان الملك ابن السعود والقى على برنامج يتضمن ما يأتى

١ - حل مشكلة فلسطين فى الحال

٢ - استقلال سوريا ولبنان فى الحال .

٣ - عقد معاهدات تنص على المساعدة المتبادلة

٤ - معارضة كل تبدل اقليمى فى الاقطار العربية

المصدر : الاهـــــرام
التاريخ : ٤ مـــارس ١٩٤٥

بين روزفلت والملك آل سعود
حول اعلان الحرب

- تلقى مكتب الانباء الحربية الامريكى من وشنطن ان الرئيس روزفلت تلقى من جلالة الملك عبدالعزيز آل سعود رسالة من جدة هذا نصها .

منذ نشبت الحرب العالمية ونحن متجهون بشعورنا الى غرض العدالة الذى يدافع عنه الحلفاء . وقد سبق ان اتخذنا [illegible] ضد حكومات المحور فى عدة [illegible] وخاصة عقب اعتداءاتها وكذا ضد الحكومات التى وقفت الى جانب المحور وحالفته

ورأينا اخير انه يتبغى لنا [illegible] لصالح بلادنا ان نعلن اننا فى حالة حرب مع كل من المانيا واليابان ، ابتداء من اول مارس سنة ١٩٤٥ وقد قررنا الانضمام الى الحلفاء فى هذه الحرب ، وحرصا على استثناء منطقة الاماكن المقدسة من حالة اعلان الحرب . لان قدسيتها تحملنا على ان تحتفظ بحيادها التام ؛ بحيث لا تخوض الحرب ولا تعلن الحرب عليها . ذلك انها منطقة الامان والسلم لكافة الذين يعيشون فيها وكافة المسلمين الذين يفدون اليها .

وعلى ذلك فانى ابتهل الى الله تعالى ان يسدد خطانا نحو الحق وان يلهمنا السداد والتوفيق فى خدمة الاسلام والمسلمين

وقد رد الرئيس روزفلت على هذه الرسالة بالبرقية التالية : تسلمت برقية جلالتكم وانى مقدر منذ امد بعيد ما ابدته المملكة السعودية العربية من عطف على قضية الامم المتحدة ومساهمتها فى مجهودنا الحربى ، وانه ليسرنا اعظم السرور ان تنضم المملكة السعودية العربية رسميا الى صفوف الامم المتحدة فى الكفاح ضد العدو المشترك وفى بناء السلم المقبل .

المصدر : أخر ساعة
التاريخ : ٤ مارس ١٩٤٥

« معلومات هذا المقال مستقاة من شاب أمضى مدة طويلة في الحجاز مقربا من الملك ابن السعود »

ابن السعود.. الملك الذي عرفته

سألته عن شخصية جلالة الملك فقال :

– ابن السعود رجل بسيط متواضع غير متكلف . وليس أدل على ذلك من أنه يقف لكل زائر يدخل عليه . . كبيراً كان أو صغيراً . وهو محدث لبق . . يشعر من يجلس فى حضرته بأنه فى مجلس صديق .

سألته عن قصر الملك فى الرياض، فقال :

– الرياض مدينة صغيرة . ولقد تعجب اذا قلت لك ان قصر الملك فيها واسمه « المربع » يشغل ثلاثة أرباع المدينة . وقد تم بناؤه تدريجا . كما حدث فى بناء « البيت الأبيض » فى وشنطون . وفيه جميع ما تتطلبه حاشية جلالته . . فيه سوق . . وفيه شوارع صغيرة .

وكانت الفكرة فى بنائه على هذه الصورة وبهذا الحجم قرب الرياض من بعض القبائل التى كانت معادية لجلالة الملك . . فكانت حاشية الملك وأتباعه تعتصم فيه فى بعض الظروف

وقليلا ما تخلو قاعة الطعام من رجال يتناولون طعام الغذاء مع جلالته . ولعل من الطريف ملاحظة العادة المتبعة هناك وهى ان من يتناولون الطعام مع جلالته يجب ألا ينتظروا على المائدة بعد أن يغادرها جلالته ، ولهذا السبب يضطر جلالته إلى تناول طعامه ببطء حتى يعطى الجميع فرصة الشبع !

وبعد أن ينتهى جلالته من تناول طعامه ويغادر قاعة الطعام يدخل الخدم نفس القاعة ويأكلون من نفس الطعام الذى أكل منه جلالته ويستعملون نفس الأدوات التى استعملها هو وضيوفه ليس هذا فقط . . بل ان أبواب القصر تفتح عندئذ لأفراد الجمهور

المصدر : أخر ساعة
التاريخ : ٤ مارس ١٩٤٥

والقسم الثانى : هو الذى يجبى بالواسطة ويقدر بمبلغ ٤٨٫٣٧٧٫٥٠٠ ريال ، ويشمل ١٥ مادة ، وتدخل فى هذا القسم ـ رسوم الجمارك التى تعتبر أكبر مورد فى هذا القسم ، إذ بلغت جملتها ٢٥ مليون ريال ، ومن ثم رسوم المرافىء والمحاجر الصحية وكتاب العدل والخدمات القضائية وتسجيل الشركات وتحرير التركات وتصديق الصكوك الخارجية والطوابع ومصالح الحج ، وقد بلغ مجموع رسوم الحج ١٨ مليون ريال ، ورسوم الجوازات وقيادة السيارات وترقيمها والضرائب المفروضة على حفائظ النفوس ورسوم الأسواق .

القسم الثالث : هو خاص بحاصلات الاستثمار الصناعى ويقدر بمبلغ ٦٫٩٢٢٫٠٠٠ ريال وهى تشمل البرق والبريد والهاتف وتقطير المياه ومطبعة الحكومة والجريدة الرسمية ومصلحة الطيران ، والأخيرة هى أهم مورد فى هذا القسم إذ بلغت ايراداتها خمسة ملايين ريال .

القسم الرابع : خاص باستثمار المعادن ويقدر بمبلغ ١٤٠٫٥٥٠٫٠٠٠ ريال وأهم موارده استثمار الزيت إذ بلغت ايراداته ١٤٠ مليون دولار ثم يأتى بعده تعدين الذهب واللؤلؤ والملح والمدر .

القسم الخامس : يختص بحاصلات أملاك الدولة وتقدر بمبلغ ١١٫١٩٥٫٠٠٠ ريال وأهمه قيمة البترول المقرر على شركة الزيت ، وهى تبلغ أربعة ملايين وستمائة ألف ريال ثم تعقبه إيرادات وبدل مبيع الأشياء المنقولة ، ثم حاصلات مزارع أملاك الدولة وبدل مبيع وإيجار أملاك الدولة .

والقسم السادس والأخير ، يشمل ثمانى مواد لموارد مختلفة مثل إصدار النقود والصرفيات المستردة وقيمة الاشياء المصادرة والواردات المتنوعة والجزاءات النقدية وفرق العملة وأرباح الحكومة من الشركات ، وهو أكبر مورد فى هذا القسم ، إذ بلغت قيمته نحو مليون و ٥٥٠ الفا من الريالات ويليه ما يخصم على الموظفين لحساب التقاعد .

وينتظر أن تكون هناك موارد أخرى جديدة تساعد الحكومة على المضى فى الإصلاحات العامة والنهوض بمرافق الأمة العربية السعودية إلى أكبر حدود النهضة الحديثة من جميع الوجوه .

أما مصروفات الدولة فى ميزانية عام ١٣٦٧ هـ فتقدر بمبلغ ٢١٤٫٥٨٦٫٥٠٠ ريال ، وهى مقسمة إلى ٣٥ فصلا أهمها الفصل الرابع الذى بلغت نفقاته ٦٤ مليونا و ٣٤ ، الفا من الريالات لوزارة الدفاع للانفاق منها على (أ) الجيش النظامى (ب) جيش القبائل ، فقد

المصدر : أخرساعة
التاريخ : ٤ مارس ١٩٤٥



سعادة الشيخ سليمان الحمد يتحدث إلى صاحب مجلة العالم العربي .

بلغت رواتب الجيش النظامي ١٨٦٢٢٩٠٨ ريالات وتعقبها من حيث الضخامة الأموال المخصصة لمشتريات المهمات الحربية من الخارج وقد بلغت ٥١٥١٥٥٠ ريالا وتليها نفقات الإنشاءات الداخلية، وقد بلغت ٢٣٩٤٥٤٢ ريالا ثم نفقات أخرى للبعثات الخارجية واللوازم أخرى بحيث يبلغ المجموع الكلي لنفقات الجيش النظامي ٢٧٣٣٦٠٠٠ ريالا .

أما نفقات جيش القبائل فمجموعها ٣٧٠٩٧٦٧٩ ريالا وهي تشمل رواتب أفراد الجيش ولوازم سنوية وأجور منشئات ومشتريات مختلفة .

وقد بلغت جملة المرتبات التي تدفعها الدولة لموظفيها في مختلف المصالح والدوائر ٩٥ مليونا من الريالات منها ثمانية ملايين و ٥٠٠ الف من الريالات رواتب للقصر العالي وقصور الأمراء والديوان العالي و ٧٠٢٢٢٢٤ ريالا لمديرية المعارف العامة منها ١٠٦٤٠٠٠ ريال للبعثات التعليمية في الخارج و ١٦١٠٠٠٠ ريال لإنشاء المدارس و ٢٧٨٠٠٠ ريال للبعثات العسكرية و ٢٠٠٠٠٠٠ ريال لإنشاء المستشفيات

وقد بلغت جملة نفقات مصلحة الحج ٥٢٧ر٣٤٠ ريالا في حين بلغ الدخل ١٨ مليون ريال كما بلغت جملة نفقات مصلحة الجمارك ١٥٠١٥٠٠ ريال مقابل ٢٥ مليون ريال للدخل كما خصص مبلغ ٢ر٠٤٠٠٠٠ ريال من جملة مخصصات مديرية الزراعة للبعثات الخارجية

المصدر : أخر ساعة
التاريخ : ٤ مارس ١٩٤٥

وكذلك مبلغ ٤٨٤٦٠٠٠ ريال اعانة للمؤسسات الخيرية منها ٤٦٠٠٠٠٠ ريال للحرمين الشريفين والأوقاف والأماكن المقدسة .

أما مصلحة الطيران فقد بلغت مخصصاتها ٤٣١٠٨١٢ ريالا، ويلاحظ أنه قد خصص هناك مبلغ ١٦٢٦١٠٠٠ ريال للمشروعات العامة وفى مقدمتها إنشاء ميناء الدمام والسكة الحديدية التابعة لها والتى تصل بين الدمام والرياض وبين عين جدة والعزيزية ومشروع كهربة مدينة جدة .

ومن هذا يتضح أن الحكومة العربية السعودية لا تدخر وسعاً فى تأييد المشروعات العمرانية وتقوية القوات العربية المساحة وفقا لتوجيهات حضرة صاحب الجلالة عبد العزيز آل سعود حفظه الله حتى تحتل هذه المملكة الإسلامية العربية الناهضة المكانة اللائقة بها بين دول الشرق الأوسط .

ى . ش

المصدر : الاهـــــرام
التاريخ : ٥ مـــــارس ١٩٤٥

الرئيس روزفلت

وموقف ابن السعود من فلسطين

لندن فى ٤ ـ لمراسل الاهرام الخاص : ابرق مكتب « الاهرام » فى ١٨ فبراير يقول انه ستتاح للملك ابن السعود فرصة للتأثير فى الراى الامريكى فيما يتعلق بشؤون العرب . ويظهر ان مراسل جريدة « الديلى تيمس » فى واشنطن يؤيد هذا الراى لانه قال بعد ان ذكر ان مستشارى الرئيس روزفلت عانوا كثيرا من جراء الكلمات التى اضافها الرئيس الى النص الذى كان معدا من قبل ان اشارة الرئيس روزفلت الى شئون العرب كانت موضع عناية خاصة

فقد ذكر الرئيس روزفلت ـ وهذا مالم تنشره الصحف البريطانية من قبل « انه تبين من الملك ابن السعود فى خمس دقائق مالم يتبينه قط من قبل من شؤون العلاقات بين العرب واليهود » ثم قال المراسل ان التعليق على هذا سيأتى .

وذكر اخيرا ان لديه ادلة قوية تحمله على القول بان الملك ابن السعود لم ينحرف عن موقفه الخاص بمسألة الهجرة اليهودية الى فلسطين

المصدر : الاهـــــرام
التاريخ : ٦ مـــارس ١٩٤٥

اهداء ارفع وسام سورى
الى الملك آل سعود

دمشق ٥ مارس — و . أ . — تتجه نية الحكومة السورية الى اهداء اكبر وسام سورى وهو الوشاح الاموى الاكبر الى جلالة الملك عبد العزيز آل سعود

المصدر : الاهـــــرام
التاريخ : ٧ مـــارس ١٩٤٥

امير شرق الاردن

وسالته الى الملك ابن السعود

عمان في ٦ ــ و.ا.ع ــ وصل امس الى القصر الاميرى العالي في الشونة الشيخ عبدالعزيز الكحيمى قنصل المملكة العربية السعودية في فلسطين وشرق الاردن تلبية لدعوة سمو الامير عبد الله

وقد اقام له سموه مادبة غداء حضرها سمير الرفاعى باشا رئيس الوزارة وعبد المنعم مصطفى بك قنصل مصر العام ورجال الحاشية

والمفهوم ان سموه كلف القنصل السعودى حمل رسالة ودية خاصة منه الى جلالة الملك عبد العزيز آل سعود

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الاهـــــــرام
التاريخ : ٢٥ مـــارس ١٩٤٥

بين جلالة الملك والملك عبدالعزيز آل سعود

ننشر فيما يلي نص البرقيتين المتبادلتين بين حضرة صاحب الجلالة مولانا الملك المعظم وحضرة صاحب الجلالة الملك عبد العزيز ملك المملكة العربية السعودية بمناسبة عودة جلالته الى عاصمة ملكه

جلالة الاخ الملك فاروق المعظم

« في الوقت الذي اصل فيه ارض الوطن يسرني ان اهدي لجلالة الاخ احسن تحياتي واطيب تمنياتي مشفوعين بكل ود وحب قلبي شاكرا لجلالتكم انسكم في تلك الاوقات اللذيذة التي تفضلتم بها في مقابلتكم لنا والتي احفظ ذكراها على مدى الايام . ادعو الله ان يحفظكم لاخيكم وذخرا لمصر الشقيقة التي تباهي بحق بشخصية جلالتكم الكريمة »

عبد العزيز

حضرة صاحب الجلالة الاخ الملك عبدالعزيز ملك المملكة العربية السعودية الرياض

« كان لبرقية جلالتكم الاخوية اكرم الاثر في نفسي . واني اذ ابعث الى جلالة الاخ العزيز بازكى التحية واخلص التهنئة بسلامة الوصول الى ارض الوطن الشقيق يطيب لي ان اعرب لجلالتكم عن عظيم اغتباطي بتلك الفرصة السعيدة التي هيأت لي الاجتماع بشخصكم المحبوب . ولئن كانت الظروف قد حالت دون القيام بما نراه حقا علينا نحوكم فان الشعب المصري ليتطلع الى فرصة نسعد فيها بزيارتكم حتى يتاح لمصر ان تعرب لكم عما تنطوي عليه قلوب اهلها نحوكم من محبة واعزاز والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته »

فاروق



على حسن غالى — الحجاز

١ — لقد فكرت فى اتمام دراستى العاليه فى مصر عند ما كنت طالبا بالمدارس الابتدائية فقد كنت اسمع يومذاك عن الجامعة المصرية وكنت اقرأ الكتب للأدباء الكبار ولاسيما الدكتور طه حسين بك وكان يومذاك عميداً لكلية الآداب وقد صممت على الالتحاق بها فى يوم ما لا كتب مثل طه حسين وقد كنت حدثا اذذاك ، وشاء الله أن اجتاز دراستى الثانوية فى الحجاز على يد اساتذتنا المصريين والحجازيين ثم بعثت إلى مصر مع البعثة العربية السعودية الثالثة لالتحق بالجامعة المصرية وادرس الادب فى كلية الآداب ولما لى من هوية فى الأدب العربى الذى قرأت فيه الكثير وكثير مثلى فى الحجاز — فقد التحقت بالقسم العربى .

٢ — يعجبنى في الطالب الجامعي بساطة الجسم وعمله المتواصل وحركتة المستمرة ومرحه الدائم وحبه للتجديد والأخذ به فى جميع مرافق الحياة على أنه لايعجبك فيه خصامه مع زميله ومصارعته له وقذفه باذكر الشتائم فى سبيل الحزبية وهذا ماشاهدته فى أيام الأعياد الوطنية وتلك مصيبة كبرى تفكك العرى وتقضى على الوئام وتكون حجر عثرة فى طريق الرق المرموق . على أن فى بعضهم وهم قليل ونادر رجاحة عقل تمنعه من الخوض في هذا المضمار

وحبذا لوترك الشباب الجامعى هذا الاتجاه بصفته الشباب الممتاز المتعلم فى الأمة تعليما راقيا وتفيأ ظل جلالة مليكه الوارف فى وحدة

المصدر : أخر ساعة
التاريخ : ١ أبريل ١٩٤٥

الكرم العربي !

قال لنا مدير الفيوم إن جلالة الملك عبد العزيز آل سعود لما نزل ضيفاً على مصر فى أوبرج الفيوم شهد من كانوا فى خدمة جلالته فيضاً عظيماً من كرمه فقد وزع على خدم الفندق ١٢٠٠ جنيه وأهدى بعض رجال البوليس الذين كانوا فى خدمة جلالته هدايا قيمة منها ساعات وعباءات ومسابح ثمينة

المصدر : مصر الفتـــــــاة
التاريخ : ٢ أبريـــــل ١٩٤٥

بسم الله الرحمن الرحيم

لقد اتفق العرب

فى الساعة الرابعة بعد ظهر يوم الخميس المبارك ٩ ربيع الآخر ١٣٦٤ (الموافق ٢٢ مارس ١٩٤٥) اجتمع فى قصر الزعفران ذى الذكريات الخالدات ، مندوبو الأمم العربية ليمهروا ميثاق (جامعة الدول العربية) بتوقيعاتهم . . وقد اسهبت الصحف اليومية فى وصف احتفال حكومة مصر الملكية بتوقيع الميثاق المجيد بحيث لم تترك مجالا للصحف الاسبوعية لتناول وصف حفلة التوقيع الكبرى من أية ناحية ، اللهم إلا نشر أطرف الصور وأبدع الفكاهات ألتى تبادلها ساسة العرب فى جو المودة والأخوة والألفة الذى ساد القصر الكبير

وجريدة «مصر الفتاة» لسان حال حزب مصر الفتاة الذى وضع فى صلب مبادئه الخالدة العمل على تحقيق (الوحدة العربية) وسيادة العرب ومجد الاسلام تتشرف بأن تثبت نص ميثاق الجامعة وملحقاته أسوة باثبات نص (بروتوكول الاسكندرية) كيما يرجع اليه الشباب المجاهد كلما عن له مطابقة افعال (الجامعة) على مبادئها والى أى مدى تستطيع (عصبة أمم الشرق) الوفاء بوعودها وعهودها ... والله اكبر

وهذا هو النص :

ان حضرة صاحب الفخـــامة رئيس الجمهورية السورية

وحضرة صاحب السمو الملكى أمير شرق الاردن

وحضرة صاحب الجلالة ملك العراق

وحضرة صاحب الجلالة ملك المملكة العربيه السعودية

وحضرة صاحب الفخـــامة رئيس الجمهورية اللبنانية

وحضرة صاحب الجلالة ملك مصر

وحضرة صاحب الجلاله ملك اليمن

تثبيتا للعلاقات الوثيقة والروابط العديدة التى تربط بين الدول العربية وحرصا على دعم هذه

المصدر : مصر الفتـــــاه
التاريخ : ٢ أبريـــــل ١٩٤٥

وكثيرا ما يستوقفه أحد رعاياه وهـو يصيح : « ياعبد العزيز » ، فاذا وقف عبد العزيز ، أسرع اليه المنادى ليذكر له شكواه طالبا منه أن ينصفه ..

وقد استوقفه مرة فى الطريق شيخ مسن وطلب اليه — ولم يكن يعرفه — أن يدله على الطريق .. فقام الملك بما طلب منه ثم نفح الشيخ ببعض النقود وهنـــا قال الشيخ : « لا بد ان تكون عبد العزيز ابن السعود .. فان هذا العمل الكريم لا يصـــدر الا منه ! »

والملك ابن السعود يعتبر رعاياه كلهم أبناءه ، وابناؤه الحقيقيون كثيرون أكبرهم الامير سـعود ولى العهد وهو يبلغ من العمر ٤٦ ســـنة وكريمته متزوجة من ابن الأمير فيصـــل الابن الثانى لجلالة الملك عبد العزيز .

بعد هذا سألت محدثى عن الصحافة فى الحجاز ، فقال : ليس فى الحجاز إلا جريدة واحدة .. أسبوعية هى « أم القرى » وهى جريدة حكومية .. والشعب هناك لا يهتم كثيرا بمعرفة مايجرى خارج بلاده . كما أن الجرائد والمجلات المصرية أو السورية أو العراقيـة لا تصل الى الحجاز وان وصلت فقليل جدا من يقرؤها أو يشتريها !

وعندما سألته عن الحالة المالية فى البلاد وعما اذا كانت هناك وزارة للمالية أو ما يقوم مقامها اعتذر عن الاجابة .

والعملة الرسمية فى الحجاز هى الريالات السعودية والعملة الذهب .. والجنيه الانجليزى الذهب يساوى ٥٢ ريالا سعوديا

— ان المسافة بين المدينتين تبلغ ٩٥٠ كيلو مترا . وعند ما يسافر جلالته من مكة تنصب « المخيمات » فى الطريق بمعدل مخيم فى كل ١٣٥ كيلو مترا ، يستريح فيها جلالته وحاشيته من عناء السفر الذى يكون عادة بالسيارات . والطريق بين المدينتين وعرة .. رملية فى بعض المناطق .

والملك ابن السعود شديد التواضع الذين يدخلون الى القاعة ويشتركون فى الأكل

وتستطيع بعد هذا أن تتخيل كمية الطعام التى تستهلك كل يوم .. وان دل هذا على شىء فعلى الكرم العربى والروح الديمقراطية التى يتحلى بها جلالة الملك

ومع البساطة المتناهية فى لباس جلالتـــه ذاته لا يرتدى الثوب أكثر من مرة واحـــدة يوزع بعدها على الفقراء

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصـدر : الاهـــــرام
التاريـخ : ٨ أبريـــل ١٩٤٥

ميثاق الجامعة العربية

جلالة الملك يوقع القانون الخاص به

وقع جلالة الملك القانون الخاص بابرام ميثاق جامعة الدول العربية

ومما يذكر أن هذا القانون هو اول قانون اقره البرلمان فى سنة ١٩٤٥

الملك آل سعود يوافق عليه

اذاعت وكالة الانباء العربية من جدة، ان جلالة الملك عبد العزيز آل سعود قد أمر بوجوب اتخاذ التدابير لابرام ميثاق جامعة الدول العربية .

من وزير الخارجية السعودية

وقد تلقى دولة رئيس الوزراء من سمو الامير فيصل، وزير خارجية المملكة العربية السعودية لهذه المناسبة البرقية الآتية :

فى الوقت الذى تمت فيه الترتيبات لابرام ميثاق جامعة الدول العربية وموافقة جلالة مولاى الملك على هذا الابرام ، يسرني أن ابعث لدولتكم بشعور السرور والاغتباط الذى استقبلت به المملكة العربية السعودية هذه الخطوة المباركة فى جمع كلمة الامم العربية والذى كان لجلالة ملك مصر الفضل العظيم فى هذا النجاح كما كان لمساعى مصر ورجالها اعظم الاثر، سائلا الله ان يوفقنا جميعا للعمل لما يحقق الاهداف التى قصدناها فى هذا الميثاق العربي الجامع »

فرد دولته ببرقية قال فيها: « اشكر سموكم على ما تفضلتم به من ابلاغى موافقة جلالة الملك عبد العزيز آل سعود المعظم على ابرام ميثاق جامعة الدول العربية واتشرف بابلاغ سموكم ما تشعر به مصر قاطبة من غبطة وسرور بالغ لاتمام هذا الميثاق الجامع لشمل الدول العربية وان اشيد بما كان لجلالة مليككم المعظم ورجال حكومته الاماجد من فضل كبير فى اتمامه ، راجيا ان تتقبلوا اصدق عواطفى واحسن تمنياتى بمناسبة نجاح هذا المشروع المبارك »

من رئيس وزراء سوريا

وتلقى دولته من دولة السيد فارس الخورى، رئيس وزراء سوريا، البرقية الآتية :

تلقت البلاد السورية بابتهاج شامل ميثاق جامعة الدول العربية الذى يعتبر كمبدأ عهد جديد لما يتفانى الزمن هذه الدول من أعمال لمستقبلها المشيد . ويسرنى جدا ان اشيد فى هذه المناسبة بما كان لكم من فضل فى ادارة دفة المذاكرات التى انتهت بخير النتائج وارشاداتكم [illegible] دولتكم بتصديق المجلس النيابى السورى على الميثاق بالاجماع فى جلسته التى عقدها يوم السبت الحادى والثلاثين من شهر اذار

فرد عليه ببرقية يقول فيها: تلقيت بمزيد الغبطة برقية دولتكم الكريمة التى تنبىء بتصديق المجلس النيابى السورى على الميثاق وانى انتهز هذه المناسبة المباركة لان اشيد بما كان لدولتكم من اثر فعال فى اعداد هذا الميثاق الذى نعتبره فاتحة خير لامتنا العربية .

من وزير الخارجية السورية

وكذلك تلقى صاحب العزة عبد الرحمن عزام بك ، من دولة السيد جميل مردم بك وزير الخارجية السورية، برقية يبلغه فيها ان مجلس نواب سوريا اقر بالاجماع ميثاق الجامعة العربية ، وان رئيس الجمهورية قد ابرمه. فرد عليه عزام بك ببرقية تتضمن الشكر .

فى الصحف اللبنانية

بيروت فى ٧ ـ لمراسل الاهرام الخاص ـ لا تزال الصحف توالى تعليقها على ميثاق جامعة الدول العربية. وقد تقدم حزب الشعب الذى يراسه الاستاذ الفريد نقاش مذكرة الى الحكومة والمجلس يرحب فيها بالتعاون مع الامم العربية ، على ان يظل لبنان محتفظا باستقلاله وسيادته

المصدر : الاهـــــــرام
التاريخ : ١١ أبريـــل ١٩٤٥

حوادث واخبار

الى جلالة الملك

من الملك عبد العزيز

تلقى صاحب الجلالة الملك ، من جلالة عبد العزيز آل سعود ، برقية هذا نصها :

« انه لمن اعظم دواعى الاغتباط لاولادى ، نزولهم فى رحاب جلالتكم الفسيح ، ونيلهم حظوة المثول بين يدي الفاروق الذي غمرهم بلطفه والطافه، ومن ذا الذى لا يغتبط ، ويهتز فخرا بنيل الاجتماع بجلالة الاخ الكريم . واني لاشكر جلالتكم من الصميم على هذه الحفاوة التي تعطفتم بها عليهم ، وهي سجية معروفة من سجايا الفاروق الممتازة التي تقصر عن الحصر .

وادعو الله ذا الجلال ان يديمكم على عرش مصر ، ممتعا بالصحة والهناء والعز الدائم » .

الأهرام

مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الاهـــــرام
التاريخ : ١٣ أبريـــل ١٩٤٥

حوادث واخبار

من جلالة الملك

الى الملك عبد العزيز ...

نشرنا امس نص البرقية التي تلقاها جلالة الملك من جلالة الملك عبد العزيز آل سعود، ونذكر هنا ان هذه البرقية كانت ردا على برقية ارسلها جلالة الملك الى جلالة عاهل الجزيرة بعد استقباله امراء آل سعود في قصر عابدين العامر، وهذا نصها :

« حضرة صاحب الجلالة الاخ الملك عبد العزيز ملك المملكة العربية السعودية — الرياض

في هذه الفرصة السعيدة التي انست فيها بلقاء الانجال الكرام، يطيب لي ان ابعث الى جلالة اخي العزيز باكرم التحية، واعز الذكريات، معربا عن عظيم اغتباطي بوجودهم بيننا وبمشاهدتهم في اتم صحة واكمل عافية. حفظكم الله واياهم، وتولاهم في رحلتهم المباركة بعين الرعاية والتوفيق

فاروق

... والى رئيس جمهورية لبنان

وفيما يلي نص البرقية التي ارسلها جلالة الملك الى فخامة الشيخ بشارة الخوري رئيس جمهورية لبنان، ردا على برقية فخامته التي نشرناها امس

حضرة صاحب الفخامة بشارة خليل الخوري رئيس الجمهورية اللبنانية — بيروت

اشكر لفخامتكم اجمل الشكر على برقيتكم الرقيقة واشاطركم ما اعربتم عنه من صادق الرجاء في ان يؤتي تعاون العرب ثماره المأمول لخيرهم وخير العالم وسلامته. وانه ليسعد مصر ويسعدني ان نساهم بكل جهودنا في سبيل تحقيق آمالنا المشتركة. وما التأييد الاجماعي الذي قوبل به ميثاق الجامعة العربية في مجلسكم النيابي الموقر وفي جميع الدول العربية الشقيقة الا مظهر جديد ليقظة العرب وحرصهم على التضامن فيما بينهم ليعيشوا كراما اعزة في اوطانهم. سدد الله خطانا وحقق آمالنا.

فاروق

